



كثرة تناول الأطعمة القلبية تؤدي للقلب والأوعية الدموية

لبنان مهدد بالعملة آخر الشهر إذا لم يؤمن مليار دولار للكهرباء باريس تهاجم «تقاعس» السياسيين اللبنانيين

تتوقف تغذية المناطق البعيدة عن الكهرباء بدءاً من الأول من الشهر المقبل.

ويقول متابعون إن لبنان بات مهدد بالعملة انقطاع الكهرباء عن الغرق في «العملة السياسية» الناجمة عن انعدام التواصل بين الرئيس ميشال عون والرئيس المكلف تشكيل الحكومة سعد الحريري الذي مضى عليه عدة أسابيع لا يكفيه.

(تفاصيل ص6)

لبنان في شهر أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) الماضيين. من جهة أخرى، يقرب لبنان من الدخول في عمته من جراء انقطاع التيار الكهربائي عن جميع المناطق في حال لم يوافق المجلس النيابي في جلسته المقررة اليوم على إعطاء مؤسسة كهرباء لبنان سلفة خزينة قدرها 1500 مليار ليرة (نحو مليار دولار) لتأمين شراء مادة الفيول لتشغيل معامل توليد الطاقة لتغلب

كانوا، على أنهم مسؤولون عن حجب مساعدة بلادهم وهي في حالة الخطر.

واستنكر لودريان الفرنسي جان إيف لودريان أمس انتقاداته للمسؤولين اللبنانيين بعدما سبق أن حذر قبل أشهر من أن لبنان «ينهار». ولدى سؤاله عن تقويمه للوضع اللبناني حالياً أجاب: «أترجح بين الحزن والغضب والقلق ولدي ميل إلى تصنيف السياسيين اللبنانيين أياً

باريس: ميشال أبو نجم
بيروت: محمد شقير

كرور وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أمس انتقاداته للمسؤولين اللبنانيين بعدما سبق أن حذر قبل أشهر من أن لبنان «ينهار». ولدى سؤاله عن تقويمه للوضع اللبناني حالياً أجاب: «أترجح بين الحزن والغضب والقلق ولدي ميل إلى تصنيف السياسيين اللبنانيين أياً

تباين في اجتماع الدوحة حول «التطبيع» مع دمشق... ورفض لدعوات الانفصال روسيا تطلق «منصة ثلاثية» في سوريا

بان عودة سوريا إلى الجامعة العربية ستعكس إيجابياً على الظروف في منطقة الشرق الأوسط، لكن الوزير القطري قال إن أسباب تعليق عضوية سوريا لا تزال قائمة، في حين قال جاويش أوغلو إن التواصل الدولي مع حكومة الأسد في الأونة الأخيرة أعاق الجهود الرامية للتوصل إلى حل سياسي يرضى ورفض أي محاولات انفصالية.

(تفاصيل ص7)

أما محمد بن عبد الرحمن آل ثاني فقال إن الوزراء بحثوا كذلك البات إيصال المساعدين الإنسانية في جميع أنحاء سوريا، مضيفاً أن هناك حاجة ماسة لتخفيف معاناة السوريين. وفيما تباينت الآراء حول مسألة التطبيع مع دمشق، اتفقت الأطراف على وحدة الأراضي السورية ورفض أي محاولات انفصالية.

اتفقوا على أن «هذه المحادثات الثلاثية تعد منصة جديدة على المستوى الإقليمي للمساعدة في حل قضايا المنطقة». بدوره، أشار جاويش أوغلو إلى أن الدول الثلاث تبذل محاولة مشتركة للدعوة إلى حل سياسي للصراع السوري. وقال «أطلقنا عملية مشاور ثلاثية جديدة... هدفنا هو مناقشة كيف يمكننا المساهمة في الجهود الرامية إلى حل سياسي دائم في سوريا».

أثقرة: سعيد عبد الرازق
أطلقت روسيا «منصة إقليمية ثلاثية» جديدة للإسهام في تسوية النزاع السوري، وذلك خلال الاجتماع الذي عقده وزيرها للخارجية سيرغي لافروف مع نظيره التركي مولود جاويش أوغلو والقطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في الدوحة أمس. وقال لافروف في مؤتمر صحفي مشترك إن الوزراء الثلاثة

5 دول شددت على «التزامها الراسخ» بأمن السعودية

إدانة عربية مشتركة لاعتداءات الحوثيين

إلى ذلك، أعلنت السلطات المحلية في محافظة تعز اليمنية (جنوب غرب) «التعبئة العامة» بالترزامن مع القضاء على آخر جيوب الميليشيات الحوثية غرب المحافظة وانتقال المعارك إلى مشارف بلدة البرح الاستراتيجية في الشمال الغربي والنحام الجيش ب«القوات المشتركة» المرابطة في الساحل. جاء ذلك في وقت واصلت فيه الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران هجماتها في محافظة مارب في أكثر من جبهة غرب المحافظة إلى جانب قيامها باستهداف المدينة (مركز المحافظة) بصاروخين باليستيين، وفق ما أفاد به الإعلام العسكري للجيش اليمني.

(تفاصيل ص2)

وأكدت الحكومات الخمس التزامها «الجهود الدبلوماسية المتجددة لإنهاء الصراع في اليمن»، وذلك بدعم المبعوث السعودي وسلسلة عمان والمجتمع الدولي، لتقديم «أفضل أمل لإنهاء هذه الحرب». وحث جماعة الحوثي على «اغتنام هذه الفرصة للسلام، وإنهاء التصعيد المستمر». وجدد البيان «التزامنا الراسخ بأمن وسلامة التراب السعودي، وإعادة الاستقرار والهدوء على طول الحدود السعودية - اليمنية، ونبعد تأكيد دعمنا القوي لحل سريع للصراع اليمني يجلب الاستقرار الذي تشتد الحاجة إليه في المنطقة ويفيد الشعب اليمني بشكل فوري».

واشنطن، معاذ العمري
عدن، علي ربيع

أدانته 5 دول عربية في بيان مشترك، أمس، هجمات الحوثيين المتواصلة على مدينة مارب والتصعيد ضد السعودية، مشددة على «التزامها الراسخ» بأمن المملكة. ودعت إلى دعم الحل السياسي ووقف العنف. وقالت حكومات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا في البيان المشترك الذي وزعته الخارجية الأميركية، أمس، إنها تدين الهجوم الحوثي المتواصل على مدينة مارب اليمنية الذي يفاقم الأزمة الإنسانية «الحادة بالفعل»، والتصعيد الكبير للهجمات التي شنها الحوثيون وأنعوا ارتكابها ضد السعودية.

بعد «صعوبات» في التنسيق مع الأردن

تأجيل رابع لزيارة نتنياهو إلى الإمارات

قيام إسرائيل بتغيير ترتيبات الأمن.

وقال وزير الخارجية الأردني إيمان الصفدي، في باريس أمس، إن «ولي العهد أراد القيام بزيارة دينية إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة في ذكرى الإسراء والمعراج، واتفقنا مع إسرائيل على ترتيبات الزيارة وتفاجأنا باقترانها بترتيبات جديدة غير متفق عليها، كانت ستسبب الخناق على المصلين في المسجد الأقصى في ليلة الإسراء والمعراج».

(تفاصيل ص8)

وكانت هذه الزيارة قد أثارت موجة انتقادات داخل إسرائيل، إذ اعتبرها خصوم نتنياهو محاولة لإفحام السلام مع الإمارات في المعركة الانتخابية الإسرائيلية لصالحه، بطريقة تخفف من قيمة العلاقات الاستراتيجية بين البلدين. وبالنسبة إلى الأردن، كان يفترض أن يصل ولي العهد الأمير حسين بن عبد الله الثاني إلى المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، أول من أمس، لكنه ألغى الزيارة احتجاجاً على

مسؤولون غربيون يتوقعون مباحثات أميركية - إيرانية قريباً
طابع بريد عراقي مقترح لزيارة البابا يثير غضباً تركيا
الجزائر: تعديل 12 يونيو موعداً للانتخابات التشريعية المبكرة
بكين تحكم سيطرتها على هونغ كونغ بنظام انتخابي جديد

(تفاصيل ص3)

(تفاصيل ص3)

(تفاصيل ص9)

(تفاصيل ص11)

يعالج تناقضات اجتماعية... وحقق 70 مليون دولار في (كريستيز)

عمل رقمي يحدث مفاجأة في عالم المرات

من حيث لا أدري». ووصف ذلك بأنه «فصل جديد في تاريخ الفن».

بدأ بيبييل عمله «كل الأيام... أول 5000 يوم» في عام 2007 بهدف نشر عمل فني جديد كل يوم ولم يفته يوم واحد منذ 13 عاماً. العمل يضم كل صورة نشرها الفنان في تلك الفترة، دمجت لتصبح «الفتن» ما يقرباً من 5000 مليوناً. بيبييل بدأ عمله «كل الأيام... أول 5000 يوم» في عام 2007 بهدف نشر عمل فني جديد كل يوم ولم يفته يوم واحد منذ 13 عاماً. العمل يضم كل صورة نشرها الفنان في تلك الفترة، دمجت لتصبح «الفتن» ما يقرباً من 5000 مليوناً. بيبييل بدأ عمله «كل الأيام... أول 5000 يوم» في عام 2007 بهدف نشر عمل فني جديد كل يوم ولم يفته يوم واحد منذ 13 عاماً. العمل يضم كل صورة نشرها الفنان في تلك الفترة، دمجت لتصبح «الفتن» ما يقرباً من 5000 مليوناً.

من حيث لا أدري». ووصف ذلك بأنه «فصل جديد في تاريخ الفن».

لندن: عيبر مشخص
لم يتوقع الفنان الأميركي مايك ويكلمان الذي يعرف باسم «بيبييل» أن يصبح عمله الرقمي «كل الأيام... أول 5000 يوم» علامة فارقة في سوق بيع وشراء الفن العالمية. العمل طرحته «كريستيز» للبيع على الموقع الإلكتروني وبدأت المزاد عليه بمبلغ بسيط وهو 100 دولار. وبالأمس أنهت المزادات على مبلغ 69 مليون دولار. وقال الفنان «بيبييل» تعليقاً على ذلك «الامر سوروريالي بالفعل لأنني لم أتوقع أن يحدث ذلك خلال حياتي، فكرة بيع الأعمال الرقمية، ولكن هذا التطور جاء

«فتح» تفصل القدوة لرفضه التراجع عن الترشح مستقلاً

رام الله، كصاح زبون
أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس بصفته رئيس حركة «فتح» قراراً بفصل عضو اللجنة المركزية للحركة ناصر القدوة، بعد أن رفض الأخير التراجع عن قراره الترشح على رأس قائمة مستقلة لانتخابات المجلس التشريعي المقررة في مايو (أيار) المقبل. واتخذ القرار بعدما فشلت حوارات قادها الرئيس عباس شخصياً مع القدوة في بداية الأمر، ثم أعضاء في مركزية «فتح» وفي المجلس الثوري للحركة لإقناعه بالتراجع عن تحدي الحركة بتشكيل قائمة انتخابية خارج القائمة الرسمية. وقالت مصادر لـ«التشرق

الأمس» إن «القرار أخذ على عجل لأنه كان يجب ردع كل شخص من داخل الحركة يفكر في تحديها وشق صفها والتسبب في خسارتها في الانتخابات المقبلة». وأضافت: «لا تريد الحركة تكرار تجربة 2006. ولن تسمح بذلك مهما كلف الأمر». وشهدت الحركة منافسين من داخلها في قوائم مستقلة وغازيين صوتوا لحركة «حماس» في انتخابات 2006 للمجلس التشريعي، مما أفقدها الأغلبية في المجلس. وحسمت «فتح» أمرها تجاه القدوة، في وقت بدأت فيه تواجه ما يشبه «التمرد» من بعض مسؤوليها البارزين الذين يخطون لتشكيل قوائم انتخابية منافسة لقائمة الحركة الرئيسية. (تفاصيل ص8)

واشنطن تطالب بـ«خروج فوري» للمرتزفة من ليبيا

عودة التوتير إلى طرابلس

منخفض فوق شرق طرابلس. كما شهدت البات ودبابات، تتجول للمرة الأولى في شوارع طرابلس، فيما شهدت منطقة تاجوراء تحصينات عسكرية متبادلة وإغلاقاً لشوارعها الرئيسية. في غضون ذلك، دعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى «الخروج الفوري» لجميع القوات الأجنبية والمرتزة من ليبيا، وصون «الزخم الإيجابي»، بعد نيل حكومة الوحدة الوطنية الأغلبية والمرتزة من ليبيا، ومطالبة بدعم «التفويض الكامل» لاتفاق وقف النار، بينما حذت الأمم المتحدة القيادة الجديدة على الاستعداد لإجراء الانتخابات العامة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ورحب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في

القاهرة: خالد محمود
واشنطن، علي بردى

عادت أجواء التوتير إلى العاصمة الليبية طرابلس أمس، إثر وقوع اشتباكات بين كتيبتين من الميليشيات المسلحة، الموالية لحكومة «الوفاق» المنتهية ولايتها، وذلك بعد يوم واحد فقط من إعلان رئيس المجلس الرئاسي الجديد، محمد المنفي، مباشرة مهامه رسمياً للمرة الأولى فيها. ورصدت وسائل إعلام محلية ومواطنون، تحليق طائرات من دون طيار تركية على ارتفاع منخفض فوق شرق طرابلس. كما شهدت البات ودبابات، تتجول للمرة الأولى في شوارع طرابلس، فيما شهدت منطقة تاجوراء تحصينات عسكرية متبادلة وإغلاقاً لشوارعها الرئيسية. في غضون ذلك، دعت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إلى «الخروج الفوري» لجميع القوات الأجنبية والمرتزة من ليبيا، وصون «الزخم الإيجابي»، بعد نيل حكومة الوحدة الوطنية الأغلبية والمرتزة من ليبيا، ومطالبة بدعم «التفويض الكامل» لاتفاق وقف النار، بينما حذت الأمم المتحدة القيادة الجديدة على الاستعداد لإجراء الانتخابات العامة في 24 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ورحب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، في



تحذير من موجة ثانية لـ «كورونا» في المخيمات السورية شرق الفرات

ويعيش في مخيم «تل أبيض» نحو 3500 نازح يعيشون في ألف خيمة. وعبرت النازحة عبلة (49 سنة) عن خشيتها من انتقال فيروس كورونا لأن «حمامات الغسيل ودورات المياه بعضها بجانب بعض، وكذلك خزانات مياه الشرب التي يستخدمها الجميع بشكل يومي».

ووزعت إدارة المخيم خزناً بسعة 1200 لتر لكل 4 خيام. وتضيف عبلة التي كانت ترتدي حجاباً بألواناً زاهية وعباءة سوداء: «نكون على مقربة بعضنا من بعض الأمر الذي يجبرنا على الاحتكاك مع غياب الكمامات ووسائل الوقاية».

وترى جيهان العلي، قائد فريق السلامة الصحية في المخيم، أن مخاطر انتقال سلالة كورونا الجديدة عالية جداً؛ حيث تعمل الفرق الطبية على توزيع المنشورات والقصاصات الورقية للتحذير والوقاية من (كوفيد - 19). وقالت: «قمنا بتأسيس صندوق سلامة صحية لتوزيع الكمامات بشكل مجاني، إضافة لمقدمات طبية للحماية لأننا نخشى من انتشار سلالة الفيروس، وإدارة المخيم توزع سلة نظافة شهرياً». واختتمت حديثها بالقول: «نأمل أن هذا لا يكفي، نحتاج لدعم المنظمات الدولية والجهات الإنسانية المانحة لسد الفجوة الصحية».



متطوعة من «منظمة الهلال الأحمر» الكردية تتحدث مع نازحة في مخيم «واشوكاني» (الشرق الأوسط)

هرب رفقة مع عائلته نهاية 2019 جراء العملية التركية «نزع السلاح» وسيطرتها على مسقط رأسه، أعرب عن خوفه على «البناتي وأطفال المخيم من الغرق، فقبل فترة توفي طفل من أقربائني في البركة التي لا تبعد سوى أمتار قليلة عن المستنقع».

الرياح من الجهة الغربية، وتتجمع مياه الصرف الصحي بالقرب من المخيم في بركة كبيرة على طول المخيم الذي يزيد على 500 متر وبعرض وسطي حدود 5 أمتار. السراخ حسين الإبراهيم، المختر من بلدة تل أبيض لكنه

النتيجة عن النفايات والبؤر والمستنقعات، وقال: «ناشدنا الجهات المعنية والمنظمات العاملة في المخيم، للإسراع بحل هذه المشكلة لأن طبيعة المكان صحراوية تتسبب بانبيعات الروائح من المستنقع، خصوصاً خلال ساعات الليل وعند هبوب

درجات الحرارة، وطالبت إدارة المخيم المنظمات الإنسانية والدعم والإسراع في إيجاد حلول جذرية». وحذر محمد الشيخ، مدير المخيم، من الموجة الثانية لجائحة كورونا ومخاطر الأمراض

الجرب (الكن الفرق الطبية) تمكنت من السيطرة على الوباء. وظهرت إصابات ثانية وأداة من خارج المخيم بمرض الشمانيا وتعافت، إضافة لتسجيل حالات الإصابة تم عزلها وتمثلت للشفاء».

وتشدد إدارة المخيم إجراءاتها لدى الخروج من المخيم والدخول إليه والتنقل ضمنه، تحسباً من انتشار الجائحة. وحذرت رشي من كارثة إنسانية مع قدوم فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة إلى معدلات قياسية في هذه المنطقة، بانتشار

أمراض وبائية معدية غير الجائحة. وتقول: «المخيم يقع بالقرب من هنكارات (منشآت صحراوية تكثر فيها الحشرات والروائح الضارة. نحن نقصنا المساعدات الطبية مع زيادة أعداد النازحين».

وسجلت هيئة الصحة التابعة لـ «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا، الإثنين الماضي 3 حالات وفاة و28 إصابة جديدة

بفيروس «كورونا»، فيما سجلت يوم الأحد حالتين وفاة و26 إصابة جديدة بـ فيروس كورونا ضمن مناطقها. ليبلغ عدد حالات الإصابة المسجلة بـ «كورونا» 8717 حالة منها 331 بـ فيروس كورونا وشفاء 1253 حالة. وفي مخيم تل أبيض «كري

القامل، كمال شيخو

حذرت إدارة مخيمات النازحين السوريين في محافظات الرقة شمال البلاد والحسكة شمال شرق، من الموجة الثانية من «جائحة كورونا» مع شج المساعدات الإنسانية واستمرار انخفاض درجات الحرارة وسط

مخيم «واشوكاني» الذي يقع غرب مدينة الحسكة، أوضاعاً إنسانية صعبة في ظل غياب دعم منظمات الأمم المتحدة جراء رفض الحكومة السورية الاعتراف بوجوده وتسجيله في قيود الجهات المانحة. ويبقى الدعم الذي تقدمه مؤسسات «الإدارة الذاتية لشمال وشرق» سوريا محدوداً.

وتقول ستيرة رشي، مديرة مخيم «واشوكاني» لـ «الشرق الأوسط»، إن العدد الإجمالي للمخيم بلغ نحو 14500 نازح، بتعداد 10300 عائلة، يسكنون 1800 خيمة، وسجلت الطواقم الطبية إصابات إيجابية بـ فيروس كورونا وشفاء 1253 حالة. وفي مخيم تل أبيض «كري

تراجع واضح في إصابات أفريقيا

إجمالي الحالات المسجلة في أفريقيا، انخفض معدل الوفيات بنحو 25 في المائة، وفقاً لتكيجاسونغ. ووفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن بعض الدول الأفريقية تشهد ارتفاعاً في إصابات كورونا، من بينها بنين وتوجو والكاميرون وأثيوبيا. ووفقاً لبيانات المراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض فقد سجلت القارة نحو أربعة ملايين حالة إصابة بكورونا، ونحو 107 ألف حالة وفاة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

جوهانسبرغ، «الشرق الأوسط» أفادت المراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض (الخميس) بأن أعداد الإصابات الجديدة بـ فيروس كورونا تراجعت بشكل ملحوظ في القارة.

وقال جون تكيجاسونغ مدير المراكز، وهي وكالة تتبع الانتشار الأفريقي: «هناك انخفاض بنسبة 9 في المائة في الحالات الجديدة في أنحاء القارة في الأسابيع الأربعة الماضية، مضيفاً أن معدل الوفيات انخفض بمعدل 16 في المائة».

وأوضح تكيجاسونغ أن حملات التلقيح التي ترعاها آلية «كوفاكس» الإنسانية تضي حالياً في 22 دولة أفريقية.

وفي جنوب أفريقيا، البلد الأكثر تضرراً في القارة، والذي سجل وحده 38 في المائة من

جائحة مصاحبة... امرأة من كل 3 نساء تعرضت للعنف خلال الوباء



فترات الإغلاق زادت من العنف ضد المرأة (رويترز)

من مقدمي الخدمات، بشأن العنف أثناء الإغلاق الشامل، فإن الأثر الكامل للجائحة على معدل انتشار العنف لن يُحدد إلا بعد استئناف الإحصاءات. وفق التقرير، فإن العنف يؤثر بنحو مختلف على النساء اللواتي يعشن في البلدان المنخفضة الدخل وبلدان الشريحة الدنيا من فئة الدخل المتوسط. وتشير التقديرات إلى أن 37 في المائة من النساء اللاتي يعشن في البلدان الأشد فقراً قد تعرضن للعنف في حياتهن، ويرتفع معدل الانتشار في بعض هذه البلدان ليصل إلى امرأة من كل اثنتين.

وتتعرض أقاليم أوقيانوسيا وجنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لأعلى معدلات انتشار العنف بين النساء البالغات من العمر من 15 إلى 49 عاماً؛ حيث تتراوح هذه المعدلات بين 33 في المائة و51 في المائة.

بينما توجد أدنى المعدلات في أوروبا (16 - 23 في المائة)، وآسيا الوسطى (18 في المائة)، وشرق آسيا (20 في المائة)، وجنوب شرقي آسيا (21 في المائة).

ويشير التقرير إلى أنه على الرغم من أن كثير من البلدان ربما شهدت زيادة في البلاغات التي وردت إلى خطوط المساعدة والشرطة والعاملين الصحيين والمعلمين وغيرهم

واللاتي قد يكن أيضاً أمهات صغيرات». وأضافت أن الآثار المتعددة لـ «كوفيد 19» قد أدت إلى «جائحة مصاحبة» من جميع أنواع العنف المتزايد ضد

المرأة. وأشارت بيانات حديثة صادرة عن منظمة الصحة العالمية إلى أن امرأة من كل 3 نساء تعرضت للعنف خلال فترة جائحة كورونا «كوفيد 19»، من قبل الزوج أو غيره، نتيجة لتدابير مثل الإغلاق الشامل، وانقطاع خدمات الدعم

الحيوية. وقال الدكتور تيدروس غيبريسوس، المدير العام للمنظمة: «إن العنف ضد المرأة متوطن في كل بلد وثقافة، ويسبب أضراراً لملايين النساء وأسرهن، وقد تفاقم بسبب الجائحة»، مطالباً بتكثيف الجهود من أجل تغيير هذا الأمر.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

أشارت بيانات حديثة صادرة عن منظمة الصحة العالمية إلى أن امرأة من كل 3 نساء تعرضت للعنف خلال فترة جائحة كورونا «كوفيد 19»، من قبل الزوج أو غيره، نتيجة لتدابير مثل الإغلاق الشامل، وانقطاع خدمات الدعم

الحيوية. وقال الدكتور تيدروس غيبريسوس، المدير العام للمنظمة: «إن العنف ضد المرأة متوطن في كل بلد وثقافة، ويسبب أضراراً لملايين النساء وأسرهن، وقد تفاقم بسبب الجائحة»، مطالباً بتكثيف الجهود من أجل تغيير هذا الأمر.

ويُعد عنف الزوج أكثر أشكال العنف ضد المرأة انتشاراً على الإطلاق على الصعيد العالمي، وفق التقرير، وفي حين أن هذه الأرقام تكشف عن معدلات العنف ضد النساء والفتيات التي كانت مرتفعة بالفعل إلى درجة مثيرة للقلق، فإنها من ذلك لا تجسد الأثر المستمر لجائحة «كوفيد 19». وتقول فومزيلي ملامبو، المديرة التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة: «من المرغ

مصر: توقعات بتزايد الإقبال على اللقاح مع ارتفاع الإصابات

اللقاح أكثر؛ لكن هناك توقعات بزيادة أعداد المواطنين الذين يسجلون خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتاً في تصريحاته إلى أن «مصر لديها كميات كافية من اللقاحات التي تكفي الأعداد التي سجلت على الموقع الإلكتروني للحصول على الجرعة الأولى، والدولة سوف تتسلم 4 ملايين جرعة من اللقاحات، سيوفرها تحالف «كوفاكس» نهاية الشهر الحالي، مشيراً إلى «استهداف الدولة لتطعيم جميع المواطنين وليس فقط الذين يسجلون على الموقع الرسمي للحصول على اللقاحات»، مضيفاً أن «الفرق الطبية سوف تتوجه للمواطن في مكانه ليحصل على اللقاح، كما سيتم توفيره بمراكز الغسيل الكلوي».

القاهرة، وليد عبد الرحمن

ترامناً مع ارتفاع «نسبي» في إصابات «كورونا المستجد»، توقعت مصادر مطعنة «تزايد الإقبال على التسجيل الإلكتروني للحصول على اللقاحات»، في وقت أعلنت الحكومة المصرية أن «أكثر من 250 ألف مواطن قدموا طلبات إلكترونية للحصول على اللقاح»، وشهد مخني الإصابات بمصر «ارتفاعاً طفيفاً» وبلغت الإصابات اليومية 645 حالة جديدة، بعدما كانت أقل من هذا العدد طيلة الأيام الماضية، فيما بلغ إجمالي الوفيات اليومية 46 حالة جديدة.

ووفق أحدث إفادة للصححة المصرية، فإن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بـ فيروس، حتى مساء أول من أمس، هو 188361 حالة، من ضمنهم 145418 حالة تم شفاؤها، و 11128 حالة وفاة». لكن الحكومة المصرية أكدت أن «الوضع الوبائي في مصر مستقر حتى الآن، وأن الزيادات في أعداد الإصابات لا تمثل خطورة».

وتواصل مصر تطعيم أصحاب الأمراض المزمنة وكبار السن بلقاحات الفيروس، وسبق المصري تحقيق معدل نمو موجب ونسبة 2 في المائة في الربع الثاني من العام المالي الحالي مع انخفاض معدل البطالة إلى 7,2 في المائة»، مضيفاً أن «هذا يعني أن هناك جودة في توزيع الاستثمارات وفي السياسات الاقتصادية، والتي أدت إلى تحقيق معدلات نمو موجبة مع توفير فرص للتشغيل»، موضحة أنه «تم ضخ أكثر من 100 مليار جنيه في الدولة هذا العام، في إطار عمل حزمة تشجيعية ساعدت في مساندة القطاعات المتضررة من أزمة (كوفيد 19)».

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري، نادر سعد، إن «الدولة قامت بتطعيم عدد كبير من المواطنين، وهناك لقاحات تكفي لكل من سجل اسمه لتلقي اللقاح»، مضيفاً أنه «خلال الشهر الحالي سيتم استقبال ملايين الجرعات، واللقاحات سوف تكون متوفرة بأعداد كبيرة، وهناك 40 مركزاً في ربوع البلاد لتلقي اللقاح».

وبحسب متحدث مجلس الوزراء، فإنه «كان متوقفاً أن يكون التسجيل للحصول على

اللقاح أكثر؛ لكن هناك توقعات بزيادة أعداد المواطنين الذين يسجلون خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتاً في تصريحاته إلى أن «مصر لديها كميات كافية من اللقاحات التي تكفي الأعداد التي سجلت على الموقع الإلكتروني للحصول على الجرعة الأولى، والدولة سوف تتسلم 4 ملايين جرعة من اللقاحات، سيوفرها تحالف «كوفاكس» نهاية الشهر الحالي، مشيراً إلى «استهداف الدولة لتطعيم جميع المواطنين وليس فقط الذين يسجلون على الموقع الرسمي للحصول على اللقاحات»، مضيفاً أن «الفرق الطبية سوف تتوجه للمواطن في مكانه ليحصل على اللقاح، كما سيتم توفيره بمراكز الغسيل الكلوي».

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري، نادر سعد، إن «الدولة قامت بتطعيم عدد كبير من المواطنين، وهناك لقاحات تكفي لكل من سجل اسمه لتلقي اللقاح»، مضيفاً أنه «خلال الشهر الحالي سيتم استقبال ملايين الجرعات، واللقاحات سوف تكون متوفرة بأعداد كبيرة، وهناك 40 مركزاً في ربوع البلاد لتلقي اللقاح».

وبحسب متحدث مجلس الوزراء، فإنه «كان متوقفاً أن يكون التسجيل للحصول على

اللقاح أكثر؛ لكن هناك توقعات بزيادة أعداد المواطنين الذين يسجلون خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتاً في تصريحاته إلى أن «مصر لديها كميات كافية من اللقاحات التي تكفي الأعداد التي سجلت على الموقع الإلكتروني للحصول على الجرعة الأولى، والدولة سوف تتسلم 4 ملايين جرعة من اللقاحات، سيوفرها تحالف «كوفاكس» نهاية الشهر الحالي، مشيراً إلى «استهداف الدولة لتطعيم جميع المواطنين وليس فقط الذين يسجلون على الموقع الرسمي للحصول على اللقاحات»، مضيفاً أن «الفرق الطبية سوف تتوجه للمواطن في مكانه ليحصل على اللقاح، كما سيتم توفيره بمراكز الغسيل الكلوي».

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري، نادر سعد، إن «الدولة قامت بتطعيم عدد كبير من المواطنين، وهناك لقاحات تكفي لكل من سجل اسمه لتلقي اللقاح»، مضيفاً أنه «خلال الشهر الحالي سيتم استقبال ملايين الجرعات، واللقاحات سوف تكون متوفرة بأعداد كبيرة، وهناك 40 مركزاً في ربوع البلاد لتلقي اللقاح».

وبحسب متحدث مجلس الوزراء، فإنه «كان متوقفاً أن يكون التسجيل للحصول على

اللقاح أكثر؛ لكن هناك توقعات بزيادة أعداد المواطنين الذين يسجلون خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتاً في تصريحاته إلى أن «مصر لديها كميات كافية من اللقاحات التي تكفي الأعداد التي سجلت على الموقع الإلكتروني للحصول على الجرعة الأولى، والدولة سوف تتسلم 4 ملايين جرعة من اللقاحات، سيوفرها تحالف «كوفاكس» نهاية الشهر الحالي، مشيراً إلى «استهداف الدولة لتطعيم جميع المواطنين وليس فقط الذين يسجلون على الموقع الرسمي للحصول على اللقاحات»، مضيفاً أن «الفرق الطبية سوف تتوجه للمواطن في مكانه ليحصل على اللقاح، كما سيتم توفيره بمراكز الغسيل الكلوي».

اللقاح أكثر؛ لكن هناك توقعات بزيادة أعداد المواطنين الذين يسجلون خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتاً في تصريحاته إلى أن «مصر لديها كميات كافية من اللقاحات التي تكفي الأعداد التي سجلت على الموقع الإلكتروني للحصول على الجرعة الأولى، والدولة سوف تتسلم 4 ملايين جرعة من اللقاحات، سيوفرها تحالف «كوفاكس» نهاية الشهر الحالي، مشيراً إلى «استهداف الدولة لتطعيم جميع المواطنين وليس فقط الذين يسجلون على الموقع الرسمي للحصول على اللقاحات»، مضيفاً أن «الفرق الطبية سوف تتوجه للمواطن في مكانه ليحصل على اللقاح، كما سيتم توفيره بمراكز الغسيل الكلوي».

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري، نادر سعد، إن «الدولة قامت بتطعيم عدد كبير من المواطنين، وهناك لقاحات تكفي لكل من سجل اسمه لتلقي اللقاح»، مضيفاً أنه «خلال الشهر الحالي سيتم استقبال ملايين الجرعات، واللقاحات سوف تكون متوفرة بأعداد كبيرة، وهناك 40 مركزاً في ربوع البلاد لتلقي اللقاح».

وبحسب متحدث مجلس الوزراء، فإنه «كان متوقفاً أن يكون التسجيل للحصول على

اللقاح أكثر؛ لكن هناك توقعات بزيادة أعداد المواطنين الذين يسجلون خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتاً في تصريحاته إلى أن «مصر لديها كميات كافية من اللقاحات التي تكفي الأعداد التي سجلت على الموقع الإلكتروني للحصول على الجرعة الأولى، والدولة سوف تتسلم 4 ملايين جرعة من اللقاحات، سيوفرها تحالف «كوفاكس» نهاية الشهر الحالي، مشيراً إلى «استهداف الدولة لتطعيم جميع المواطنين وليس فقط الذين يسجلون على الموقع الرسمي للحصول على اللقاحات»، مضيفاً أن «الفرق الطبية سوف تتوجه للمواطن في مكانه ليحصل على اللقاح، كما سيتم توفيره بمراكز الغسيل الكلوي».

اللقاح أكثر؛ لكن هناك توقعات بزيادة أعداد المواطنين الذين يسجلون خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتاً في تصريحاته إلى أن «مصر لديها كميات كافية من اللقاحات التي تكفي الأعداد التي سجلت على الموقع الإلكتروني للحصول على الجرعة الأولى، والدولة سوف تتسلم 4 ملايين جرعة من اللقاحات، سيوفرها تحالف «كوفاكس» نهاية الشهر الحالي، مشيراً إلى «استهداف الدولة لتطعيم جميع المواطنين وليس فقط الذين يسجلون على الموقع الرسمي للحصول على اللقاحات»، مضيفاً أن «الفرق الطبية سوف تتوجه للمواطن في مكانه ليحصل على اللقاح، كما سيتم توفيره بمراكز الغسيل الكلوي».

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري، نادر سعد، إن «الدولة قامت بتطعيم عدد كبير من المواطنين، وهناك لقاحات تكفي لكل من سجل اسمه لتلقي اللقاح»، مضيفاً أنه «خلال الشهر الحالي سيتم استقبال ملايين الجرعات، واللقاحات سوف تكون متوفرة بأعداد كبيرة، وهناك 40 مركزاً في ربوع البلاد لتلقي اللقاح».

وبحسب متحدث مجلس الوزراء، فإنه «كان متوقفاً أن يكون التسجيل للحصول على

اللقاح أكثر؛ لكن هناك توقعات بزيادة أعداد المواطنين الذين يسجلون خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتاً في تصريحاته إلى أن «مصر لديها كميات كافية من اللقاحات التي تكفي الأعداد التي سجلت على الموقع الإلكتروني للحصول على الجرعة الأولى، والدولة سوف تتسلم 4 ملايين جرعة من اللقاحات، سيوفرها تحالف «كوفاكس» نهاية الشهر الحالي، مشيراً إلى «استهداف الدولة لتطعيم جميع المواطنين وليس فقط الذين يسجلون على الموقع الرسمي للحصول على اللقاحات»، مضيفاً أن «الفرق الطبية سوف تتوجه للمواطن في مكانه ليحصل على اللقاح، كما سيتم توفيره بمراكز الغسيل الكلوي».

اللقاح أكثر؛ لكن هناك توقعات بزيادة أعداد المواطنين الذين يسجلون خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتاً في تصريحاته إلى أن «مصر لديها كميات كافية من اللقاحات التي تكفي الأعداد التي سجلت على الموقع الإلكتروني للحصول على الجرعة الأولى، والدولة سوف تتسلم 4 ملايين جرعة من اللقاحات، سيوفرها تحالف «كوفاكس» نهاية الشهر الحالي، مشيراً إلى «استهداف الدولة لتطعيم جميع المواطنين وليس فقط الذين يسجلون على الموقع الرسمي للحصول على اللقاحات»، مضيفاً أن «الفرق الطبية سوف تتوجه للمواطن في مكانه ليحصل على اللقاح، كما سيتم توفيره بمراكز الغسيل الكلوي».

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري، نادر سعد، إن «الدولة قامت بتطعيم عدد كبير من المواطنين، وهناك لقاحات تكفي لكل من سجل اسمه لتلقي اللقاح»، مضيفاً أنه «خلال الشهر الحالي سيتم استقبال ملايين الجرعات، واللقاحات سوف تكون متوفرة بأعداد كبيرة، وهناك 40 مركزاً في ربوع البلاد لتلقي اللقاح».

وبحسب متحدث مجلس الوزراء، فإنه «كان متوقفاً أن يكون التسجيل للحصول على

اللقاح أكثر؛ لكن هناك توقعات بزيادة أعداد المواطنين الذين يسجلون خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتاً في تصريحاته إلى أن «مصر لديها كميات كافية من اللقاحات التي تكفي الأعداد التي سجلت على الموقع الإلكتروني للحصول على الجرعة الأولى، والدولة سوف تتسلم 4 ملايين جرعة من اللقاحات، سيوفرها تحالف «كوفاكس» نهاية الشهر الحالي، مشيراً إلى «استهداف الدولة لتطعيم جميع المواطنين وليس فقط الذين يسجلون على الموقع الرسمي للحصول على اللقاحات»، مضيفاً أن «الفرق الطبية سوف تتوجه للمواطن في مكانه ليحصل على اللقاح، كما سيتم توفيره بمراكز الغسيل الكلوي».

اللقاح أكثر؛ لكن هناك توقعات بزيادة أعداد المواطنين الذين يسجلون خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتاً في تصريحاته إلى أن «مصر لديها كميات كافية من اللقاحات التي تكفي الأعداد التي سجلت على الموقع الإلكتروني للحصول على الجرعة الأولى، والدولة سوف تتسلم 4 ملايين جرعة من اللقاحات، سيوفرها تحالف «كوفاكس» نهاية الشهر الحالي، مشيراً إلى «استهداف الدولة لتطعيم جميع المواطنين وليس فقط الذين يسجلون على الموقع الرسمي للحصول على اللقاحات»، مضيفاً أن «الفرق الطبية سوف تتوجه للمواطن في مكانه ليحصل على اللقاح، كما سيتم توفيره بمراكز الغسيل الكلوي».

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء المصري، نادر سعد، إن «الدولة قامت بتطعيم عدد كبير من المواطنين، وهناك لقاحات تكفي لكل من سجل اسمه لتلقي اللقاح»، مضيفاً أنه «خلال الشهر الحالي سيتم استقبال ملايين الجرعات، واللقاحات سوف تكون متوفرة بأعداد كبيرة، وهناك 40 مركزاً في ربوع البلاد لتلقي اللقاح».

وبحسب متحدث مجلس الوزراء، فإنه «كان متوقفاً أن يكون التسجيل للحصول على

اللقاح أكثر؛ لكن هناك توقعات بزيادة أعداد المواطنين الذين يسجلون خلال الأيام القليلة المقبلة، لافتاً في تصريحاته إلى أن «مصر لديها كميات كافية من اللقاحات التي تكفي الأعداد التي سجلت على الموقع الإلكتروني للحصول على الجرعة الأولى، والدولة سوف تتسلم 4 ملايين جرعة من اللقاحات، سيوفرها تحالف «كوفاكس» نهاية الشهر الحالي، مشيراً إلى «استهداف الدولة لتطعيم جميع المواطنين وليس فقط الذين يسجلون على الموقع الرسمي للحصول على اللقاحات»، مضيفاً أن «الفرق الطبية سوف تتوجه للمواطن في مكانه ليحصل على اللقاح، كما سيتم توفيره بمراكز الغسيل الكلوي».

«كوفيد - 19» يتم عامه الأول وباءً عالمياً بمواصلة الانتشار والقيود

لاهاي، «الشرق الأوسط»

صادف أمس (الخميس) مرور سنة على إعلان منظمة الصحة العالمية (كوفيد - 19) وباءً عالمياً، في وقت ما زال كثيرون حول العالم يخضعون لقيود مشددة وسط غياب أي مسار واضح باتجاه عودة الحياة إلى طبيعتها رغم فسحة الأمل التي توفرها اللقاحات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. انعكست ضخامة التحدي العالمي المستمر في تحذير أطلقه المجلس الدولي للممرضين من أن هجرة جماعية تلوح في الأفق للعاملين في مجال الرعاية الصحية الذين أصيبوا بصدمة جراء الوباء.

وقال هوارد كاتون الرئيس التنفيذي للمجلس للصحافيين: «لقد وصلوا إلى نقطة قدومها فيها كل ما في وسعهم».

وفيما يتم تخفيف القيود في أجزاء كثيرة من العالم، ما زالت هناك بوادر يستمر فيها الوباء في الانتشار مثل البرازيل التي سجلت حصيلة يومية قياسية من الوفيات بلغت 2286 مدفوعة بانتشار نسخ متحورة من فيروس «كورونا» أشد عدوى.

وقال أديلسون مينيزيس (40 عاماً) من أمام أحد مستشفيات ساو باولو، كبرى المدن البرازيلية، حيث أغلقت كل الشركات والمتاجر غير الأساسية لمكافحة انتشار الوباء: «لقد استغرق الأمر وقتاً طويلاً لكي أن يتحرك السياسيون... ندفع نحن الفقراء فمن ذلك».

وعلى الصعيد الاقتصادي، أقر الكونغرس الأميركي حزمة إنعاش بقيمة 1,9 تريليون دولار قال الرئيس جو بايدن إنها ستمنح العائلات الأميركية التي تعاني «فرصة للقتال».

ومنذ ظهوره في الصين نهاية العام 2019 أودى وباء



مسنة تتلقى اللقاح في منزلها بروما (إ.ب.أ)

وكانت الدفاعات الوحيدة ضد الفيروس قبل عام وضع الكمادات والحد من اختلاط الناس ببعضهم بعضاً.

وتوقفت حركة الطيران العالمي وقرضت الحكومات قيوداً مشددة على المواطنين ما أجبر الملبات على الخضوع لشكل من أشكال الإغلاق بينما ساد الخوف.

وقالت كورين رينكر رئيسة شبكة مستشفيات في شرق فرنسا لوكالة الصحافة الفرنسية في 11 مارس 2020: «نحن على شفير حرب»، بينما بدأت أعداد المرضى والوفيات ترتفع. أطلقت الحكومات والعلماء سباقاً لإنعاش لقاحات مع إجراء عمليات بحث وتطوير بوتيرة متسارعة غير مسبوقة.

واليوم، يتوفر العديد من اللقاحات من بينها تلك التي تم تطويرها في الصين وروسيا والهند. وأعطيت أكثر من 300 مليون جرعة من اللقاحات في

140 بلداً وفقاً لإحصاءات وكالة الصحافة الفرنسية.

لكن إطلاق اللقاحات العالمية عرّى كذلك الفوارق الكبيرة في النفوذ والثروة.

وأحرزت الدول الغنية تقدماً كبيراً على صعيد حملات التلقيح الشاملة فيما لا يزال الملبات في الدول الفقيرة ينتظرون تلقي جرعاتهم.

وتحزّن أهل الدول الفقيرة من خلال إطلاق عمليات تسليم للقاحات ضمن الية «كوفاكس» الدعومة من منظمة الصحة العالمية وتهدف إلى ضمان الوصول العادل إلى اللقاحات المضادة لفيروس «كورونا».

ويعتبر نجاح لقاحي استرازينيكا - أكسفورد وجونسون أند جونسون سبباً إضافياً للتفاؤل نظراً إلى سهولة نقلهما وتخزينهما مقارنة بلقاحي فايزر - بايونتيك وموديرنا اللذين يتطلبان ثلاجعات فائقة البرودة.

ولكن الدنمارك علقت

الدنمارك تعلق استخدام لقاح «أسترازينيكا» إثر مخاوف حيال تسببه في جلطات بالدم

بروكسل، «الشرق الأوسط»

مددت المفوضية الأوروبية أمس (الخميس) الضوابط على الصادرات حتى نهاية يونيو (حزيران) بشأن لقاحات كوفيد - 19 من أجل الجرعات التي تم التمتع بها تعاقدياً للاتحاد الأوروبي.

صعدت خصيصاً لضمان الشفافية في صادرات كوفيد - 19 - أن تستخدم أيضاً لوقف صادرات الجرعات المنتجة داخل الاتحاد الأوروبي.



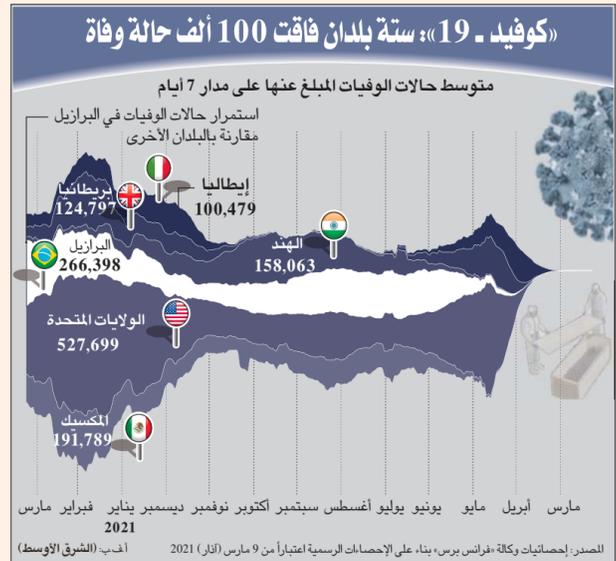
الدنمارك تعلق لقاح «أسترازينيكا» (أ.ب.ب)

حتى الآن تشير إلى أن عدد حوادث الاستسداد التجلطي لدى الذين تلقوا اللقاح، ليست أعلى مما يسجل لدى عامة الناس». وجاء التصريح في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى وكالة الصحافة الفرنسية رداً على استفسار بشأن تعليق استخدام اللقاح.

ودافعت الحكومة البريطانية عن لقاح أكسفورد - استرازينيكا. وقال المتحدث الرسمي باسم رئيس الحكومة بوريس جونسون للصحافيين: «قلنا بوضوح إنه آمن وفعال... وعندما يُطلب من الناس التقدم لتلقيه، يجب أن يفعلوا ذلك بثقة». وأضاف: «بالحقيقة بدأنا نخلص نتائج برنامج التلقيح فيما يتعلق بـ (بانخفاض) عدد الحالات المسجلة في أنحاء البلاد، وانخفاض الوفيات وعدد الحالات التي تتطلب العلاج في المستشفى».

وقالت وكالة المنتجات الطبية السويدية إنها حالياً ليس لديها دليل يدعم وقف استخدام لقاح «أسترازينيكا» في التطعيم ضد فيروس كورونا، وفقاً لما ذكرته وكالة «بلومبرغ» للأخبار. ونقلت وكالة «أنباء» تي-تي السويدية عن فيرونيكا أرتورسون، رئيسة وحدة سلامة الأدوية بالوكالة، قولها إنه لم يتم وقف استخدام لقاح «أسترازينيكا» إلى ذلك، أظهر استطلاع حديث تبين ثقة المواطنين الألمان بسلامة لقاحات فيروس كورونا التي تم التصريح بها حتى الآن في الاتحاد الأوروبي.

وجاء في استطلاع معهد



118 مليون إصابة و 2,6 مليون وفاة بالفيروس

تعد البلد الذي سجل أعلى عدد من الوفيات مقارنة بعدد سكانه حيث توفي 211 شخصاً من كل 100 ألف، تليها بلجيكا (193) وسلوفينيا (188) وبريطانيا (184) ومونتينيغرو (174). وعلى صعيد القارات، سجلت أوروبا حتى الخميس 886000 وفاة من بين 39232567 إصابة. وأعلنت منطقة أميركا اللاتينية والكاريبي وفاة 707403 من بين 22373999 إصابة، بينما سجلت الولايات المتحدة وكندا 551594 وفاة من بين 30050369 إصابة.

وبلغ عدد الوفيات المعلنة في آسيا 261469 من بين 16474620 إصابة، وفي الشرق الأوسط 107165 وفاة من بين 5823847 إصابة، وفي أفريقيا أيضاً 3993632 وفاة من بين 3993632 وفاة من بين 958 وفاة من بين 32967 إصابة.

وفاة و 460039 إصابة جديدة في العالم. وبناء على التقارير الأخيرة، سجلت البرازيل العدد الأكبر من الوفيات الجديدة (2286) تليها الولايات المتحدة (1455) والمكسيك (699). وما زالت الولايات المتحدة البلد الأكثر تضرراً في العالم، إذ سجلت حصيلة إجمالية بلغت 29154666 وفاة من بين 117982000 إصابة بالفيروس.

وبينما تعافى أغلب المصابين، إلا أن هناك من بقيت لديهم أعراض بعد أسابيع حتى أشهر. وتستند هذه الأرقام إلى الأعداد اليومية التي توفرها السلطات الصحية لكل بلد، وتستثنى عمليات إعادة التقييم التي تجريها لاحقاً هيئات إحصاء، كما حصل في روسيا وإسبانيا وبريطانيا.

باريس، «الشرق الأوسط»

أودى فيروس كورونا بحياة 2621295 شخصاً على الأقل في العالم منذ ظهر في الصين في ديسمبر (كانون الأول) 2019. وبحسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الخميس)، استناداً إلى مصادر رسمية.

وتم تسجيل أكثر من 117982000 إصابة بالفيروس. وبينما تعافى أغلب المصابين، إلا أن هناك من بقيت لديهم أعراض بعد أسابيع حتى أشهر.

وتستند هذه الأرقام إلى الأعداد اليومية التي توفرها السلطات الصحية لكل بلد، وتستثنى عمليات إعادة التقييم التي تجريها لاحقاً هيئات إحصاء، كما حصل في روسيا وإسبانيا وبريطانيا.

وتم الأربعاء تسجيل 9765

الاتحاد الأوروبي يمدد ضوابط صادرات اللقاحات

على الأخرى في عدم التصرف بزمالة فيما يتعلق بتسليم اللقاح لدولة أخرى. ولكن في خضم الاتهامات بـ«دقومية اللقاح» جرى إرسال أكثر من 34 مليون جرعة من التكنل.

وقالت المفوضية في بيان إن عمليات التسليم هذه «لم تهدد الارتباطات التعاقدية بين الاتحاد الأوروبي ومنتجي اللقاح».

وذهبت أغلب الجرعات إلى بريطانيا، بواقع 9.1 مليون جرعة، بحسب ما جاء في البيان، ثم كندا 3.9 مليون جرعة، والمكسيك 1.3 مليون جرعة.

الصادرات المعلقة أمس، وأنشأت المفوضية الأوروبية آلية قانونية مثيرة للجدل وسط خلاف مع عملاق صناعة الأدوية البريطانية السويدية «استرازينيكا». وقالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورزولا فون دير لاين إن الشركة كانت سلمت أقل من 10 في المائة من الجرعات التي تم طلبها منها. وتغذى الصادرات الإنسانية من هذه القواعد.

وتبادلت بريطانيا والاتحاد الأوروبي الاتهامات أوائل الأسبوع الحالي، وألقى كل منهما باللألفة

وكانت إيطاليا الدولة الأولى والوحيدة حتى الآن، التي تمنع الصادرات من خلال هذه الطريقة عندما أوقفت مؤرخاً نسخة من 250 ألف جرعة لإسرائيل، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

وقال الناطق باسم المفوضية الأوروبية إريك نامر إن منع صادرات لقاحات «لا يغير بأي حال من الأحوال ملكيتها»، مضيفاً أنه يامل في توزيع الجرعات في أنحاء الاتحاد الأوروبي.

ورفض متحدث باسم الاتحاد الأوروبي التعقيب على طلبات

بروكسل، «الشرق الأوسط»

مددت المفوضية الأوروبية أمس (الخميس) الضوابط على الصادرات حتى نهاية يونيو (حزيران) بشأن لقاحات كوفيد - 19 من أجل الجرعات التي تم التمتع بها تعاقدياً للاتحاد الأوروبي.

صعدت خصيصاً لضمان الشفافية في صادرات كوفيد - 19 - أن تستخدم أيضاً لوقف صادرات الجرعات المنتجة داخل الاتحاد الأوروبي.

كمبوديا تسجل أول حالة وفاة بـ«كورونا»

بسبب إغلاق المواقع المرتبطة بنقش الإصابات.

وقد أقر مجلس الشيوخ في كمبوديا اليوم الخميس قانوناً لتطبيق إجراءات أكثر صرامة لمكافحة تفشي «كوفيد - 19»، ولواجهة الأشخاص الذين يعرضون الصحة العامة للخطر من خلال انتهاك قرارات مكافحة الفيروس.

ويشار إلى أن الحالاتين مرتبطتان بموجة من تفشي الإصابات، معروفة في كمبوديا باسم «حدث العشرينين» في فبراير، وهو التاريخ الذي شهد اكتشاف الإصابات لأول مرة.

وأمرت السلطات الكمبودية بغلق المدارس وأماكن الترفيه وبعض الشركات، مما أدى إلى تضرر أكثر من 10 آلاف شخص

في مستشفى «خمير سوفيات فريندشيب» بالمدينة.

وكان قد تم تشخيص إصابة الرجل بمرض «كوفيد 19» في 27 من فبراير (شباط) الماضي. وكان يعمل سائقاً لدى مواطن صيني في مدينة سيهانوكفيل الساحلية، وقد أصيب هو أيضاً بفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

بنوم بنه (كمبوديا)، «الشرق الأوسط»

سجلت كمبوديا أمس (الخميس) أول حالة وفاة مرتبطة بالإصابة بفيروس كورونا المسبب لمرض «كوفيد - 19».

وقالت وزارة الصحة في بيان إن الحالة لرجل كمبودي (50 عاماً) توفي صباح أمس

«ثورة» اللقاح قد تؤدي إلى إنتاج تطعيم للوقاية من جائحة في 100 يوم

من العملية».

وذكر التحالف أنه من أجل تقليص مدة تطوير لقاح إلى 100 يوم سيحتاج الباحثون وشركات الأدوية إلى استغلال إمكانات ما تسمى بتكنولوجيا برامج الاستجابة السريعة، مثل تلك التي استخدمتها «فايزر - بايونتك» و«مودرنا» في تطوير اللقاحات. وسيطلب الأمر أيضاً العمل مع الجهات التنظيمية العالمية لتبسيط الإجراءات اللازمة لإقرار اللقاحات، وربط منظمات التصنيع لإتاحة الإنتاج السريع للقاحات.

في مستشفى «خمير سوفيات فريندشيب» بالمدينة.

وكان قد تم تشخيص إصابة الرجل بمرض «كوفيد 19» في 27 من فبراير (شباط) الماضي. وكان يعمل سائقاً لدى مواطن صيني في مدينة سيهانوكفيل الساحلية، وقد أصيب هو أيضاً بفيروس كورونا، بحسب وكالة الأنباء الألمانية.

لندن، «الشرق الأوسط»

قال تحالف دولي لمكافحة الأوبئة إن «ثورة» في التكنولوجيا، ساعدت العلماء على إنتاج لقاح للوقاية من أي جائحة مستقبلية خلال 100 يوم.

وقال تحالف ابتكارات التأهب للأوبئة (سي إي بي أي)، أول من أمس (الأربعاء)، إن الجائحة المقبلة التي قد تظهر ربما تكون أسوأ من «كوفيد 19».

جاء ذلك أثناء إطلاق التحالف دعوة للمانحين الدوليين لدعم استراتيجية على مدى 5 سنوات، تتكلف 3,5 مليار دولار، لمواجهة مخاطر أي جائحة في المستقبل، بحسب «رويترز».

وقال ريتشارد هاتشيت، الرئيس التنفيذي للتحالف، في تعليقه عبر الإنترنت، إنه على الرغم من أن «كوفيد 19» حصد أرواح 2,5 مليون تقريباً حتى الآن «فقد لا يزالنا نحظ إلى هذا الحد في المرحلة المقبلة». وأضاف: «جائحة (كوفيد 19) ليست أول جائحة في

ألمانيا تشهد الموجة الثالثة من الوباء

بالإجراءات الوقائية، مثل ارتداء الكمادات والحفاظ على مسافة بين الأشخاص، وذلك رغم بدء حملة اللقاحات». وأشار إلى أن حملة اللقاحات هي سياق ضد الفيروس المتحول، ولكن خط النهاية يلوح في الأفق.

معهد «روبرت كوخ» الألماني لمكافحة الأمراض، إنه قلق للغاية، وإن هناك مؤشرات واضحة على أن الموجة الثالثة قد بدأت بالفعل في ألمانيا. وصادف أمس (الخميس) مرور عام كامل على إعلان منظمة الصحة العالمية

جنيف، «الشرق الأوسط»

قال كبير مسؤولي مكافحة الأمراض في ألمانيا إن موجة ثالثة من إصابات فيروس كورونا قد بدأت بالفعل في البلاد.

وقال لوتار فيلر، رئيس

في فرنسا مثلاً أنهم يشعرون أن هذا اللقاح آمن، وأعرب 42 في المائة فقط من الأميركيين عن الراي ذاته، وزادت النسبة قليلاً بين الإيطاليين بواقع 54 في المائة وبين الإسبان بواقع 59 في المائة.

يشار إلى أن معهد «يوجوف» أجرى استطلاعه على الإنترنت. وشمل الاستطلاع في ألمانيا 2034 شخصاً تزيد أعمارهم على 18 عاماً.

اتصالات إقليمية ودولية لدفع أبا إلى اتفاق قبل موسم الأمطار

مصر والسودان يعرزان تحالفهما في مواجهة السد الإثيوبي

القاهرة، محمد عبده حسنين



رئيساً وزراء مصر مصطفى مديولي والسودان عبد الله حمدوك في مؤتمر صحفي في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

عززت مصر والسودان تحالفهما في مواجهة «سد النهضة»، الذي تبنيه إثيوبيا على الرافد الرئيسي لنهر النيل، ويثير توترات مع دولتي المصب، وخلال مباحثات رفيعة، شهدتها القاهرة، أمس، هي الرابعة من نوعها خلال فترة وجيزة، تتوافق البلدان على «تكثيف التنسيق بين الجانبين، وتعزيز الاتصالات الإقليمية والدولية لتفعيل مقرر تشكيل رابعة دولية للوساطة، بما يساعد على التوصل لاتفاق قانوني ملزم حول قواعد ملء وتشغيل السد، قبل موسم الأمطار المقبل»، وتخطط إثيوبيا لتنفيذ مرحلة ثانية من ملء بحيرة السد، خلال موسم الأمطار، في يوليو (تموز) القادم، في إجراء حذر مصر والسودان من «تداعياته السلبية» على المنهات ما لم يتوصل لاتفاق مسبق.

واستقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بقصر الاتحادية أمس، رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، بعد 5 أيام فقط من قمة جمعت السيسي ورئيس مجلس السيادة السوداني عبد الفتاح البرهان في الخرطوم (السبت) الماضي. ووفق المتحدث الرئاسي المصري، جرى التوافق على «تكثيف التنسيق الحثيث بين الجانبين في ظل المرحلة الدقيقة الحالية التي يمر بها ملف سد النهضة، وتعزيز الاتصالات مع الأطراف الإقليمية والدولية لتفعيل المقرر السوداني بتشكيل رابعة دولية للوساطة، بما يساعد على التوصل لاتفاق قانوني شامل وملزم حول قواعد ملء وتشغيل سد النهضة، قبل موسم الأمطار القادم». وفي محاولة لتحييد المفاوضات المتعثرة، قدم السودان مقترحاً أيدته مصر، «بواسطة رابعة»، تشمل الولايات

المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، إلى جانب الاتحاد الأفريقي، الذي يري المفاوضات منذ عدة أشهر. لكن المقترح ووجهه برفض إثيوبي، والتي أصرت على استمرار الدور الأفريقي. ومنذ عام 2011، تتفاوض مصر والسودان وإثيوبيا للوصول إلى اتفاق حول سد النهضة. وأخفقت الدول الثلاث في التوصل إلى اتفاق، وتظهر مؤخرًا تنسيق وتفاهم في الموقفين المصري والسوداني تجاه ملف سد النهضة». وفي الثالث من مارس، أثار الحالي شهدت القاهرة والخرطوم، مباحثات دبلوماسية وعسكرية متزامنة، حيث أجرت وزيرة خارجية السودان، مريم الصادق المهدي، زيارة للعاصمة المصرية، بموازاة اجتماع عقده للجنة

العسكرية المشتركة، برئاسة رئيسي أركان البلدين، في الخرطوم. وتشدد مصر على دعمها لجهود التنمية في إثيوبيا، كما أشار مصطفى مديولي رئيس الوزراء المصري، خلال مؤتمر صحفي في نظيره السوداني، أمس، لكنه أكد أن ثوابت بلاده «تركز على الحقوق التاريخية ومصالح الدولتين بما لا يضر بمصالح الشراكة مع مصر والسودان، ونحن حريصون كل الحرص على استكمال التنسيق والتعاون بيننا في هذا الملف المهم»، معربا عن أمته باستجابة إثيوبيا في هذه الفترة القادمة بما يحقق مصالح الثلاثة شعوب.

وعبر حمدوك، عن توافقه الرؤى المصرية والسودانية من حيث الرغبة في التوصل إلى تفاهم يسمح بأن «يحقق هذا السد فيه ضرر لأي بلد من البلدان الثلاثة». وقال حمدوك «شهدنا في شهر يوليو من العام الماضي الملء الأحادي للسد، ونعرف أيضا أن هناك توجه من إثيوبيا أن يحدث الملء في يوليو القادم، وهذا يتبع وقتا قصيرا جدا للتعامل مع هذه المسألة... لكننا أمل في أن نستطيع في هذه الفترة القصيرة أن نحقق إمكانية أن يتم هذا الملء بطريقة متوافقة عليها ونقدر أن نصل لاتفاق يسمح بذلك». وفي غياب موقف واضح للإدارة الأميركية الجديدة، سعت الدبلوماسية

المصرية على مدار الأيام الماضية، نحو الاتحاد الأوروبي، بهدف حثه على ممارسة دور أكبر في دفع إثيوبيا للاستجابة للمطالب المصرية والسودانية. وطالب وزير الخارجية سامح شكري، خلال اتصال أجراه مع الممثل الأعلى للشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، مساء أول من أمس، بـ«الخطأ أوروبي»، مؤكدا أهمية الدور الذي قد يلعبه الاتحاد الأوروبي في أي مفاوضات مقبلة. وشدد شكري على أن إقدام إثيوبيا على ملء خزان السد بشكل أحادي «ستكون له تداعيات سلبية على دولتي المصب»، وخلال مباحثاتهما ببراييس، أمس، أطلع شكري نظيره الألماني هاينكو ماس، على تطورات ملف سد النهضة، وطالب على للاتحاد الأوروبي في هذا الشأن وصولاً إلى حل تفاوضي للقضية. من جهة أخرى، تناولت محادثات حمدوك في القاهرة أمس، مجمل القضايا الإقليمية في منطقتي القرن الأفريقي، والعلاقات الثنائية بين الجانبين. وأكد السيسي دعم مصر المتواصل للسودان من خلال التعاون والتنسيق في جميع الملفات محل الاهتمام المتبادل.

وشهد اللقاء الثنائي، خاصة ما يتعلق بتقل التجربة المصرية في الإصلاح الاقتصادي إلى السودان وتدريب الكوادر السودانية، بالإضافة إلى تنفيذ مشروع الربط الكهربائي وربط السكك الحديدية، وتعزيز المناخ المواتي لإقامة المشروعات الاستثمارية المشتركة سواء الصناعية أو الزراعية فضلاً عن دفع العلاقات التجارية الاقتصادية بين البلدين، إلى جانب تفعيل أنشطة الحجان الفنية المشتركة، وكذا تفعيل مذكرات التفاهم والبروتوكولات المبرمة بين البلدين.

السودان يطلق سراح

أحد زعماء ميليشيا «الجنجاويد»

الخرطوم، محمد أمين ياسين

الجناي السوداني إلى الإعدام. وشغل هلال مستشاراً في ديوان الحكم الاتحادي، قبل أن يختلف مع البشير، ويغادر مفاضياً إلى دارفور، ويؤسس مجلس الصحوة النوري. ويبرح تدهور العلاقات بين هلال وحكومة البشير، إلا أن الأخيرة استبدلته بأحد قياداته العسكريين، محمد حمدان دقلو «حمديتي»، نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي الحالي، وترقيته لرتبة لواء، وتعيينه قائداً لقوات الدعم السريع.

وتعود أصول هلال إلى قبيلة «الرزيقات»، التي تنسب جذورها إلى القبائل العربية، وهي من أكبر القبائل المنتشرة في مناطق واسعة بإقليم دارفور، وهو ابن زعيم إحدى بطون الكبيرة في القبيلة تسمى «الحاميد»، وهلال سيرة وسط عشيرته وأهله.

وبرز اسم موسى هلال كثيراً عقب اندلاع الحرب في دارفور عام 2003. كحليف مهم لحكومة البشير في الحرب ضد الحركات المسلحة (المتمردة)، التي ينسبونها للقبائل الأفريقية في الإقليم. يذكر أن نائب الرئيس المعزول، علي عثمان محمد طه، أخرج هلال «من سجن بورتسودان» حيث كان يقضي عقوبة لارتكابه جنحة جنائية، وقامت الحكومة بدعمه بالسلاح والمال لتجيش القبائل العربية لقمع التمرد في دارفور.

ويواجه هلال من قادة التمرد اتهامات بحرق القرى، وقتل وتشريد آلاف المدنيين بالإقليم، وطالبوا بإرجاعه في قائمة المطلوبين لدى المحكمة الجنائية الدولية، لتورطه في ارتكاب جرائم حرب، وجرائم إبادة جماعية ضد المدنيين في الإقليم، والتي تشمل الرئيس المعزول عمر البشير، ووزير دفاعه الأسبق عبد الرحيم محمد حسين، ومساعد أحمد هارون.

أفجرت السلطات السودانية، أمس، عن رئيس مجلس الصحوة النوري المسلح، موسى هلال، وعدد من أبنائه ومعاونه، بموجب عفو رئاسي، وذلك بعد 5 سنوات على احتجازهم من قبل نظام الرئيس المعزول عمر البشير، مع شطب الدعوى الموجهة ضدهم بواسطة المحكمة العسكرية وتعود خلفية اعتقال الزعيم القبلي «هلال» بعد رفضه دمج قواته في «قوات الدعم السريع»، وتحديد بمقاومة الحملة، التي أطلقتها حكومة البشير آنذاك بنزع سلاحه بالقوة.

وأعلن المتحدث الرسمي باسم مجلس الصحوة، أحمد محمد بابكر، ترحيبه بإطلاق سراح موسى هلال، و4 من أبنائه، و7 آخرين، وطالب بالإفراج عن بقية الأسرى والمعتقلين. وقال بابكر في بيان صحفي: «لقد تم شطب الدعوى الموجهة ضدهم بواسطة المحكمة العسكرية، بموجب العفو الرئاسي الصادر عنهم». وبعدها طالب بابكر بإطلاق سراح جميع أسرى ومعتقلي مجلس الصحوة النوري، تقدم بالشكر لأصحاب المبادرات، الذين ساهموا في إطلاق سراح «هلال» وأبنائه ورفاقه.

وكانت قوات من الدعم السريع قد هاجمت بعملية عسكرية مسقط الزعيم القبلي هلال بمنطقة مستريحة في شمال إقليم دارفور عام 2017. وألقي القبض عليه مع عشرات من أعضاء مجلس الصحوة، وتم ترحيلهم إلى الخرطوم تحت حراسة مشددة. ووجهت المحكمة العسكرية تهم «الحراة والقتل والبعد والاشتراك الجنائي» في مواجهة هلال وأحمد حبيب، والقيادي بمجلس الصحوة النوري، هارون محمود مديخير، تصل عقوبتها في القانون

القوات التركية تقصف مطار منع العسكري... وتحذيرات من كارثة إنسانية بسبب نقص مياه الفرات

وزراء خارجية روسيا وتركيا وقطر يؤكدون تمسكهم بوحدة الأراضي السورية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أكد وزراء خارجية كل من روسيا وتركيا وقطر، تمسك بلادهم بوحدة الأراضي السورية، وبضرورة التوصل إلى حل سياسي لأمته، خلال اجتماعهم أمس في الدوحة.

وقال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن روسيا وتركيا وقطر اتفقت على التصدي للمحاولات الانفصالية في سوريا التي تعرض أمن الدول المجاورة للخطر. وأضاف، في مؤتمر صحفي مشترك عقب اجتماع ثلاثي لبحث القضايا الإقليمية وفي مقدمتها الأزمة السورية مع نظيره التركي مولود جاويش وأوغلو مع عبد الرحمن آل ثاني «التفقا على أن ممثلينا الخاصين سيستكون في التنسيق المباشر لجهودنا الإضافية لتحقيق الأهداف

المشتركة، وسنعد اجتماعاً مشتركاً على المستوى الوزاري بشكل دوري». وتابع: «هذا أول لقاء على المستوى الوزاري بين الدول الثلاث بشأن سوريا، وسيعقد الاجتماع المقبل في تركيا والذي يليه في روسيا»، مؤكداً مشاركة بلاده في الجهود الدولية لتأمين عودة اللاجئين السوريين الطوعية والأمنة إلى بلادهم سوريا.

واعتبر وزير الخارجية الروسي أن هذه المحادثات الثلاثية تعد منصة جديدة على المستوى الإقليمي للمساعدة في حل قضايا المنطقة. بدوره أكد وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأوغلو دعم بلاده لتجميع المبادرات لحل الأزمة السورية، التي تهدف إلى حل سياسي وفقاً للشريعة الدولية، قائلاً إنه يجب الضغط على النظام السوري لكسر الجمود في الوضع

الحالي. وأضاف جاويش وأوغلو أن بلاده تواصل الدفاع عن وحدة الأراضي السورية وحماية المدنيين ومحاربة التخلفات الإرهابية، لافتاً إلى أن الاجتماع الثلاثي يبحث الوضع في سوريا، ومسألة مكافحة التخلفات الإرهابية. وذكر أن أكثر من 25 سوريا بريئاً فقدوا حياتهم خلال الشهرين الأخيرين فقط جراء الهجمات الإرهابية.

وأكد أنه لا يمكن إنهاء الصراع في سوريا إلا من خلال إيجاد حل سياسي، لذا يجب الضغط على النظام السوري لكسر الجمود في الوضع الراهن، مشيراً إلى مواصلة التعاون مع قطر لتخفيف الأزمة الإنسانية في سوريا. وأكد ضرورة زيادة الجهود لمضاعفة المساعدات الإنسانية لسوريا، لا سيما لمواجهة وباء كورونا. من جانبه، قال وزير الخارجية

القطري محمد عبد الرحمن آل ثاني وجاويش وأوغلو خلال مؤتمر صحفي في الدوحة أمس (إ.ب.أ)

الحفاظ على وحدة الأراضي السورية واستبعاد الحل العسكري للأزمة، وأن بلاده تدعم مفاوضات اللجنة الدستورية السورية والعودة الآمنة والطوعية للاجئين، مشيراً إلى أن أسباب



لافروف ومحمد بن عبد الرحمن آل ثاني وجاويش وأوغلو خلال مؤتمر صحفي في الدوحة أمس (إ.ب.أ)

تعلق عضوية سوريا بالجماعة العربية ما زالت قائمة، وذلك رداً على سؤال صحفي بشأن عودة افتتاح سفارة النظام السوري في الدوحة. وأضاف أن الاجتماع الثلاثي

«البيان الثلاثي» حول سوريا... رفض الحل العسكري ودعم التسوية

لندن، «الشرق الأوسط»

هنا نص البيان الصادر عن وزراء خارجية روسيا وسوريا سريجي لافروف وتركيا مولود جاويش وأوغلو وقطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، بعد اجتماعهم «عقد وزراء الشؤون الخارجية لدولة قطر وجمهورية تركيا وروسيا الاتحادية في 11 مارس (آذار) 2021 في الدوحة لمناقشة الأزمة السورية وسبل التعاون بهدف الإسهام في حل

تندن، «الشرق الأوسط» سياسي أخير. أكدوا على التزامهم بالحفاظ على سيادة واستقلال ووحدة وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية بما يتوافق مع ميثاق الأمم المتحدة. أعربوا عن قناعتهم بعدم وجود حل عسكري للصراع السوري، وأعادوا التأكيد على التزامهم نحو تعزيز عملية سياسية تتولى الأمم المتحدة لتيسير عملها من أجل دعم الأطراف السورية بما يمكنها من

الوصول إلى حل سياسي بما يتماشى مع قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 2254 وبيان جنيف لعام 2012. أكدوا على عزمهم على مكافحة الإرهاب في جميع صورته وأشكاله والوقوف في وجه الأحداث الانفصالية التي تقوض سيادة ووحدة أراضي سوريا وتهدد الأمن الوطني للدول المجاورة. شددوا على الدور المهم للجنة الدستورية وضمن احترام الأطراف السورية المعايير

المرجعية والعناصر الأساسية للإجراءات. كما أعربوا عن تأييدهم للتفاعل البناء دون تدخل الأجنبي في عمل اللجنة الدستورية. أعادوا التأكيد على موقفهم القائم على الإسهام في عمل اللجنة الدستورية من خلال دعم جهود المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في سوريا، غير بيدرسن، من خلال التفاعل المستمر مع الأطراف السورية ومندوبي اللجنة الدستورية من أجل ضمان عمل مستدام وفعال

لإنجاز إصلاح دستوري. أعربوا عن قلقهم الشديد إزاء الوضع الإنساني في سوريا وتدابير جائحة فيروس «كوفيد-19»، والتحديات العميقة التي تمثلها أمام المنظومة الصحية داخل سوريا، وكذلك فيما يخص الظروف الاجتماعية والاقتصادية والإنسانية. في هذا الشأن، وجه الوزراء الدعوة إلى الأمم المتحدة والوكالات التابعة لها، خاصة منظمة الصحة العالمية، بما في ذلك عبر مبادرة «كوفاكس»، لإعطاء مسالة توفير

الفلاح داخل سوريا أولوية. شددوا على الحاجة لزيادة المساعدات الإنسانية الموجهة إلى جميع السوريين بمختلف أرجاء البلاد دوناً تمييزاً أو تسييساً في شروط مسبقة من أجل المعاونة في دعم جهود تحسين الأوضاع الصحية داخل سوريا وإنجاز تلك الجهود. ودعوا المجتمع الدولي والأمم المتحدة والوكالات الإنسانية التابعة لها لتعزيز جهودها على هذا الصعيد. شددوا على الحاجة إلى

تيسير العودة الآمنة والطوعية للاجئين والأفراد المشردين داخلها. في هذا الشأن، أعربوا عن استعدادهم للاستمرار في التفاعل مع جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك المفوضية السامية لحقوق الإنسان والوكالات الدولية المتخصصة الأخرى. سلطوا الضوء على أهمية التعاون ودعم مبادرات بناء الثقة بين الأطراف السورية فيما يتعلق بإطلاق سراح محتجزين، خاصة النساء والأطفال وكبار السن، الأمر الذي سيسهم في

تعزيز العملية السياسية من خلال خلق مناخ إيجابي بين الأطراف السورية يقوم على الثقة المتبادلة. وأعرب وزيراً خارجية جمهورية تركيا وروسيا الاتحادية عن امتنانها لدولة قطر لاستضافتها اجتماعهم التشاوري الأول حول سوريا في الدوحة. وقرر الوزراء تعيين مبعوثين عن الدول الثلاث للاستمرار في الجهود الرامية لتحقيق الأهداف المشتركة المشال إليها في هذا البيان».

موسكو تشن 25 غارة على مواقع لـ«داعش» في سوريا

موسكو، رايث جير

تجنبت موسكو التعليق، أمس، على معطيات عن قيام الطيران الروسي بشن غارات استهدفت مواقع تابعة لتنظيم «داعش» في عدد من المناطق السورية. في حين أكد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 4 طائرات حربية روسية شنت غارات صباح أمس، في مناطق متفرقة على مواقع تابعة للتنظيم. وأفاد المركز بأنه «منذ ساعات الصباح الأولى شن الطيران الحربي الروسي نحو 25 غارة جوية على مناطق انتشار تنظيم داعش، ضمن مثلث حلب - حماة - الرقة»، وعند الحدود الإيرانية بين الرقة ودير الزور في البادية السورية.

وتحاول «الحد من تحركات التنظيم ونشاطه الكبير عبر قصف جوي مكثف بعد فشلها بالقضاء عليه من الأرض». وتشكل هذه الغارات استمراراً لنشاط الطيران الروسي خلال الأيام الأخيرة، إذ أشار المرصد السوري، الأربعاء، إلى «طلعات جوية مستمرة للطائرات الحربية الروسية على البادية السورية»، وزاد أن الطائرات الروسية نفذت غارات مكثفة استهدفت مناطق انتشار تنظيم «داعش» وكهولاً ومغارات يتحصن فيها التنظيم، ضمن منطقة مثلث حلب - حماة - الرقة، وتحديداً في بادية أتريا والرهجان، بالإضافة لبادية الرقة وعند الحدود الإدارية بين دير الزور والرقة. ووفقاً للمعطيات، فإن موجة الغارات التي شنها الطيران الروسي،

أول من أمس، اشتملت على أكثر من 55 غارة جوية، أدت إلى مقتل 12 من عناصر «داعش» بالإضافة لتدمير الأليات. وبذلك يرتفع إلى 43 تعداد قتلى التنظيم ممن قضاوا جميعاً جراء أكثر من 280 غارة جوية روسية خلال 96 ساعة. وكان لافتاً في الأيام الأخيرة، أن وزارة الدفاع الروسية التزمت الصمت حيال نتائج الغارات، ولم تشر إليها في إطار الإيجازات الصحافية اليومية التي تنقلها. في غضون ذلك، كشفت قاعدة «حميميم» الجوية الروسية في سوريا، تفاصيل عن نتائج التحقيق مع اثنين من المسلحين اعترضهما الجيش السوري أخيراً، بعدما نشط لفترة طويلة في العمل تحت إشراف القوات الأميركية في سوريا. وقالت مصادر روسية إن

المسلحين كانا يتدربان في مخيم الركبان للاجئين الواقع على مقربة من قاعدة «الغنف» وهي القاعدة العسكرية الأساسية للتحالف الدولي في سوريا، الذي تقوده واشنطن. وزادت أن أحد المعتقلين، مؤيد العيين، قال خلال التحقيق إنه تم تجنيده عام 2017، وفقاً، فهو «لم يحمل السلاح، لكنه شارك في توزيع المنح الغربية لاحتياجات مجموعات التخريب المدربة بشكل خاص». لكنه أقر خلال التحقيق بأن الجانب المهم من نشاطه وفقاً للتدريبات الأميركية ركز على «هدف الأميركيين في الإطلاع على معلومات حول مواقع الجيش السوري والروس والإيرانيين». وزاد: «ثم بدأت في جذب الناس للقيام بأعمال قتالية».

ووفقاً لإفادة المحقق الثاني محمد برج، الذي تعرض لإصابة خلال المعارك فقد فيها إحدى عينيه، فإنه كان يعتقد أنه يتم تدريبهم لمواجهة تنظيم داعش». وزاد: «عندما انضممت إلى المعارضة، اعتقدت أننا سنقتاتل تنظيم داعش». لقد تم تدريبنا في قواعد أميركية، وقال لنا المدربون إن علينا قتل الإرهابيين». ومن دون أن يحدد أين تلقى التدريب قال: «بعدها عدنا إلى سوريا، أدركت أن الأمر لم يكن كذلك، لقد استخدمنا الأميركيون في تهريب الأسلحة».

ووفقاً لمعطيات فقد تم خلال التدريبات «التعامل مع مخربين افتراضيين اقتربوا من القاعدة الروسية على زورق فايق السرعة. وحاولوا مهاجمة القاعدة، ما استدعى تدخلنا من طاقم سفينة محملة بصواريخ تكتيكية اشتبكت

التي ترعاها الدول الغربية، وفي مقدمتها الولايات المتحدة، «بم إعطائهم المخدرات أيضاً. في نهاية المطاف، المسلحون الذين يصبحون مدمنين على المخدرات لا يمكنهم فعل أي شيء آخر». على صعيد آخر، أعلنت القاعدة البحرية الروسية في طرطوس اليومين الماضيين، تمت خلالها محاكاة التصدي لهجوم يقوم به عواصون مخربون على السفن الحربية التابعة للقاعدة.

مع المخربين بعدما انضمت إليها الوحدات الأخرى». وقال قائد سفينة الصواريخ، بافيل فوشين، إن «مهمة الطاقم الاستراتيجي خلال التدريبات أبعاد الأساليب موقع الغوص». وأشار إلى أنه «خلال التمرين تم احتجاز المخربين تحت الماء. لهذا، شاركت مجموعة من الغواصين القتاليين». وناتى هذه التدريبات في إطار مساعي موسكو لرفع كفاءة قواتها العسكرية في سوريا لمواجهة هجمات محتملة مباشرة من مجموعات تجريبية أو انتحارية. وقبل أيام كانت قاعدة «حميميم» الجوية السورية، شهدت دورة تدريبية مشتركة لطير البحرية الروسية وقوات الفضاء الروسية. وشاركت فيها البيات الاستطلاع وأنظمة مراقبة السفن عبر الطيران.

بعد تحفظ على الطابع الدعائي الانتخابي لها... و«صعوبات» في التنسيق مع الأردن تأجيل زيارة نتنياهو إلى الإمارات للمرة الرابعة



لافتة انتخابية لنتنياهو في تل أبيب أمس (أ.ب)

أو ضحايا العنف المجتمعي في الوسط العربي، يريد نتنياهو أن تغطي صورته في ابوظبي، فيتميز عن خصومه كرجل سياسة عليا وصانع سلام وقائد كبير مقابل منافسين قليلي الخبرة. وكانت هذه الزيارة قد أثارت موجة انتقادات واسعة في وسائل الإعلام وفي الحلبة السياسية الإسرائيلية، واعتبرها خصوم نتنياهو محاولة لإقحام السلام مع الإمارات في المعركة الانتخابية الإسرائيلية لصالح نتنياهو، بطريقة تخفف من قيمة العلاقات الاستراتيجية بين البلدين. وتكررت أوساط سياسية في تل أبيب أن نتنياهو شتبت بإتمام هذه الزيارة قبيل الانتخابات، حتى تكون رافعة له في معركته مع خصومه. وبدلاً من أن تظهر في الإعلام صورته وهو في قفص الاتهام في المحكمة، أو صور تداعيات أزمة «كورونا»،

رئيس الوزراء عبر الأجواء الأردنية ولكن بسبب التخاطر في تلقي هذا الإعلان، اتفق رئيس الوزراء وولي عهد الإمارات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد على تنسيق موعد آخر للزيارة. وكانت هذه الزيارة قد أثارت موجة انتقادات واسعة في وسائل الإعلام وفي الحلبة السياسية الإسرائيلية، واعتبرها خصوم نتنياهو محاولة لإقحام السلام مع الإمارات في المعركة الانتخابية الإسرائيلية لصالح نتنياهو، بطريقة تخفف من قيمة العلاقات الاستراتيجية بين البلدين. وتكررت أوساط سياسية في تل أبيب أن نتنياهو شتبت بإتمام هذه الزيارة قبيل الانتخابات، حتى تكون رافعة له في معركته مع خصومه. وبدلاً من أن تظهر في الإعلام صورته وهو في قفص الاتهام في المحكمة، أو صور تداعيات أزمة «كورونا»،

على حقهم بأداء العبادات بحرية ومن دون تضيق». وأكد الصغدري أن «الحرم القدسي بمساحته كله هو مكان عبادة خالص للمسلمين لا سيادة لإسرائيل عليه، وبالتالي لا تقبل بأي تدخل إسرائيلي بشؤونه». وشدد على أن «تراجع إسرائيل عن فرض ترتيبات جديدة أدبا إلى إلغاء الزيارة»، وبالإضافة إلى ذلك، انشغل نتنياهو في أمر دخول زوجته إلى المستشفى بسبب التهاب الزائدة الدودية لديها. وقال مكتب المتحدث باسمه إنه يرافق زوجته طوال إقامته. وبالخلاصة أن الأسباب تعودت، والنتيجة واحدة، هي إلغاء الزيارة في هذه المرحلة. وهذه هي المرة الرابعة التي يتم فيها إلغاء زيارة نتنياهو إلى الإمارات، منذ أعلن أنه سيترجمها في نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

ومرض زوجته سارة المفاجئ، وبالنسبة إلى الأردن، كان يفترض أن يصل ولي العهد الأمير حسين بن عبد الله الثاني إلى المسجد الأقصى في القدس الشرقية المحتلة، أول من أمس، لكنه ألغى الزيارة احتجاجاً على قيام إسرائيل بتغيير ترتيبات الأمن. وكما قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أمس، في باريس، فإن «ولي العهد أراد القيام بزيارة دينية إلى المسجد الأقصى لأداء الصلاة في ذكرى الإسراء والمعراج، واتفقنا مع إسرائيل على ترتيبات الزيارة وتفاجاناً باقتراحها ترتيبات جديدة غير متفق عليها، كانت ستضيق الخناق على المصلين في المسجد الأقصى في ليلة الإسراء والمعراج». ورد الأردن على التصرف الإسرائيلي بتأخير إعطاء موافقته على سفر طائرة نتنياهو فوق أجوائه. وعندما أعطى الرد

على لقاء في مقصورة داخل مطار ابوظبي والعودة فوراً إلى إسرائيل. ولكنه اضطر للتنازل في النهاية. وساعده في ذلك عدد من العناصر مجتمعة، بينها الخلاف مع الأردن إلى الإمارات حتى يقنع قادتها. وطالب من أصدقاء له في واشنطن والمساهمة في الإقناع. ووافق على اختصار الزيارة لبضع ساعات. ووافق حتى على أن تقتصر الزيارة

إلى الإمارات حتى يقنع قادتها. وطالب من أصدقاء له في واشنطن والمساهمة في الإقناع. ووافق على اختصار الزيارة لبضع ساعات. ووافق حتى على أن تقتصر الزيارة

إلى الإمارات حتى يقنع قادتها. وطالب من أصدقاء له في واشنطن والمساهمة في الإقناع. ووافق على اختصار الزيارة لبضع ساعات. ووافق حتى على أن تقتصر الزيارة

«دبلوماسية الخطوات الصغيرة» لإحياء المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية

يضاف إلى ذلك أن الطرف الأوروبي يعني أن أي مبادرة أو اقتراحات تأتي منه سيعتبرها الإسرائيليون «منحازة» للطرف الفلسطيني. ولأن المخترحات الفلسطينية، فإن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الذي ندد بالتدابير الإسرائيلية، وخصوصاً الاستيطان الذي من شأنه أن يدمر رؤية حل الدولتين، شدد على تشكل قطيعة مع سياسة سلفه دونالد ترمب و«صفقة القرن»، بحيث عادت واشنطن إلى سياستها سياستها الكلاسيكية ودعم حل الدولتين. لكن ثمة من يؤكد في باريس أن الملف المذكور لن يطفو على السطح قبل مرور عام أو عامين على إدارة بايدن، علماً بأن كثيرين يتوقعون مقاومة دبلوماسية «الخطوات الصغيرة» التي كشف عنها لو دريان لبناء الثقة وإعادة صياغة شروط الحوار تدريجياً». وكان منتظراً أن يصدر بيان عن الاجتماع يفصل ما تنوي «المجموعة» القيام به. لكن واقعية الوزير الألماني دفعتهم إلى الإفصاح عما يدور على الأرحح في أذهان الجميع بقوله إنه

يضاف إلى ذلك أن الطرف الأوروبي يعني أن أي مبادرة أو اقتراحات تأتي منه سيعتبرها الإسرائيليون «منحازة» للطرف الفلسطيني. ولأن المخترحات الفلسطينية، فإن وزير خارجية الأردن أيمن الصفدي، الذي ندد بالتدابير الإسرائيلية، وخصوصاً الاستيطان الذي من شأنه أن يدمر رؤية حل الدولتين، شدد على تشكل قطيعة مع سياسة سلفه دونالد ترمب و«صفقة القرن»، بحيث عادت واشنطن إلى سياستها سياستها الكلاسيكية ودعم حل الدولتين. لكن ثمة من يؤكد في باريس أن الملف المذكور لن يطفو على السطح قبل مرور عام أو عامين على إدارة بايدن، علماً بأن كثيرين يتوقعون مقاومة دبلوماسية «الخطوات الصغيرة» التي كشف عنها لو دريان لبناء الثقة وإعادة صياغة شروط الحوار تدريجياً». وكان منتظراً أن يصدر بيان عن الاجتماع يفصل ما تنوي «المجموعة» القيام به. لكن واقعية الوزير الألماني دفعتهم إلى الإفصاح عما يدور على الأرحح في أذهان الجميع بقوله إنه



وزراء «مجموعة ميونخ» الاربعة خلال مؤتمرهم الصحفي في باريس أمس (أ.ب)

جورج ميتشيل، ولاحقاً مع وزير خارجية جون كيري، حين وجهها برفض إسرائيل شرس. أحبط جهود أوباما الذي كان راعياً في وضع حد للنزاع، وانتهى بنفض يديه منه.

جورج ميتشيل، ولاحقاً مع وزير خارجية جون كيري، حين وجهها برفض إسرائيل شرس. أحبط جهود أوباما الذي كان راعياً في وضع حد للنزاع، وانتهى بنفض يديه منه.

جورج ميتشيل، ولاحقاً مع وزير خارجية جون كيري، حين وجهها برفض إسرائيل شرس. أحبط جهود أوباما الذي كان راعياً في وضع حد للنزاع، وانتهى بنفض يديه منه.

جورج ميتشيل، ولاحقاً مع وزير خارجية جون كيري، حين وجهها برفض إسرائيل شرس. أحبط جهود أوباما الذي كان راعياً في وضع حد للنزاع، وانتهى بنفض يديه منه.

ما جاء على لسان الوزير الفرنسي: «الاتصال بالجانبين والتعاون معهما من أجل تعيين الخطوات التي يمكن القيام بها للبدء بإعادة الثقة»، المقفودة. وقال وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، في السياق عينه، إن هناك حاجة للاستفادة من المؤشرات الإيجابية والعمل، من أجل تعزيز التعاون (الفلسطيني الإسرائيلي) في الحرب على الجائحة وفي المسائل المالية والاقتصادية، لأننا نرى في ذلك مصلحة للطرفين». ووصف المؤتمر الصحفي المشترك بعد الاجتماع، على ضرورة «تجنب أي يبقى الملف هامشياً عندما تنطلق المناقشات بشأن المنطقة في الأشهر المقبلة». ولأن التواصل غائب بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، والثقة مفقودة، فإن الدول الأربع تريد، في مرحلة أولى إعادة ترميم الثقة بالاستناد إلى ما تحقق في الأشهر الأخيرة من عودة التواصل بينهما بشأن المسائل الاقتصادية والمالية والصحية (وباء كورونا). وعملياً، قرر الوزراء الأربعة، وفق

باريس، ميشال أبو نجم

بدا أن «مجموعة ميونخ» الاربعة، المشكلة من فرنسا وألمانيا ومصر والأردن، والتي انضم إليها ممثلان عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي في اجتماعها الرابع في باريس، أمس، قررت انتهاز «دبلوماسية الخطوات الصغيرة»، بهدف إحياء المفاوضات المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ 2014. وشدد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، في المؤتمر الصحفي المشترك بعد الاجتماع، على ضرورة «تجنب أي يبقى الملف هامشياً عندما تنطلق المناقشات بشأن المنطقة في الأشهر المقبلة». ولأن التواصل غائب بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، والثقة مفقودة، فإن الدول الأربع تريد، في مرحلة أولى إعادة ترميم الثقة بالاستناد إلى ما تحقق في الأشهر الأخيرة من عودة التواصل بينهما بشأن المسائل الاقتصادية والمالية والصحية (وباء كورونا). وعملياً، قرر الوزراء الأربعة، وفق

«حماس»: عبوة إسرائيلية وراء مقتل 3 صيادين في غزة

غزة، «الشرق الأوسط»

قالت لجنة تحقيق أمنية شكلتها حركة «حماس»، أمس، إن مقتل ثلاثة صيادين فلسطينيين في بحر غزة قبل أيام نتج عن انفجار عبوة إسرائيلية. وأعلنت وزارة الداخلية التابعة للحركة المسيطرة على القطاع، خلال مؤتمر صحفي، أن الصيادين لقوا حتفهم جراء انفجار عبوة شديدة الانفجار مثبتة على حوامات كواد كابتز تابعة للاحتلال الإسرائيلي، علقت في شبابكهم وانفجرت أثناء استخراجهم للشباك. وأشارت إلى أن لجنة التحقيق «تحمل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة» عن مقتل الصيادين الثلاثة، مشيرة إلى أنه تم العثور على حطام حوامات «كواد كابتز» إسرائيلية أخرى عالقة في شبابك الصيد الخاصة بالصيادين، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وأضافت أن تقرير الطب

غزة، «الشرق الأوسط»

قالت لجنة تحقيق أمنية شكلتها حركة «حماس»، أمس، إن مقتل ثلاثة صيادين فلسطينيين في بحر غزة قبل أيام نتج عن انفجار عبوة إسرائيلية. وأعلنت وزارة الداخلية التابعة للحركة المسيطرة على القطاع، خلال مؤتمر صحفي، أن الصيادين لقوا حتفهم جراء انفجار عبوة شديدة الانفجار مثبتة على حوامات كواد كابتز تابعة للاحتلال الإسرائيلي، علقت في شبابكهم وانفجرت أثناء استخراجهم للشباك. وأشارت إلى أن لجنة التحقيق «تحمل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة» عن مقتل الصيادين الثلاثة، مشيرة إلى أنه تم العثور على حطام حوامات «كواد كابتز» إسرائيلية أخرى عالقة في شبابك الصيد الخاصة بالصيادين، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وأضافت أن تقرير الطب

تحرك مبكر لتجنب تكرار تجربة تعدد القوائم في انتخابات 2006

«فتح» تفصل القدوة نهائياً لـ «ردع المنشقين»



ناصر القدوة (رويترز)

استحالة القبول بنهج محمود عباس الذي بات يشكل تهديداً حقيقياً لصالح شعبنا ووحدته وقضيته وخطر داهمها على «فتح». وطالب قيادات الحركة وكوادرها وقواعدها بـ«النهوض لمواجهة هذا التدمير المنظم الذي يشكل مصدراً لضعف الحركة وتراجع مكانتها وقدراتها». من جهته، رأى نبيل عمرو أن قرار «فتح» بفصل القدوة «مؤسف... وكان بالإمكان التريث، ومعالجة الموضوع بطريقة أفضل». وأضاف في تصريح نشره موقع «الحدث» المحلي: «أنا من الذين أعلنوا أكثر من مرة أن الإجراءات الجراحية، خصوصاً فيما يتعلق بفتح، ليست مجدية وإنما تؤدي إلى نتيجة عكسية». والقدوة هو ثاني قيادي تفصله المركزية في عهد الرئيس عباس بعد دحلان. وبخلاف كبير وعلمي بين عباس ودحلان وصل إلى حد تبادل الاتهامات الكبيرة

استحالة القبول بنهج محمود عباس الذي بات يشكل تهديداً حقيقياً لصالح شعبنا ووحدته وقضيته وخطر داهمها على «فتح». وطالب قيادات الحركة وكوادرها وقواعدها بـ«النهوض لمواجهة هذا التدمير المنظم الذي يشكل مصدراً لضعف الحركة وتراجع مكانتها وقدراتها». من جهته، رأى نبيل عمرو أن قرار «فتح» بفصل القدوة «مؤسف... وكان بالإمكان التريث، ومعالجة الموضوع بطريقة أفضل». وأضاف في تصريح نشره موقع «الحدث» المحلي: «أنا من الذين أعلنوا أكثر من مرة أن الإجراءات الجراحية، خصوصاً فيما يتعلق بفتح، ليست مجدية وإنما تؤدي إلى نتيجة عكسية». والقدوة هو ثاني قيادي تفصله المركزية في عهد الرئيس عباس بعد دحلان. وبخلاف كبير وعلمي بين عباس ودحلان وصل إلى حد تبادل الاتهامات الكبيرة

استحالة القبول بنهج محمود عباس الذي بات يشكل تهديداً حقيقياً لصالح شعبنا ووحدته وقضيته وخطر داهمها على «فتح». وطالب قيادات الحركة وكوادرها وقواعدها بـ«النهوض لمواجهة هذا التدمير المنظم الذي يشكل مصدراً لضعف الحركة وتراجع مكانتها وقدراتها». من جهته، رأى نبيل عمرو أن قرار «فتح» بفصل القدوة «مؤسف... وكان بالإمكان التريث، ومعالجة الموضوع بطريقة أفضل». وأضاف في تصريح نشره موقع «الحدث» المحلي: «أنا من الذين أعلنوا أكثر من مرة أن الإجراءات الجراحية، خصوصاً فيما يتعلق بفتح، ليست مجدية وإنما تؤدي إلى نتيجة عكسية». والقدوة هو ثاني قيادي تفصله المركزية في عهد الرئيس عباس بعد دحلان. وبخلاف كبير وعلمي بين عباس ودحلان وصل إلى حد تبادل الاتهامات الكبيرة

استحالة القبول بنهج محمود عباس الذي بات يشكل تهديداً حقيقياً لصالح شعبنا ووحدته وقضيته وخطر داهمها على «فتح». وطالب قيادات الحركة وكوادرها وقواعدها بـ«النهوض لمواجهة هذا التدمير المنظم الذي يشكل مصدراً لضعف الحركة وتراجع مكانتها وقدراتها». من جهته، رأى نبيل عمرو أن قرار «فتح» بفصل القدوة «مؤسف... وكان بالإمكان التريث، ومعالجة الموضوع بطريقة أفضل». وأضاف في تصريح نشره موقع «الحدث» المحلي: «أنا من الذين أعلنوا أكثر من مرة أن الإجراءات الجراحية، خصوصاً فيما يتعلق بفتح، ليست مجدية وإنما تؤدي إلى نتيجة عكسية». والقدوة هو ثاني قيادي تفصله المركزية في عهد الرئيس عباس بعد دحلان. وبخلاف كبير وعلمي بين عباس ودحلان وصل إلى حد تبادل الاتهامات الكبيرة

فإنها تعتبر قرارها بفصله نافذاً من تاريخ أمس. واتخذ زعيمها التاريخي ياسر عرفات، في وقت بدأت فيه تواجه ما يشبه «التحمر» من بعض مسؤوليها البارزين، حاليين، وسابقين، يخططون لتشكيل قوائم انتخابية منافسة لقائمة الحركة الرئيسية. وكان القدوة أعلن تشكيل قائمته الخاصة القائمة على توليفة مفتوحة للرابعين من الانضمام من داخل حزب ردع كل شخص من داخل الحركة يفكر في تحديها وإشق صفها والتسبب في خسارتها في الانتخابات المفصلة المقبلة». وأضاف: «لا تريد الحركة تكرار تجربة 2006، ولن تسمح بذلك مهما كلف الأمر». وشهدت الحركة منافسين من داخلها في قوائم مستقلة و«غاضبين صوتوا لحركة حماس» في انتخابات 2006 للمجلس التشريعي، ما أقدما الأغلبية في المجلس.

وقع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بصفته رئيس حركة «فتح» قراراً بفصل عضو اللجنة المركزية للحركة ناصر القدوة، بعد أن رفض التراجع عن قراره الترشح على رأس قائمة مستقلة لانتخابات المجلس التشريعي المقررة في مايو (أيار) المقبل. وقالت مركزية حركة «فتح» في بيان إنها قررت فصل القدوة من عضويتها ومن الحركة بناء على قرارها الذي نص على فصله الصادر عن جلستها بتاريخ 8 مارس (آذار) الحالي، «على أن يعطى 48 ساعة للتراجع عن مواقفه المعلنة المتجاوزة للنظام الداخلي للحركة وقراراتها والمس بوجدها». وأضافت أنه «بعد فشل الجهود كافة التي بذلت معه من الإخوة المكلفين بذلك، والتزاماً بالنظام الداخلي، وبقرارات الحركة، وحفاظاً على وحدتها

«اتفاق سري» بين نتنياهو وزوجته يلزمه إشراكها في تعيين قادة الجيش

من بن أرئسي أن يعبر اختباراً في من مكنة كشف الكذب. وقد مر بثلاثة اختبارات «دلت على أنه صادق». وروى قصة تبيّن كيف تمكن بن أرئسي من الإطلاع على وثيقة كهذه. فقال: «في سنة 1999 جاءني شومرون يطلب مني أن أساعده على البقاء في وظيفته محامياً خاصاً للمحسسة اليهودية غيتا شروفير، بعد أن أوقفته عن عمله. التقينا في مقهى في مدينة كفر سابا، وكانت عيناه تدمعان. وخلال حديث، مد يده لحقيبته بشكل مفاجئ، وتناول الاتفاقية بين نتنياهو وزوجته ووضعها بين يدي لبيبت أنه محام قدير ومهم، لدرجة أن رئيس الحكومة يأمنه

من بن أرئسي أن يعبر اختباراً في من مكنة كشف الكذب. وقد مر بثلاثة اختبارات «دلت على أنه صادق». وروى قصة تبيّن كيف تمكن بن أرئسي من الإطلاع على وثيقة كهذه. فقال: «في سنة 1999 جاءني شومرون يطلب مني أن أساعده على البقاء في وظيفته محامياً خاصاً للمحسسة اليهودية غيتا شروفير، بعد أن أوقفته عن عمله. التقينا في مقهى في مدينة كفر سابا، وكانت عيناه تدمعان. وخلال حديث، مد يده لحقيبته بشكل مفاجئ، وتناول الاتفاقية بين نتنياهو وزوجته ووضعها بين يدي لبيبت أنه محام قدير ومهم، لدرجة أن رئيس الحكومة يأمنه

من بن أرئسي أن يعبر اختباراً في من مكنة كشف الكذب. وقد مر بثلاثة اختبارات «دلت على أنه صادق». وروى قصة تبيّن كيف تمكن بن أرئسي من الإطلاع على وثيقة كهذه. فقال: «في سنة 1999 جاءني شومرون يطلب مني أن أساعده على البقاء في وظيفته محامياً خاصاً للمحسسة اليهودية غيتا شروفير، بعد أن أوقفته عن عمله. التقينا في مقهى في مدينة كفر سابا، وكانت عيناه تدمعان. وخلال حديث، مد يده لحقيبته بشكل مفاجئ، وتناول الاتفاقية بين نتنياهو وزوجته ووضعها بين يدي لبيبت أنه محام قدير ومهم، لدرجة أن رئيس الحكومة يأمنه

من بن أرئسي أن يعبر اختباراً في من مكنة كشف الكذب. وقد مر بثلاثة اختبارات «دلت على أنه صادق». وروى قصة تبيّن كيف تمكن بن أرئسي من الإطلاع على وثيقة كهذه. فقال: «في سنة 1999 جاءني شومرون يطلب مني أن أساعده على البقاء في وظيفته محامياً خاصاً للمحسسة اليهودية غيتا شروفير، بعد أن أوقفته عن عمله. التقينا في مقهى في مدينة كفر سابا، وكانت عيناه تدمعان. وخلال حديث، مد يده لحقيبته بشكل مفاجئ، وتناول الاتفاقية بين نتنياهو وزوجته ووضعها بين يدي لبيبت أنه محام قدير ومهم، لدرجة أن رئيس الحكومة يأمنه

من بن أرئسي أن يعبر اختباراً في من مكنة كشف الكذب. وقد مر بثلاثة اختبارات «دلت على أنه صادق». وروى قصة تبيّن كيف تمكن بن أرئسي من الإطلاع على وثيقة كهذه. فقال: «في سنة 1999 جاءني شومرون يطلب مني أن أساعده على البقاء في وظيفته محامياً خاصاً للمحسسة اليهودية غيتا شروفير، بعد أن أوقفته عن عمله. التقينا في مقهى في مدينة كفر سابا، وكانت عيناه تدمعان. وخلال حديث، مد يده لحقيبته بشكل مفاجئ، وتناول الاتفاقية بين نتنياهو وزوجته ووضعها بين يدي لبيبت أنه محام قدير ومهم، لدرجة أن رئيس الحكومة يأمنه

من بن أرئسي أن يعبر اختباراً في من مكنة كشف الكذب. وقد مر بثلاثة اختبارات «دلت على أنه صادق». وروى قصة تبيّن كيف تمكن بن أرئسي من الإطلاع على وثيقة كهذه. فقال: «في سنة 1999 جاءني شومرون يطلب مني أن أساعده على البقاء في وظيفته محامياً خاصاً للمحسسة اليهودية غيتا شروفير، بعد أن أوقفته عن عمله. التقينا في مقهى في مدينة كفر سابا، وكانت عيناه تدمعان. وخلال حديث، مد يده لحقيبته بشكل مفاجئ، وتناول الاتفاقية بين نتنياهو وزوجته ووضعها بين يدي لبيبت أنه محام قدير ومهم، لدرجة أن رئيس الحكومة يأمنه

من بن أرئسي أن يعبر اختباراً في من مكنة كشف الكذب. وقد مر بثلاثة اختبارات «دلت على أنه صادق». وروى قصة تبيّن كيف تمكن بن أرئسي من الإطلاع على وثيقة كهذه. فقال: «في سنة 1999 جاءني شومرون يطلب مني أن أساعده على البقاء في وظيفته محامياً خاصاً للمحسسة اليهودية غيتا شروفير، بعد أن أوقفته عن عمله. التقينا في مقهى في مدينة كفر سابا، وكانت عيناه تدمعان. وخلال حديث، مد يده لحقيبته بشكل مفاجئ، وتناول الاتفاقية بين نتنياهو وزوجته ووضعها بين يدي لبيبت أنه محام قدير ومهم، لدرجة أن رئيس الحكومة يأمنه

من بن أرئسي أن يعبر اختباراً في من مكنة كشف الكذب. وقد مر بثلاثة اختبارات «دلت على أنه صادق». وروى قصة تبيّن كيف تمكن بن أرئسي من الإطلاع على وثيقة كهذه. فقال: «في سنة 1999 جاءني شومرون يطلب مني أن أساعده على البقاء في وظيفته محامياً خاصاً للمحسسة اليهودية غيتا شروفير، بعد أن أوقفته عن عمله. التقينا في مقهى في مدينة كفر سابا، وكانت عيناه تدمعان. وخلال حديث، مد يده لحقيبته بشكل مفاجئ، وتناول الاتفاقية بين نتنياهو وزوجته ووضعها بين يدي لبيبت أنه محام قدير ومهم، لدرجة أن رئيس الحكومة يأمنه

أحكام قضائية سعودية بإعدام 5 مدانين بالانتماء إلى «داعش»

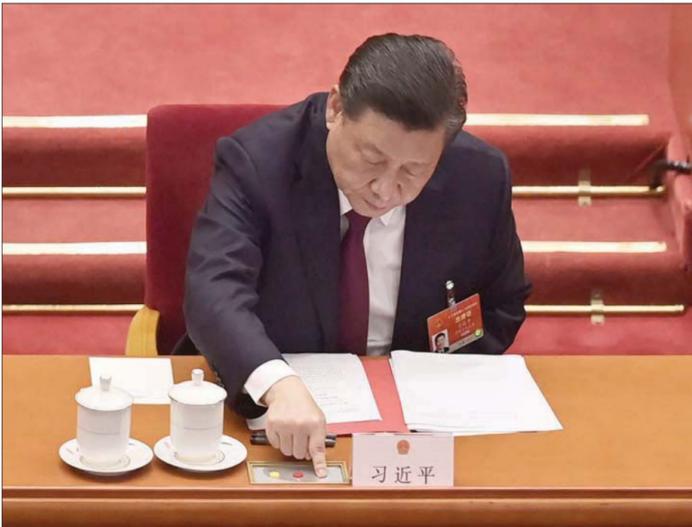
الرياض، الشرق الأوسط،

أصدرت محكمة سعودية أحكاماً ابتدائية بحد «الحرابة» لمتهمين من خلية تابعة لتنظيم «داعش» الإرهابي، كانت على صلة بأحداث إرهابية حصلت في المملكة قبل سنوات. وأعلنت المحكمة الجزائية المتخصصة، أنها أصدرت حكماً ابتدائياً بحق خمسة متهمين من خلية تابعة لتنظيم داعش الإرهابي، مكونة من خمسة وأربعين متهماً، يتزعمها زعيم التنظيم في السعودية المرسل من قيادات التنظيم الكائنة في مناطق الصراع، لتفتيد أعمال إرهابية داخل البلاد وذلك بإقامة حد «الحرابة» عليهم جميعاً. وكانت هذه الخلية ذات صلة ببعض الحوادث الإرهابية الإجرامية التي حصلت في السعودية، ومن أبرزها: الترصود والاعتداء على العديد من رجال الأمن باستهدافهم وقتلهم، ومن ضمنهم العميد كتاب الحمادي العتيبي، حيث ترصدوه واغتالوه. وكانت وزارة الداخلية السعودية أعلنت في 5 أبريل (نيسان) من العام 2016، عن مقتل ضابط بعد تعرضه لإطلاق نار في محافظة الدوادمي، حيث نقلت وكالة الأنباء السعودية حينها تصريحاً للمندحت الأمني لوزارة الداخلية جاء فيه: «تعرض كتاب ماجد العتيبي لإطلاق نار من مصدر مجهول مما نتج عنه استشهاده».

إضافة إلى ذلك، فإن هذه الخلية، تورطت في العديد من العمليات الإرهابية، منها المشاركة في استهداف مسجد قوات الطوارئ الخاصة في مدينة أبها، ومسجد في نجران.

أقرت خطتها لصالح «محبى الوطن» من المرشحين فقط

بكين تحكم سيطرتها على هونغ كونغ بنظام انتخابي جديد



الرئيس الصيني يدي بصوته على التشريع الجديد الذي يخص هونغ كونغ (أ.ف.ب)

سلطة رفض المرشحين، في إطار المسعى لتشكيل حكومة «وطنية» في المدينة التي شهدت تظاهرات ضخمة مطالبة بالديموقراطية. وأفاد الناطق باسم المجلس وانغ تشين بان القرار يهدف إلى وضع سلطة إدارة المدينة «بحزم في أيدي القوى الوطنية المحبة لهونغ كونغ».

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي أن مقترح بكين المثير للجدل بشأن منح البر الرئيسي حق الاعتراض في الانتخابات التشريعية في هونغ كونغ «قانوني ومنصف ومنطقي»، وذلك بعدما واجهت الخطوة انتقادات اعتبرت أنها تمثل اعتداء على الحريات في

الخطوة، التي تهدف إلى ضمان أن «محبى الوطن فقط هم من يحكمون هونغ كونغ»، بعد عام من موافقة بكين على قانون للامن القومي يجزّم بشكل أساسي المعارضة في العشرات. وقال مسؤولون صينيون مراراً خلال الأسابيع الأخيرة إنه ينبغي أن يقتصر حكم هونغ كونغ على «الوطنيين»، أي المواليين للحزب الشيوعي.

وخلال اجتماع مجلس الشعب العام الماضي، فرضت قيادة الحزب الشيوعي قانوناً واسعاً للامن القومي على هونغ كونغ. واستخدم القانون لسجن عشرات المدافعين عن الديموقراطية ما أدى إلى إضعاف الحركة الاحتجاجية في المدينة التي كانت تتمتع بحريات سياسية أوسع من تلك التي يحظى بها البر الرئيسي بموجب قاعدة «بلد واحد نظامان». والخميس، امتنع عضو واحد فقط عن التصويت في مجلس الشعب على الخطوة التي يشير معارضوها إلى أنها تدق آخر إسفين في نعش الحراك الديموقراطي في هونغ كونغ. وتم تمرير الخطة بتأييد 2895 صوتاً، دون معارضة، وذلك في اليوم الأخير من الدورة البرلمانية السنوية للمجلس. وصوّتت غالبية أعضاء مجلس الشعب الصيني الخميس لصالح إدخال تعديلات على نظام هونغ كونغ الانتخابي تشمل منح بكين

بكين - لندن، الشرق الأوسط، تحركت بكين بحزم أمس من خلال تشريع جديد يخص النظام الانتخابي في هونغ كونغ، يعطي حق الترشيح فقط لصالح «محبى الوطن» في المستعمرة البريطانية السابقة، لتفكيك أسس الديموقراطية في المدينة بعد التظاهرات الضخمة التي هزتها عام 2019 وتخللها العنف أحياناً. وأشارت القواعد المقترحة لتجديد دولياً، إذ أشارت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى أن الصين تنتهك ضمانات الحكم الذاتي التي كانت منمنوحة لهونغ كونغ لدى انتقالها من الحكم البريطاني سنة 1997. وقال الناطق باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، كما نقلت عنه فرانس برس، إن الخطوة تمثل «هجوماً مباشراً» على الحريات في هونغ كونغ. وصادق البرلمان الصيني الخميس على خطة الحزب الشيوعي الحاكم لتشديد السيطرة على هونغ كونغ، من خلال تعديل النظام الانتخابي في المدينة.

ووافق المجلس الوطني لنواب الشعب الصيني، وهو أعلى هيئة تشريعية في الصين، على خطة «التحسين» النظام الانتخابي في هونغ كونغ من خلال منح لجنة مؤيدة لبكين سلطة تعيين المزيد من النواب في المدينة، ما يقلل الدور المحلي في الحكومة. وتأتي

الجماعتان تسببتا بمقتل أكثر من ألفي شخص وتهجير نحو 670 ألفاً

أميركا تدرج فرعي «داعش» في الكونغو وموزمبيق في قائمة الإرهاب

مهمة نابعة عن هذه المجموعات أو الأفراد، المعقوبات». يذكر أن مكتب مكافحة الإرهاب في وزارة الخارجية الأمريكية صنف ما يقارب 71 جماعة أجنبية في قائمة الإرهاب، والتي بدأت في عام 1997 بحركة أبو سيفاء الفلمينية كجماعة إرهابية، ويراقب المكتب أنشطة الجماعات الإرهابية النشطة في جميع أنحاء العالم، وذلك لتحديد الأهداف المحتملة للتصنيف، ومتابعة ما إذا كانت المجموعات الإرهابية قد انخرطت في التخطيط والاستعداد لأعمال إرهابية مستقبلية محتملة،

وتشير التقديرات إلى مقتل أكثر من 2300 مدني وعناصر من قوات الأمن، وكانت المجموعة مسؤولة عن تنظيم سلسلة من الهجمات واسعة النطاق والمعقدة التي أدت إلى الاستيلاء على «ميناء موكيمبو» الاستراتيجي في مقاطعة كابو ديلجادو، وتسببت هجمات «داعش» في موزمبيق في نزوح ما يقرب من 670 ألف شخص داخل شمال موزمبيق. وأضاف البيان: «تخاطر تصنيفات اليوم المجتمع الدولي بأن هذه الجماعات قد ارتكبت أعمال إرهابية، وتكشف التصنيفات

إدراج عقوبات لاحقة من قبل الأمم المتحدة على البوكو في أوائل عام 2020. وأشارت إلى أن فرع «داعش» في موزمبيق، المعروف أيضاً باسم أنصار السنة (ومحلياً باسم الشبابة في موزمبيق)، من بين أسماء أخرى لأفادت التقارير أنه أعلن الولاء لـ«داعش» في وقت مبكر من أبريل (نيسان) 2018. وتم الاعتراف به من قبل «داعش» التنظيم الأم الإرهابي في العراق وسوريا، فخر له في أغسطس (آب) 2019. ومنذ أكتوبر (تشرين الأول) 2017، قتل «تنظيم داعش» في موزمبيق بقيادة أبو ياسر حسن أكثر من 1300 مدني،

الديمقراطية المتحالفة، و«مدينة توحيد المجاهدين» من بين أسماء أخرى، وسبق أن تم فرض عقوبات عليهم من قبل وزارة الخزانة الأميركية والأمم المتحدة، بموجب نظام عقوبات مجلس الأمن التابع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في عام 2014، بسبب أعمال العنف والفظائع التي ارتكبوها، كما فرضت وزارة الخزانة عقوبات على 6 أعضاء في الجماعة، بما في ذلك زعيمها بالبوكونكو، وفي عام 2019 فرضت عليه عقوبات بموجب برنامج «عقوبات ماغنيتسكي العالمي» لدوره في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان، مع

بعد أن مارست الجماعتان كثيراً من الهجمات عبر مقاطعتي شمال كيفو وإينوري في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، تحت قيادة سيكا موسى بالوكو، كما اشتهرت بـ«داعش» في جمهورية الكونغو الديمقراطية في هذه المنطقة بسبب عنفها الوحشي ضد المواطنين الكونغوليين والقوات العسكرية الإقليمية؛ حيث قتلت الهجمات أكثر من 849 مدنياً في عام 2020 وحده، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة. وأفاد البيان أن «تنظيم داعش» في جمهورية الكونغو الديمقراطية، معروف أيضاً باسم القوات

وأشطن، معاذ العمري أدرجت الولايات المتحدة فرعي «تنظيم داعش» الإرهابي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وموزمبيق بأفريقيا، ضمن قائمة الجماعات الإرهابية الأجنبية، وكذلك تصنيف قادة هاتين الجماعتين ضمن قائمة العقوبات أيضاً، بسبب مقتل أكثر من 2000 شخص بريء على أيدي هاتين الجماعتين. وقالت الخارجية الأميركية، في بيان أمس، إن «تنظيم داعش» في الكونغو وموزمبيق بحسب القرار التنفيذي رقم 13224 يأتي

تونس وبريطانيا تعلمان على تطوير خطة مشتركة لمكافحة الإرهاب

تحصين للمجتمع التونسي. وفي السياق ذاته، قال إدوارد تونس، إن بلاده تعمل على تطوير الاستراتيجية المشتركة لمكافحة الإرهاب، معتبراً أن: «الاستراتيجية مشتركة وأساسية ولكن التطورات مستمرة ويجب مراعاة الاستراتيجية، وهذا المؤتمر مهم لتطوير الاستراتيجية المشتركة». وأكد أن البلدين عانيا من الهجمات الإرهابية في الماضي: معركة بن قردان مثلاً في تونس، وهجمات لندن وماتنسترف في بريطانيا. وأضاف السفير البريطاني لدى تونس أن الاستراتيجية الأساسية من التطورات مستمرة، ومن الضروري مراجعة هذه الاستراتيجية بصفة متواصلة. مؤكداً على أن المؤتمر المنعقد في تونس مهم للغاية لتطوير خطة مشتركة بين البلدين.

اعتماد تونس على الشراكة مع سفارة المملكة المتحدة، لمراجعة الاستراتيجية المحلية لمكافحة الإرهاب، وهي تعتمد بالخصوص على تحديد التهديدات الإرهابية التي تواجهها تونس خاصة من تنظيمي «داعش» و«القاعدة»، ثم مناقشة طرق استقطاب النساء من قبل التنظيمات المتطرفة إضافة إلى مخاطر الإرهاب (السبيريني)، على أن تفرز مختلفة مراحل مناقشة الاستراتيجية الجديدة، بعث مركز للتفكير في ظواهر الإرهاب يجمع جميع الأطراف المتداخلة في هذا المجال، ومن المنتظر أن يركز تدخلاته في مجالات الأمن والدفاع والأمنيات.

وأضاف المصدر ذاته، أن مكونات هذه الاستراتيجية تنقسم إلى جزأين، الأول الميداني وتتكفل به القوات العسكرية والأمنية التونسية، أما الجزء الثاني فهو في مجال الوقاية من الإرهاب والتوقي منه في العمق من خلال عمليات

تونس، المتجي السعيداني خلال مؤتمر دولي نظمته كل من سفارة بريطانيا ومنظمة «أكسيسوم إنترناشيونال» واحتضنته العاصمة التونسية، وبحضور منير الكسكسي رئيس اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب، وإدوارد أوكدن سفير بريطانيا في تونس علاوة على خبراء دوليين ومسؤولين في الحكومة التونسية، أعلن الطرفان سعيهما لتطوير استراتيجية مشتركة لمكافحة الإرهاب والحد من تأثيراته المتعددة. واتفق الطرفان على أن المعضلة الأخطر اليوم تتمثل فيما يسمى «الإرهاب السبيريني» وتدابيرها، إضافة إلى الأطفال والنساء، وكشفا عن سعي مشترك بين البلدين لتأسيس مركز لتكوين كفاءات علمية لدراسة مختلف الظواهر الإرهابية وكيفية الوقاية منها. وأكد منير الكسكسي رئيس اللجنة التونسية لمكافحة الإرهاب

أنقرة تتحدث عن إمكانية شراء مقاتلات (سو - 35) و«سو - 57» الروسية تركيا واليونان تستأنفان المحادثات وسط متابعة أميركية وأوروبية



استؤنفت الجولة الـ 61 في إسطنبول في 25 يناير الماضي (رويترز)

تستأنف تركيا واليونان المحادثات الاستثنائية حول المسائل الخلافية في بحر إيجة والبحر المتوسط في أثينا في 16 مارس (آذار) الجاري قبل انعقاد القمة الأوروبية في الخامس والعشرين من الشهر ذاته، وبينما رحبت الولايات المتحدة باستئناف المحادثات عبرت عن قلقها الشديد بسبب التحركات ودعتها إلى وقف انتهاكاتها هناك. وبحسب بيانين مترادفين لوزارتي الخارجية اليونانية والمجلس الأوروبي، فقد استؤنفت الجولة الـ 61 في إسطنبول في 25 يناير (كانون الثاني) الماضي، بعد فصل طويل من التوتير والتصعيد المتبادل في بحر إيجة وفي شرق البحر المتوسط بسبب أنشطة تركيا للبحث عن النفط والغاز في مناطق أكدت اليونان وقبرص أنها تقع ضمن منطقتيهما الاقتصاديةيتين الخالصتين وأيدتهما الاتحاد الأوروبي الذي فرض عقوبات «مخففة» على أفراد في تركيا بسبب أنشطتها التي وصفها بالاستفزازية وغير القانونية في شرق البحر المتوسط، حيث سيعيد قيادته تقييم هذه العقوبات في مقدمته المقبلة في 25 مارس في بروكسل. وتخشى تركيا أن يصدر عن القمة قرارات تقوض جهودها للتقارب مع الاتحاد الأوروبي واستئناف مفاوضات انضمامها إليه. وليس من المتوقع أن تفضي هذه المحادثات إلى اتفاقات على حوار بين البلدين، على المدى

الطويل بسبب تعقد مشاكل النزاع على الجزر في بحر إيجة، فضلاً عن النزاع على الحدود البحرية والجرف القاري في شرق المتوسط. ولوحثت أنقرة باللجوء إلى المحكمة الدولية حال عدم التوصل إلى نتيجة من هذه المحادثات. في الوقت الذي تسعى فيه إلى كسر التحالف الإقليمي بين مصر واليونان وقبرص عبر مناطق مصر بتصريحات مكثفة على مدى أسبوعين عن الرغبة في فتح صفحة جديدة في العلاقات، وتوقيع اتفاقية لترسيم الحدود البحرية تراعي الحدود التي رسمتها مذكرة تفاهم وقعت مع الحكومة الليبية في 27 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، وتريد اليونان حصر المحادثات في مسألة ترسيم حوض الجرف القاري لجزرها في بحر إيجة، فيما تريد أنقرة توسيع نطاق المحادثات لتشمل المناطق الاقتصادية الخالصة في شرق المتوسط والبحال الجوي للبلدين، وسط انعدام متبادل للثقة وصعود وهبوط في العلاقات بين البلدين الجارين العضوين

في حلف شمال الأطلسي (ناتو). في السياق ذاته، عبر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن عن قلق بلاده إزاء تحركات تركيا في منطقة شرق المتوسط، ومواصلة ادعائها الحق في استغلال مناطق بحرية وموارد للطاقة في المنطقة، وشدد على ضرورة حل النزاعات في شرق المتوسط بالطرق السلمية والدبلوماسية وليس بالقوة والتحركات الاستفزازية. وطالب تركيا بالامتناع عن أي تحرك ينتهك القانون الدولي ويخالف التزامات عضويتها في الناتو، بما في ذلك استفزاز اليونان. ورحب بلينكن، في إفادة أمام لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب الأميركي ليل الأربعاء - الخميس، باستئناف المحادثات الاستراتيجية بين اليونان وتركيا، قائلاً: «لقد انتقدنا الإجراءات، بما في ذلك من جانب تركيا، التي تنتهك القانون الدولي والتزاماتنا، بما في ذلك أعمالها الاستفزازية ضد اليونان وانتهاكاتنا للمجال الجوي... نعتقد الآن

الجيش الجزائري يعلن اعتقال عناصر داعمة للإرهابيين

الحدود مع المغرب. وأشار البيان إلى أن هذه العمليات، «تندرج في إطار محاربة الجريمة المنظمة، والطارف (أقصى الشرق)، فيما تم توقيف 123 مهاجراً غير شرعي من جنسيات مختلفة، في محافظات غرب وأقصى جنوب البلاد. وأكد البيان أن الجيش اعتقل 34 تاجر مخدرات «في عمليات متفرقة، جرت بالتنسيق مع مختلف أجهزة الأمن، وحجز كميات كبيرة من الكيف المعالج تقدر بـ (15) قنطاراً و(87) كيلوغراماً حاولت المجموعات الإجرامية إدخالها عبر

الجزائر، الشرق الأوسط، أفادت وزارة الدفاع الوطني في الجزائر باعتقال عنصرين دعم للجماعات الإرهابية بولايتي الوادي وجيجل، شرق البلاد، وذلك في بيان أول من أمس، تضمن حصيلة أمنية للجيش بين 3 و6 من الشهر الحالي». وقالت الوزارة إنه جرى «تدمير مخبأين للجماعات الإرهابية وثلاث قنابل تقليدية الصنع بكل من محافظات تيزي وزو والمسيلة وسكيدة»، وأعلنت الوزارة إحباط الإنتاج ونقل التكنولوجيا

بالتخلي عن منظومة «إس 400» الروسية وفسراء أنظمة تاريوت الأميركية، وقررت عليها عقوبات ومنعتها من شراء مقاتلات «إف - 35» الأميركية وأخرجتها من مشروع مشترك تحت إشراف الناتو لإنتاج وتطوير المقاتلة المعروفة بـ«الشيخ»، وتتمسك تركيا بموقفها وتقول، من وقت لآخر، إنها لا تزال تواصل المفاوضات مع روسيا بشأن دفعة إضافية من «إس - 400» في المشاركة في الإنتاج ونقل التكنولوجيا

بلد ينهار ورئيس لا يتنازل



إلياس حروفوش

بحب الرئيس ميشال عون أن يذكر زواره إنه رجل المبادئ الذي يرفض التسويات. «ستستطيعون أن تسحقوني لكنكم لن تأخذوا توفيق»، كان يقول. إنه «العنيد» الذي لا يساوم. يخرج من قصر بعيداً مهزوماً لاجئاً إلى سفارة فرنسا ليعود إليه رئيساً بعد أكثر من ربع قرن، مستعيداً من صفقات مع السوريين و«حزب الله»، خصوم الأمل الذين حاربهم وحاربوه. لا يجد عون حرجاً في ذلك «العناد»، رغم أن كلفة العودة كانت أرفع من نسبة الخروج من القصر، خصوصاً إذا جرى حساب التنازلات وثمن الصفقات في مقابل شعائر «حماة السيادة واستعادة الاستقلال». والتاريخ المليء بالعجز كان يفترض أن يبقى في الذاكرة. لكن الذاكرة تخون أحياناً.

الأمني الموسع في القصر الجمهوري، مع انطلاق الاحتجاجات مجدداً في شوارع لبنان، ليحترق اللبنانيون عن الشكوى من تدهور أحوالهم المالية وانهايار مستوى عيشهم، فتح عون دفاتر الذكريات. لم يستنح من تلك الاحتجاجات سوى أنباء حملة على عهده لدفعه إلى الاستقالة. قال للحاضرين: أنا لا أتنازل تحت الضغط. أسألو عني من يعرفوني، وبينكم على هذه الطاوله من يتذكر أنني رفضت التنازل تحت ضغط المدافع التي استهدفت القصر الجمهوري أثناء وجودي على رأس الحكومة العسكرية. وهذا ما يعرفه السفير الفرنسي آنذاك (كان حينها السفير رينيه آل). واليوم لم أتنازل تحت ضغط التلاعب بأسعار صرف الدولار.

السفير رينيه آل رواية مختلفة ذكرها في أكثر من مناسبة عن ذلك اليوم من شهر أكتوبر (تشرين الأول) 1990 وما سبقه من مفاوضات. بروي السفير آل تفاصيل الاصل الصعب الذي أجراه عون معه مستنجداً،

بعدها بدأت طائرات «السوخوي» السورية هجومها على القصر الجمهوري. قال السفير: «الهجوم شامل ونهائي وأنا أريد تجنب حمام دم وإنقاذ ما يمكن إنقاذه». ويضيف: حدثني عون بصوت مخنوق يكاد لا يسمع قائلًا: «أعتبر أنني هُزمت».

هكذا هُزم القائد الذي يقول إنه رفض التنازل. كانت كلفة تلك الهزيمة مرتفعة ليس فقط على عون وأفراد عائلته الذين امضوا سنوات طويلة في المنفى في ظروف صعبة وفي ظل شروط لجوء فرنسية استثنائية، لكن الكلفة كانت مرتفعة على عناصر الجيش من ضباط وجنود الذين تركهم عون وراءه بعد مغادرته قصر بعيد لاجئاً إلى السفارة الفرنسية. ومثلها كانت الخسائر السياسية والاقتصادية نتيجة الحروب التي خاضها عون، أولاً مع «القوات اللبنانية» بحجة رفض وجود ميليشيات خارج سلطة الشرعية، (تأمل نقود «حزب الله» اليوم وهيمنة على سياسة الدولة)، ثم مع القوات السورية في «حرب التحرير»، لينتهي الأمر إلى وصاية سورية مديدة، ثم إلى عودة عون رئيساً حليفاً للنظام السوري ولأعوانه في لبنان. هزيمة العماد ميشال عون في 13 أكتوبر 1990 قد تكون، رغم فداحتها، بسيطة بالمقارنة مع القتل الذي يهدد ولايته، والانهيار الذي يهدد لبنان. فالأزمة المالية والاقتصادية التي يعاني منها اللبنانيون اليوم لا تقارن بما مروا به في تاريخ بلدهم، وربما لم يعرف لبنان مثلها منذ الجماعه التي عصفت بأبنائه بعد الحرب العالمية الأولى.

لم يبق إلا الرئيس اللبناني في الاحتجاجات الشعبية سوى أنها

الأمير. وزير الداخلية محمد فهمي يحذر من أن قوات الأمن تُستنزف ولم تعد قادرة على الوفاء بواجباتها بعدما وصلت أوضاعها إلى الحضيض. وسبقه كلام استثنائي في لهجته من قائد الجيش العماد جوزيف عون، الذي سأل المسؤولين: أتريدون جيشاً أم لا؟ أتريدون مؤسسة قوية صامدة أم لا؟ إلى أين نحن ذاهبون؟ ماذا نتوون أن تفعلوا؟ لقد حذرنا أكثر من مرة من خطورة الوضع وإمكان انفجاره. وعلى الرغم من خطورة هذا الكلام، عمدت الجهات السياسية القريبة من الرئيس عون، والوسائل الإعلامية الموالية له ولا «حزب الله» إلى شن حملة على قائد الجيش، بدلاً من تفهم مخاطر الضائقة المعيشية التي بات يعاني منها ضباط الجيش وأفراده، كما سائر القوى الأمنية. ومن الاتهامات ضمن الحملة على قائد الجيش أنه يستخدم موقعه لكسب التعاطف الشعبي، والاستعداد لخوض معركة رئاسة الجمهورية. ولا بد أن ذكرا من هم وراء هذه الحملة قصيرة جداً. فريس الحكومة العسكرية التي كلفها الرئيس أمين الجميل في نهاية ولايته، صلاحيات انتقالية محددة والتحضير لانتخابات رئاسية، واستغلت ذلك للسيطرة على كرسي الرئاسة، كان اسمه: العماد ميشال عون.

لم يبق صوت في لبنان أو في الخارج، لم يرتفع احتجاجاً على الوضع المنهار ومطالباً بالإسراع في تشكيل الحكومة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه مما بقي من لبنان. الجطريك الماروني والمفتي دريان ورجال دين آخرون، وقادة أحزاب ومتحفظون ومسؤولون دوليون، كلهم يعتبرون أن الوقت ليس وقت نزاع على حصة حكومية في القرار الفعلي مستمرة في تنفيذ مشاريعه الاستراتيجية والتوسعية. كما أن الخديعة التي مارسها أو يعرف نفسه بتجارب الدولية، لدفع المجتمع الدولي منحه

طهران: حتى أنت يا مالي!



مصطفى فخص

عندما كلف الرئيس الأميركي جو بايدن المفاوضات الأميركي روب مالي بمهمة الملف الإيراني، تنفست طهران الصعداء، واعتبرت أن هذا التكليف فرصة ذهبية لعودة المهاد إلى مجاريتها بينها وبين الإدارة الجديدة، لكن مالي المعروف بطروحاته الدبلوماسية لم يستطع إعطاء إيران ما يمكن التعويل عليه من أجل دفعها إلى الانخراط الكامل في عملية التفاوض، فمهما كانت صلاحياته التفاوضية إلا أنه لا يستطيع تخطي ما حددته الإدارة بأنها مستعدة لدراسة تخفيف بعض العقوبات فقط في حالة استئناف المفاوضات.

ففي تصريحاته الأخيرة قطع روب مالي الطريق على طهران في استخدام أوراقها الداخلية من أجل تسريع المفاوضات، عندما اعتبر أن الانتخابات الرئاسية الإيرانية ليس لها أي تأثير على المفاوضات، لأن واشنطن تنطلق من اعتبارات الأمن القومي الأميركي. موقف مالي الراض ربط المفاوضات بالانتخابات، ونزع ورقة تكتيكية من طهران كانت تستغلها دائماً مع الغربيين، عندما كانت تحذر من أن التشدد معها سيؤدي إلى خيارات متشددة داخلها، وأن هذا سيضعف الطرف المؤيد للحوار مع الغرب ويعزز من فرص الطرف المعارض ويقوي موقفه، إلا أن الخديعة الإيرانية التي استمرت لأربعة عقود في خداع المجتمع الدولي بأن نظامها يتميز بطبيعتين (دولة وثورة)، وصلت إلى نهايتها وبات الجميع يرفض الفصل بينهما بعدما أصبح يرفض النظام الثنائي (روحاني وطرفي) من أجل تمرير مآربه في الوقت الذي كانت مراكز صنع القرار الفعلي مستمرة في تنفيذ مشاريعه الاستراتيجية والتوسعية. كما أن الخديعة التي مارسها أو يعرف نفسه بتجارب الدولية، لدفع المجتمع الدولي منحه

أجل التفاوض فقط. قبل تصريح مالي المحير لطهران طالب 140 مشرعاً من كلا الحزبين الديمقراطي والجمهوري، إدارة بايدن بعدم رفع العقوبات، والعمل على التوصل إلى اتفاق شامل مع طهران يشمل إضافة إلى النووي مشروعها الباليستي، ويحد من مخاطر سلوكمها المزعج لاستقرار الشرق الأوسط. وهذا ما أثار حفيظة وزير خارجيتها جواد ظريف الذي رفض الترقق إلى صيغة أشمل للاتفاق. أزمة طهران أنها كانت تراهن على الدبلوماسية الدولية من أجل دفع واشنطن إلى عودة صعد مشروعة في الاتفاق، وعندما صدمت بعدم رغبة واشنطن في استعجال العودة، طرحت فكرة القيام بخطوات متزامنة، لكنها لم تلق صدقاً في واشنطن ولا في عواصم أوروبية، بل إنها تتعرض الآن لضغوط دولية من أجل عودتها إلى المفاوضات من دون شروط، حيث رمت الدول الأوروبية الكرة في ملعبها وحملتها مسؤولية خسارة فرصة متاحة للبدء بمفاوضات جدية يمكن أن تكون دبايتها قريبة لكن نتائجها بعيدة.

وعليه تشعر طهران بخيبة الأمل، فطعنات المسؤولين في الإدارة الأميركية الجديدة وحلفائها الأوروبيين تتزايد، وأخرها جاءت من الشخص الذي راھت عليه وتوسعت به خيراً، فتصريحات روب مالي لا تختلف كثيراً عن موقف المتشدد في إدارة جو بايدن، فبالنسبة إلى طهران ما ذهب روب مالي إليه يمثل طعنة في جسد النووي التي تلقاها إلى حد ما الطعنة التي تلقاها القائد الروماني يوليوس قيصر من بروتوس المعروف بأنه أقرب المقربين إليه ودفعته إلى قول جملته الشهيرة «حتى أنت يا بروتوس». فمن بروتوس العظيم في نظر يوليوس قيصر إلى روب مالي العظيم في نظر طهران كانت المفاوضات من

السياسة فن الشجاعة



د. أمال موسى

في تاريخهم السياسي أحداثاً مهمة اكتسبتهم تجربة وخبرة ثمينة. بمعنى آخر فإن الخبرة والتجربة في ممارسة السياسة؛ إذا كان الخوف بالنسبة إلى رجل الأعمال دليل رصانة وثبات وحرص، فهل الخوف يمكن أن يقدّم الأدلة ذاتها عن السائس؟ نعتقد أن السياسة هي عالم الشجاعة بامتياز. فالسياسي يتخذ القرارات الحاسمة والسريعة ويتعامل مع الأني بشكل يتطلب منه وجوب إصدار القرار المناسب بلا أي تأخير. لذلك فإن السياسي يجب أن يتصف بالحنكة والحكمة والذكاء والجرأة والكاريزما، خاصة الشجاعة. يمكن السياسي اليوم أن تعوزه الخبرة إذا كان شاباً أو كهلاً، ولكن الذكاء يحتم عليه الاستعانة بمن يمتلكون خبرة الدولة ومارسوا الإدارة في دواليبها العليا وعرفوا

فهل أن ما ينطبق على عالم المال والأعمال يسري أيضاً في عالم السياسة؟ هل أن الخوف عامل إيجابي في ممارسة السياسة؟ إذا كان الخوف بالنسبة إلى رجل الأعمال دليل رصانة وثبات وحرص، فهل الخوف يمكن أن يقدّم الأدلة ذاتها عن السائس؟ نعتقد أن السياسة هي عالم الشجاعة بامتياز. فالسياسي يتخذ القرارات الحاسمة والسريعة ويتعامل مع الأني بشكل يتطلب منه وجوب إصدار القرار المناسب بلا أي تأخير. لذلك فإن السياسي يجب أن يتصف بالحنكة والحكمة والذكاء والجرأة والكاريزما، خاصة الشجاعة. يمكن السياسي اليوم أن تعوزه الخبرة إذا كان شاباً أو كهلاً، ولكن الذكاء يحتم عليه الاستعانة بمن يمتلكون خبرة الدولة ومارسوا الإدارة في دواليبها العليا وعرفوا

يقال إن رأس المال جبان، وإن من يمتلك المال يمتلك الخوف أيضاً، لذلك نرى رجال الأعمال يتميزون بالحرص ولا يذفون مليماً واحداً إلا إذا تأكدوا من أنه سيعود إليهم أضعافاً مضاعفة وأن كل الضمانات حاصلة. هذه تقريبا الحكمة المتداوله عن أصحاب رؤوس الأموال، وهي حسب اعتقادنا قابلة للنقاش ولها استثناءات تجعلها نسبية، إذ إن هناك من رجال الأعمال ونسائهن من امتازوا بالمغامرة والجرأة ونجحوا أكثر من غيرهم من أصحاب رؤوس الأموال الذين لا يتحركون إلا فيما هو محسوب ومرسوس النتائج سلفاً. وتبقى في عالم المال والأعمال أهمية الدراسة الدقيقة لأي مشروع بما فيها الأوضاع السياسية التي أصبحت اليوم من أهم الدوافع الطاردة للخوف أو الجاذبة له.

كيف تنقذ حياة إنسان في ساعة واحدة فقط؟



جينيفر فيني بويان*

بعض الملاحظات مرة أخرى حول شخصيتي، وضحك الجميع. استلقيت هناك الأدموع تنهمر على وجهي. سالتني المرضة: «هل تؤلم؟». أخبرتها أنني بخير.

حضروا تلك الحفلة. وضعوا نصف زينة مآ في دائرة، وكانت أقدامنا شبه متلامسة، وكنا ننزف في أنابيب من أجل صدققتنا «شيري»، التي أصيبت منذ ذلك الحين بـ«فقر الدم اللاتنسجي»، وهي حالة يتوقف فيها الجسم عن تكوين خلايا الدم. كان ما أحتاج إليه هو عملية زرع نخاع، ولكن في حالة عدم وجود تطابق جيد، في تلك الأيام، كان الأطباء يعالجون فقر الدم اللاتنسجي من خلال فصل الدم، وهي عملية يأخذون فيها دم المتبرع ويدورونه في جهاز طرد مركزي لفصل خلايا الدم. وبعد ذلك يعود الدم إلى الزراع من خلال أنبوب آخر. بينما كنت مستلقية هناك أشعر بالبرد يتحرك داخلي، قرر أحد زملائي المتبرعين أن هذه ستكون لحظة جيدة لإجراء

أغلقت عيني حتى لا أضطر إلى المشاهدة. ثم سالتني إخصائية نقل الدم بصوت هاسم: «هل أنت بخير؟». أجبت: «فقط أشعر بخيانت». قالت وهي تدفع الإبرة: «نعم، في بعض الأحيان قد يكون الأمر مخيفاً بعض الشيء حتى عندما تقوم بعمل الخير». كنت مستلقية على حمالة، أنزف في كيس. كنا في مركز الترفيه المجتمعي، وهو نفس المكان الذي اجتمعت فيه، في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي مع مواطني بلدي الصغيرة في ولاية مين بفرض التصويت. فُكرت في الأميركيين (التصويت والتبرع بالدم) وفُكرت في القواسم المشتركة بينهما. ومع ذلك، في التصويت عادة ما تكون على دراية بمن تصوت له. وعندما اتبرع بالدم، ذاتي ذلك

الدولة من المؤسسات المفلسة. فإن القرار السياسي يجب أن يواجه الحقيقة بشجاعة ويفسح المجال للخصوصية المدروسة ومنح المؤسسات المفلسة في صيغتها العمومية فرصة الانتعاش على يد رأس المال الخاص. وأيضاً عندما تكون الدولة مثقلة بالديون وتدفع مرتبات الموظفين من مداخيل الجباية، فإن عدم انتداب موظفين جدد هو الحل الأمثل لأن استسهال الانتدابات والاستثمار معطل هو نوع من الانتحار البطيء للدولة. وفي بلداننا المغربية والعربية والإسلامية اليوم هناك قرارات قاسية في شتى المجالات لا بد منها. وهنا تأتي أهمية الشجاعة في إيقاف القرارات القاسية على المتضررين منها، هو السياسة الصادقة وهذه هي المسؤولية السياسية.

هو كل ما في الشجاعة من رسائل. بل إن السائس الشجاع هو الذي يصدم إذا اقتضى الواقع ذلك، ولكن في الوقت نفسه يقدم الدلائل لأن وظيفة السائس هي إيجاد الحلول ومعالجة الأزمات والمشكلات. ما نلاحظه في بلداننا هو أن غالبية النخب الحاكمة تتميز بالواقعية في إدارة الأزمات خارج حدود الوطن الواحد، وهو ما يعني أن الواقعة السياسية في السياسة الخارجية أكثر تجذراً مقارنة بممارسة السياسة داخل الوطن، كما نلاحظ أن السياسي العربي يضع اعتبار رد الفعل الشعبي الأني ويؤجل المواجهات إلى أجل غير مسمى، والحال أن اتخاذ القرار الشجاع الضروري ومعالجة تداعيات القرارات القاسية على المتضررين منها، هو السياسة الصادقة وهذه هي المسؤولية السياسية.

بعد شهر أو شهرين شاهدت نعي «شيري» في الصحيفة. كانت مثلي مرهقة، لم تكن أكثر من طفلة. سالتني والدتي إذا كانت صديقة، قلت: لا، بالكاد أعرفها». الأسبوع الماضي، بعد أيام قليلة من مشاركتي في حملة التبرع بالدم شيرني في (مين)، تواصلت مع شقيق هيري الأصغر، يدعى «جيم»، وسألته عما يتذكره من الجهود التي بُذلت لإنقاذ حياة شقيقته قبل 45 عاماً. فهو لا يزال يفقدنا بشدة بالحب.

وفي رسالة بالبريد الإلكتروني، ذكرني جيم بفيلم «إنها حياة رائعة» للممثل جورد بيلي الذي ضحى بأحلامه الشخصية في سبيل مجتمعه وأخبرني أن الامتنان الذي شعر به للمجتمع الذي اجتمع من أجل اخته لا يزال قائماً، على الرغم

من عدم إمكانية إنقاذ حياتها في النهاية. أنا ممتنة أيضاً لما علمتني إياه محاولة إنقاذ فتاة بالكاد عرفتها. أحياناً أستمد إحساساً بالفرح عندما أفكر في الطريقة التي ربما أنقذ بها دمي حياة الأفراد الذين يكرهون أشخاصاً مثلي. اتخيل أولئك الذين بذلوا قصارى جهدهم لجعل حياتي صعبة، حيث تمتلئ شرايبينهم بدمائي، وهو ما يذكرني بمقولة والدتي: «الحب هو انتقام الرجل الحكيم».

ليس من الصعب التعمق في العنصرية، التي تعد جزءاً من تاريخ التبرع بالدم في هذا البلد. فقد توقف الصليب الأحمر عن فصل الدم حسب العرق فقط في عام 1950. في ديسمبر (كانون الأول)، كان مركز الدم في نيويورك يأمل في

تشجيع المتبرعين من داخل مجتمعهم الفرصة للخوف بتخاذل طائرات «جيت» أو بتزويدهم ببطاقات دعوة لمقاهي «كريسي كاريم» لمدة عام. لكن فوائدهم بالتبرع بالدم أكبر بكثير من كل تلك الهدايا. فقد كانت إحصائية نقل الدم التي تعاملت معها على حق. فأحياناً يكون الأمر مخيفاً بعض الشيء حتى أنت تقوم بفعل الخير. هل هناك شيء آخر يمكنك القيام به في ساعة واحدة يمكن أن ينقذ حياة شخص آخر؟ ليس فقط متلقي الدم هو الذي يمكن إنقاذ حياته، ففي نهاية عملية نقل الدم غالباً ما أمتلى بإحساس الرضا عن الذات. بالتأكيد فقدت نصف لتر، لكنني اكتسبت شيئاً أكثر من الدم. * خدمة «نيويورك تايمز»

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المقر الرئيسي	
<p>شركة التوزيع السعودية Saudi Distribution Co. المركز الرئيسي ص.ب. 62116 الرياض 11585 هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774 بريد الإلكتروني: info@saudi-distribution.com</p>		<p>الشركة العربية للوسائل ARAB MEDIA COMPANY المركز الرئيسي ص.ب. 22304 الرياض 11496 هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000 وكيل التوزيع للطباعة والنشر: فونسي بلف: +971 4 3918503 فاكس: +971 4 3918354 بريد الإلكتروني: info@arabmedia.co.com ص.ب. 2673355 الرياض +971 2 6733554 فاكس: +971 2 6733384</p>		<p>للإعلام والصحافة AL-KHALEEJIAH للتصميم والمنتجات المسماة لترجم بالاصطلاح: دليل الجمعية هاتف: +96611411444 فاكس: +96611411444 بريد الإلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>واشنطن Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>بيروت Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>عمان Amman ☎ +9626 5539409 ☎ +9626 5537103</p> <p>الكويت Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي Dubai ☎ +9714 3918500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة القاهرة Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>دمشق دمشق Damascus ☎ +963 43778031 ☎ +2491 83785987</p> <p>الرياض Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +9661144014400</p> <p>جدة Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>المنامة المنامة Manama ☎ +9654 8340271 ☎ +9654 8396618</p> <p>دمشق دمشق Damman ☎ +96513 8353838 ☎ +96513 8354918</p>	
<p>10a Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>							



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعده رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



رفوان السيد

وأيضاً. ولنعد إلى مبادرات البطريك والمسلمين. هناك بالطبع إلى جانب الجمهور السني المتحمس للبطريك أصوات مغفزة لسياسيين سنة مع البطريك، مثل الرئيس السنيرة الوطني» و«سيدة الجبل» و«حركة المبادرة الوطنية»، ونحن مسلمين ومسحيين، إلى بحري وناقشنا جميعاً بعض النواب. وقد ذهبت مع «الجمع الوطني» و«سيدة الجبل» و«حركة المبادرة الوطنية»، وهذا يرتبط مباشرة فلجته الحياض المقصود عدم استمرار سيطرة الحزب على لبنان وقراره وتبعيته لإيران، وبالتالي التسبب في تفاقم الإنهيار واستمراره. وهذا يرتبط مباشرة وبوضوح بما سماه البطريك مؤتمراً دولياً من أجل لبنان. إذ هناك قرارات دولية لم تتخذ مثل الـ«1559» والـ«1701». وإذا كان الـ«1701» متعلقاً بالنزاع مع إسرائيل، فهو متعلق أيضاً باختفاء المسلحين من جنوب لبنان فلا تبقى إلا القوات الدولية والجيش اللبناني (وهو الأمر الذي لم ينفذ في الجنوب ولا في غزيرة)، فإن القرار «1559» منذ عام 2004 صدر ضد الميليشيات والجيش السوري والمليشيات الفلسطينية، وما نُفذ منه غير الجزء السوري، وبقي مسلحو الحزب والمسلحون الفلسطينيون خارج الخيمتان. أما القرار رقم «1680» فنصرت لإنشاء محكمة دولية لحاكمته قتلة الرئيس رفيق الحريري. وهكذا، فلو لم يكن في مصلح البطريك والمؤتمر الدولي غير تطبيق القرارات الدولية لكان كافياً. فكيف وقد وصلنا إلى مهاوي الدولة الفاشلة التي تدير التدخل الدولي أيضاً

من أجل هذا كله، هناك ضرورة لجمعية وطنية واسعة من المسيحيين والمسلمين من وراء البطريك، من أجل لغت انتباه الفاتحان والعالم كما التفتت فرنسا، ومن أجل تجنب تفاقم الجوع من جهة؛ والنزاع الداخلي من جهة أخرى. وفي المثل اللبناني: القلّة تولد القنار (= النزاع).



أمير طاهري

جو بايدن لضخ أموال ضخمة في الاقتصاد الإيراني العليل ومنح تنازلات دبلوماسية كبيرة لـ«فتيان نيويورك» والمساهمة في خلق جو من الشعور بالرضا.

ومع ذلك، فإن السيناريو لا يعمل. فغامتني لا يري أي سبب يمنعه من اغتنام الفرصة لحرمان الرئاسة من آخر ما تبقى لها من معنى. فهو يمكنه دفع أحد أتباعه في «الحرس الثوري» الإسلامي، قاعدة دعمه الرئيسية، إلى انحراف السيناريو عن مساره، وهو أحد أبنائه كـ«مرشد أعلى» جديد. فعلى مدار 150 عاماً، هيمن «محبو بريطانيا» و«محبو روسيا» على السياسة الإيرانية في نظام عصفت به الفصائل المختلفة وانتهى بالثورة الدستورية عام 1906 وتغيرت الأسرة الحاكمة عام 1925.

اليوم، عدنا إلى العصور القديمة السنية مع فصائل من «محبو روسيا» و«محبو الولايات المتحدة» التي تتنافس على السلطة داخل دائرة ضيقة بشكل متزايد.

إن «فتيان نيويورك» يتطلعون إلى جو بايدن لإنقاذ اللحظة الأخيرة. فقد أرسل «محبو روسيا» برسالتهم السرية صداعة العهد» إلى فلاديمير بوتين. فقد تكون انتخابات يونيو بمثابة انتصار لـ«محبو روسيا». الأمر الذي قد يضع سلوك النظام الخميني غير المنتظم تحت السيطرة بإماعات من موسكو.

وفي يونيو المقبل ستكون النتيجة الأسوأ هي إطالة أمد عرض الدمى الماساوي الكوميدي الذي قاد إيران إلى طريق مسدود تاريخي.

روحاني على مباركة الرئيس باراك أوباما الذي اعتبر الجمهورية الإسلامية في إيران حكومة «قائمة على الشعب». كما حظي حجة الإسلام بدعم كثير من الوزراء البريطانيين السابقين وحصل على إيماءة تقدير من الزعيم الإسرائيلي الحاضر شمعون بيريز.

ساعات الأسور بالنسبة لـ«حجة الإسلام» عندما دخل دونالد ترمب البيت الأبيض عازماً على التراجع عن كل ما فعله أوباما، حسناً كان أم سيئاً. ولذالك انحراف السيناريو عن مساره، وهو السيناريو الذي منح «فتيان نيويورك» زخماً وقوة دعم أميركي كانا سبباً في تحقيق نجاحاً اقتصادياً ودبلوماسياً كافياً للاحتفاظ بالرئاسة حتى بعد انتهاء فترتي ولايته.

واليوم، لا يزال الفصل الموالي للولايات المتحدة، والدعم أيضاً من بريطانيا، يأمل في إحياء السيناريو من خلال تقديم مرشح في يونيو. لكن ذلك سيطلب جهداً أكبر بكثير من الرئيس

أن غرق في حمام السباحة الخاص به. كان «الرئيس» الخامس آخر من نصب نفسه «حجة الإسلام»، وهو مدير وكالة سريات أعاد اكتشاف نفسه كرجل دين لبناني النمط الذي وضعه الخميني.

ومع ذلك، فإن شعاره «مستقبل أفضل» لم ينجح حتى مع نفسه، فمُنذ خروجه من الرئاسة حُرِمَ من مجرد إذن المغادرة البلاد. وحتى وقت قريب كان شخصاً غير معترف به، وكان اسمه محظوراً في وسائل الإعلام المملوكة للدولة.

قَدِمَ «الرئيس» السادس محمود أحمدي نجاد نفسه على أنه قلب شعبي ينبض بشعار «أموال النفط على طوالت الناس» وأشرف على إصدار ما يقرب من تريليون دولار من المبادرات في تاريخ إيران. ومع ذلك، عندما بدأ أكبر من منصبه تقرر إعادته أيضاً مرة أخرى إلى مكانه المناسب.

الرئيس السابع هو حجة الإسلام الحالي. ففي عام 1978-1979 تم تسليم حسن فريديون سرخه في دورة لتصميم السنج في كلية بريطانيا غامضة. وبعد استشارة اتجاه الريح، قرر تحويل نفسه إلى رجل دين بتغيير اسمه إلى روحاني، وإطلاق لحية كبيرة وارتداء زي الماللي. اقتحم «حجة الإسلام» روحاني منصب الرئاسة تحت شعار «المنفعة والأمل».

في البداية، بدأ أن الأمور تسير على ما يرام بالنسبة لروحاني. وبدعم مما يسمى «أبناء نيويورك»، وهي مجموعة من البيروقراطيين والتكوقراط الذين تلقوا تعليمهم في الولايات المتحدة والمقرنين من الحزب الديمقراطي الأميركي، حصل

ومع ذلك، ونظراً لأن إيران في عهد الشاه طورت طبقة وسطى كبيرة إلى حد ما وغريبة بعض الشيء، فإن الكسولة التي قدمها الماللي يجب أن تكون مغلفة بكلمات مثل «جمهورية» و«رئيس» و«دستور».

ولكن بمجرد أن سيطر الماللي على مقاليد السلطة الحقيقية، تلاشى طلاء السكر، إذ أقبل أول رئيس منتخب للجمهورية الإسلامية بإجراءات موجزة برسوم من 9 كلمات أصدره الخميني، وتحول شعار حملته «العدالة الاجتماعية والاقتصادية» إلى نكتة لاذعة.

اعتقل «الرئيس» الثاني محمد علي رجائي بعد أسابيع قليلة من دخول الانتخابات بشعار «كل الحياة في سبيل الله».

حاول «الرئيس» الثالث علي خامنئي، الذي كان آنذاك مجرد «حجة الإسلام»، أن يظهر في الصورة، ولكن سرعان ما توارى في عهد الخميني ليقضي 8 سنوات مهمشة، حيث سافر إلى كوريا الشمالية وأفريقيا السوداء.

«الرئيس» الرابع هو علي أكبر هاشمي رفسنجاني، رجل الأعمال الذي حول نفسه إلى «حجة الإسلام» ليستغل هذا الوضع، وفهم ما يجري أفضل من غيره واستخدم شعار «العمل والتنمية» وأضى فترة عمله التي دامت 8 سنوات في التوسع وبناء إمبراطورية أعماله وحرص دائماً على عدم إنعاج «اللقية».

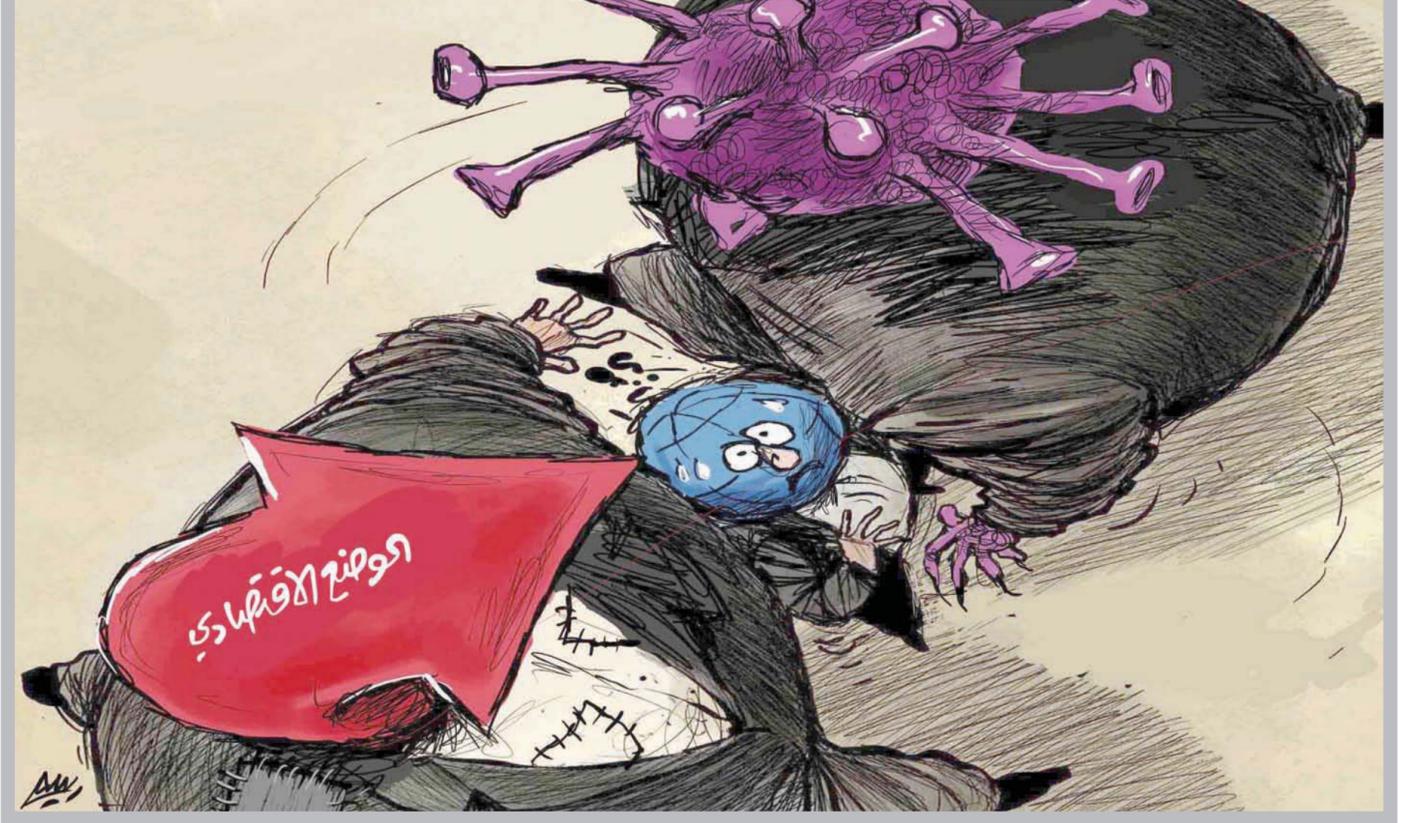
ومع ذلك، فقد تعرض هو الآخر للإلال لا يوصف، بما في ذلك حرمانه من مقعد في «الجلس الإسلامي» (البرلمان المصطنع) حتى إن بعض أفراد الوفد المرافق لرفسنجاني زعموا أنه قتل بعد

«لا تستحق دلواً من القاذورات»، كانت هذه هي الكلمات التي وصف بها الرئيس الأميركي ترومان منصب نائب الرئيس عندما شغل هو نفسه تلك الوظيفة في عهد الرئيس روزفلت.

يعتقد بعض المعلقين اليوم أنه يمكن تطبيق ذلك الوصف المتلون على منصب الرئيس في إيران. وهذا هو السبب في أن كثيرين، حتى بين منتقدي النظام، يصرون على أن إظهار أي اهتمام بالانتخابات الرئاسية العام الحالي المقرر إجراؤها في يونيو (حزيران) المقبل، ليس مجرد مضيق للوقت، بل مشاركة نشطة في خداع سياسي واسع النطاق.

ما مدى صحة هذه المقاربات التحليلية؟ من المؤكد أن النظام الذي وضعه آية الله الخميني وجماعته يمكن أن يكون أي شيء غير النظام الجمهوري. فما لدينا في إيران اليوم هو شكل من أشكال «الإمامة» من ذلك النوع الذي كان موجوداً في شمال اليمن تحت حكم الأئمة الحميديين (نسبة إلى الإمام يحيى حميد الدين المنوكل، 1918-1962). وخلال ثورتي 1978 و1979 ضد الملكية الدستورية لإيران، لم يتحدث الخميني ولا أي من أقرب شركائه عن نظام جمهوري.

كان شعارهم «الحكم الإسلامي»، والأدهى من ذلك الشعار هو وصفهم لنظامهم المثالي بأنه نظام قائم على ولاية الفقيه، الذي تبنته «حركة طالبان» في أفغانستان، ودولة «اعش» المزعومة في الموصل والربوة، و«بوكو حرام» في غرب أفريقيا، لشكل نسطاً لاحقة منها.



مبادرات البطريك الراعي للإنقاذ اللبناني

واليمين، بل وفي اختراق النظام المالي والأمني للبنان، والنظام السياسي بعامة، بحيث ارتهن الحزب المسلح المؤسسات الدستورية جميعاً، من خلال التحالف مع الجنرال عون وإصالحه للرئاسة في البداية؛ والآن يشكل مباشر وبغير حاجة لدعم الجنرال الرئيس إلا على سبيل المجاملة ورفع العتب. ووسط الإنهيار الشامل الذي سقطت البلاد في وهنته بدأ الحزب عاملاً رئيسياً في تلك، وبقيت للرئيس قدرة إعادة تشكيل حكومة تصدق للانهايار بحجج وذرائع مختلفة، يدعّمها في معظمها المسلحون؛ إنما باعتبارهم حكماً منصفاً ونزيهاً وصاحب هم وطني!

تحالف الميليشيا والمافيا، كما قال باحث لبناني شاب، هو الذي يبدو البطريك مصمماً على مواجهته؛ تارة بشعار «تحرير الشريعة»، وطوراً بـ«وثيقة الوفاق الوطني» و«الدستور» وتشكيل «حكومة مهمة»، فألى الحياض ومناداة المجتمع الدولي. ورغم الوخزات والوكزات التي وجهها البطريك الراعي للحزب والرئيس؛ فإن الغضب لدى الحزب ما بدأ عالي الوتيرة إلا مع المطالبة بالحياد، ثم بالمؤتمر الدولي. لقد قصد البطريك بالحياد عدم الدخول في المحاور، ومعروف الطرف المقصود بذلك؛ ولذا جرى اتهامه بالغااء هوية لبنان، وفتح الباب لإسرائيل... إلخ. أما في

خلال أقل من ستة أشهر، صارت خطابات البطريك الماروني وعفاته واجتماعاته هي الأبرز بين التحركات الداخلية والخارجية الساعية لإنقاذ النظام والكيان. فمُنذ أكثر من عام كان البطريك بين أبرز المستجيبين لمطالب المنتفضين في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019. لكن عندما انخفضت أمواج الظاهر في الشارع للتصادم مع جمهور الثنائي الشيعي، والمواجهات مع قوات الأمن والجيش، وتأثير إجراءات مكافحة وباء «كورونا»، صارت غفلات البطريك هي الغذاء الأسبوعي لغفلات الطبقة الوسطى من كل الطوائف. بدأ مطلب البطريك الأول؛ وهو تشكيل حكومة بحسب المبادرة الفرنسية، بديهياً وعليه شبه إجماع. ثم تطور الأمر إلى إدانة من يعارضون أو يعرفون التشكيل الضروري؛ فألى مطلب تحرير الشريعة. وعند هذا المطلب الذي لم يتوقف عنده البطريك طويلاً، تحدد لدى المستمعين من يقصد البطريك بأشرف الشريعة أو تطويقها؛ السلاح غير الشرعي، ورئيس الجمهورية وأمناره. وبالتدريج اكتشف البطريك «الطائف» و«الدستور» و«وثيقة الوفاق الوطني»، ثم مضى للمطالبة بالحياد، فألى المؤتمر الدولي.

في عهد الرئيس عون؛ بل وقبله صارت البلاد منصبة رئيسية لإيران وميليشياتها في التدخل في سوريا



جبريل العبيدي

ولادة عسيرة لحكومة ليبية موحدة

ولادة عسيرة لحكومة الوحدة الوطنية بعد مخاض عسير شهدته مدينة سرت التي شهدت توحيد الليبيين مرتين في الماضي؛ في القرضابية زمن الاستعمار الإيطالي، واليوم بعد حرب السنوات الست.

البرلمان رغم الجدل حوله وحالة الانقسام التي كان يعاني منها والضعف السياسي، والتراخي لبعض شخصوه، فإنه أثبت أنه برلمان الأمة ومنح الثقة للحكومة، بأغلبية 132 صوتاً واعتراض صوت واحد وغياب المتبقي من 180 نائباً، بعد جدل وتشكيك طغيا الأيام السابقة لمنح الثقة، خاصة بعد أن عرضت حكومة الأربعين وزيراً لمدة تسعة أشهر بميزانية تقرب من مائة مليار دينار، لا يمكن أن يكون هدفها الخروج والتسليم بعد تسعة أشهر في مدينتها المنصوص عليها في الاتفاق السياسي الليبي في جنيف، بل شك البعض بالقول «هي باقية وتتمدد».

تشكيل الحكومة بصفه البعض بالقرضيات القبلية والجهوية على حساب الكفاءة والمهنية؛ لأن الإرادة الشعبية ترغب في حكومة تكنوقراط، بينما بعض النافذين سياسياً يريدونها حكومة محاصصة قبلية وجهوية في توزيع حقائبها، فهل ستكون حقاً حكومة وحدة وطنية؛ فتشكيلة حكومية وفق محاصصة قبلية وجهوية يجعل منها في نظر المراقبين الليبية غير متوائمة، فالبلاد المنقسمة سياسياً تواجه خطر التقسيم الجغرافي، إلا أن ليبيا التي كانت في ولادة عسيرة بعد مخاض حرب استقلال ضد المستعمرين لسنوات طويلة، وحرب أخرى على الإرها، فرضت عليها وقدمت فيها خيرة أبنائها، لن تكون لقمة سائغة لأي مشاريع دولية أو إقليمية.

حكومة الوحدة الوطنية اختصاصها الأصلي هو الخروج بالبلاد من أزمتها السياسية، كما أن توحيد المؤسسة العسكرية وحل الميليشيات وتفكيكها من أولوياتها، وأيضاً البدء في مشروع مصالحة وطنية وتحقيق الاستحقاق الانتخابي في ديسمبر (كانون الأول) المقبل في ذكرى تأسيس الدولة الليبية فقط لا غير، فهي ليست حكومة مشاريع تنموية لتصرف قرابة مائة مليار دينار.

حكومة كبيرة موسعة لفترة قصيرة يشكو كثيرون من غياب التوزيع العادل فيها والمرضي للجميع، خاصة أنها حكومة محاصصة، ستواجه مشاكل قانونية دستورية ولا سيما أنها منحت الثقة قبل تضمين الاتفاق السياسي لإعلان الدستور (الدستور المؤقت)، وربما من ثم تواجه إشكالاً دستورياً رغم منحها الثقة من قبل مجلس النواب بأغلبية مريحة.

الحكومة أمامها أولويات منها إخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب وحل وتفكيك الميليشيات وتحصير السلاح تحت سلطة الدولة والالتزام بموعد الانتخابات وتسلم السلطة في موعداها بعد الترحيح بذرائع للمماطلة في تسليم السلطة، خاصة بعد أن تعهد رئيسها المنووح حديثاً بتنفيذ الاستحقاق الانتخابي في موعد بلا ماطلة، إلا أن هذا الأمر يواجه عقبة مهمة هي التوافق على قاعدة دستورية لإجراء الانتخابات من دون طعون يلوح بها البعض قبل انطلاق الاستحقاق الانتخابي.

رغم أن أياماً قليلة تفصلنا عن نشر وتعميم تقرير اللجنة الخاصة بمجلس الأمن التي تحقق في مزاعم بوجود رشى قدمت لأعضاء الحوار السياسي في جنيف، فإن الحكومة منحت الثقة بأغلبية في خطوة استباقية للتقرير، بل ومباركة جاءت وتقاطرت من كل حدب وصوب، من بينها مباركة السفارة الأمريكية - التي لم تكن غائبة عن مسرح وحبلة تشكيل الحكومة - لمنح الثقة قائلة إنها تصهد الطريق أمام الانتخابات القادمة.

أياً كانت التكهانات لنتيجة التقرير الدولي، فليبيا اليوم تتجه نحو استعادة الدولة الموحدة بدأ بحكومة موحدة وإن كانت حكومة محاصصة فرضتها الواقع على الأرض ونتيجة طبيعية لحالة من الاحتراب سنوات وحالة غياب الثقة بين أطراف الصراع، مما يجعل مشاركة الجميع في الحكومة حالة طماننة للجميع.

ليبيا اليوم تشهد تحولات مهمة، فمدينة سرت التي كانت ولاية لداغش) هي اليوم تشهد منح الثقة لحكومة الوحدة الوطنية، ومنذ أيام شهدت مدينة درنة معرضاً كبيراً للكتات ومهرجاناً ثقافياً في الساحة التي حولها (داغش) ساحة للإعادات والجدل والسحل.

ولادة حكومة موحدة خطوة إيجابية نحو الانتقال لليبيا من حالة الفوضى والانقسام إلى مرحلة الدولة والاستقرار وحصر الخلاف والاختلاف السياسي تحت قبة البرلمان والتوقف عن الاحتراب.

كهرباء	42.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	63
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	29.7%

إبرام مذكرة تفاهم مع ألمانيا للتعاون في الطاقة النظيفة وتأسيس صندوق لابتكار في التقنيات الحديثة السعودية تؤكد قدرتها الإنتاجية العالمية في مجال الهيدروجين

وتنص المذكرة، التي تم توقيعها عن بُعد، على تعزيز التعاون الألماني السعودي في مجال توليد وقود الهيدروجين النظيف، ومعالجته واستخدامه ونقله، بما في ذلك المشروع القائم في «نوم»، وإنشاء مجمعات للابتكار، تضم المؤسسات البحثية والشركات الصناعية الرائدة من البلدين، وتأسيس صندوق ثنائي للابتكار بهدف تعزيز تقنيات الهيدروجين النظيف، واستخدام التقنية الألمانية في تنفيذ وتوطين المشروعات الناشئة، التي تركز على التقنية الجديدة، في المملكة، وتكثيف الحوار بين الطرفين حول السياسات التنظيمية والأطر التمويلية اللازمة لتطوير قطاع الهيدروجين النظيف.

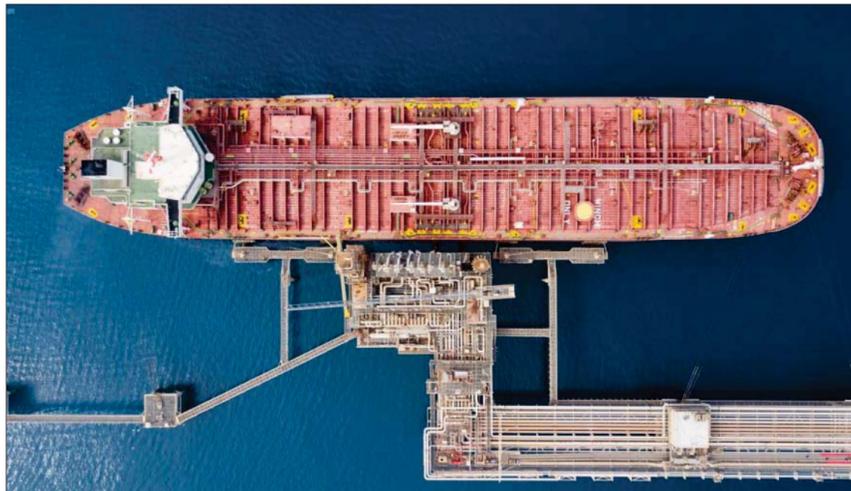
ووفق وزير الطاقة السعودي، ستكون الشراكة مع ألمانيا رافداً قوياً في استراتيجية اقتصاد الطاقة النظيفة الخالية من الكربون التي تتبناها المملكة، وتعد إحدى أهم ركائز «رؤية 2030»، لافتاً إلى أن ذلك سيتبعه كثير من المشروعات الضخمة المماثلة لتسهم في رسم معالم المستقبل الجديد في «نوم». وأفاد وزير الطاقة السعودي خلال مشاركته بأن المملكة لديها وفرة في طاقة الرياح والشمس إضافة إلى مصادر الطاقة الهيدروكربونية، مشدداً أن التعاون الاستراتيجي مع ألمانيا قوة اقتصادية عالمية هو شهادة

سلمان خلال الفعالية التي عقدت افتراضياً لتوقيع اتفاقية التعاون في مجال الهيدروجين مع ألمانيا، «العلاقة بين البلدين تعود لعدة عقود، ومذكرة التفاهم ستضيف للتعاون الثنائي للاجيال القادمة، والفرص المتاحة لإمكانات طاقة الهيدروجين بدأت تدخل الآن المجال الأساسي للتفكير الاستراتيجي للطاقة، بينما تعمل الدول متعاونة لمعالجة التغير المناخي»، وازاد: «نؤكد التزامنا بقيادة الاستجابة في إدارة الانبعاثات بينما نستمر في التنمية الاجتماعية والسياسية». وأكد الأمير عبد العزيز بن

الأخضر والأزرق... لدينا المكونات لقيادة العالم في مجال إنتاج الهيدروجين». وجاء ذلك في وقت وقع الجانبان السعودي والألماني مذكرة تفاهم للتعاون، بحضور الوزير الاتحادي للشؤون الاقتصادية والطاقة في ألمانيا، بيتر التماير؛ حيث وصف وزير الطاقة السعودي الخطوة بأنها ضمن الجهود الاستراتيجية لمعالجة التغير المناخي وتخفيض معدلات الانبعاثات العالمية، مشيراً إلى أن هذا الهدف يقع بلاه لثني مفهوم اقتصاد الكربون الدائري، التي صادق عليها قادة العالم في قمة الرياض، «الشرق الأوسط» في وقت أكدت فيه السعودية على قدرة واسعة لإنتاج عالمي في الطاقة الهيدروجينية. أبرمت المملكة وألمانيا أمس مذكرة تفاهم للتعاون في إنتاج الهيدروجين النظيف وتأسيس صندوق مشترك لابتكار التقنيات ذات العلاقة، في خطوة يوسع الجانبان فيها التوجه لتقليل الانبعاثات وتفعيل الاقتصاد الكربوني الدائري. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان، أمس: «لدينا وفرة في مصادر الطاقة لإنتاج الهيدروجين

تقديرات تتجاوز قيمة القطاع 25 مليار دولار مع بروز المناطق الاقتصادية والمجمعات الصناعية العام الحالي السعودية تصدر دول المنطقة في سوق الخدمات اللوجيستية

العالمي متحمس لجميع الفرص التجارية الجديدة الناشئة في البلاد». وأضاف إسك «مقتنعون بأن مشروعنا المشترك الجديد سيحصل على مكانة في سوق الخدمات اللوجيستية السعودية، لا سيما مع التطلع لفرص الأعمال التي حددناها نتيجة لزيادة الاستثمارات والإصلاحات الجارية في المملكة، حيث نحرص تركيزنا على إصدارات المشاريع العالمية وحلول هندسة النقل، في الخدمات اللوجيستية المحلية وخدمات النقل بالشاحنات وتوريد مركبات النقل». وتابع إسك «تعتبر مرحلة ما بعد النفط في السعودية مرحلة بالغة الأهمية للتنوع خاصة في القطاعات غير النفطية، ولتطوير ورفاهية بيئة الأعمال والمجتمع المحلي». مضيفاً أن يمكن وتوظيف المواطنين بما في ذلك النساء، والتوسع في القطاع الخاص، فضلاً عن سهولة ممارسة الأعمال التجارية في المملكة وزيادة دعم الموردين والشركاء المحليين، بالإضافة إلى المحتوى المحلي، جميعها تمثل ركائز أساسية لإنجاح الشراكة في مشروعات اللوجيستية والموانئ.



السعودية تواصل التطور في الخدمات اللوجيستية وتقدم في مستويات تقنية التخليص الجمركي (الشرق الأوسط)

قبل «بيرتلنج»، وملحياً من قبل مجموعة «الخالدي» التي تعد واحدة من أكبر شركات النقل والخدمات اللوجيستية في المملكة. وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية الأربعاء إن مخزونات البنزين انخفضت 11.9 مليون برميل إلى 231.6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في الخامس من مارس، في حين توقع المحللون في استطلاع رويترز تراجعها بقدر 3.5 مليون برميل. لكن مخزونات الخام زادت 13.8 مليون برميل على مدى الأسبوع المنتهي في الخامس من مارس مسجلة 498.4 مليون برميل، وذلك مقارنة مع توقع انخفاض 3.5 مليون برميل. وتراجع صافي واردات الولايات المتحدة من النفط الخام 919 ألف برميل يوميا.

ووصف الخالدي موقع السعودية بالخالي لتوزيع البضائع داخل دول مجلس التعاون الخليجي وشرق أفريقيا. علاوة على ذلك، تبلغ قيمة سوق الخدمات اللوجيستية في المملكة 67.5 مليار ريال (18 مليار دولار)؛ ما يجعلها الأكبر بين الدول الخليجية، مبيناً أنها تمثل 55 في المائة من إجمالي سوق الخدمات اللوجيستية في دول مجلس التعاون. في حين تحتل المرتبة الثالثة بين الأسواق الناشئة الأكبر جاذبية، كما تعد أحد أسرع القطاعات اللوجيستية نمواً على مستوى العالم، متوقعاً أن يتجاوز سوق الخدمات اللوجيستية 94 مليار ريال (25 مليار دولار) في هذا العام. ووفق الخالدي، أظهرت سوق الخدمات اللوجيستية والتخزين في السعودية نمواً متقلباً، وعلى الرغم من ذلك، فإن خطط المملكة لضخ الاستثمار في المدن الاقتصادية وغيرها من المشاريع الصناعية ستدفع إيرادات السوق في قطاع الخدمات اللوجيستية

للتحسين الاتصال مع دول مجلس التعاون الخليجي الأخرى والدول المستوردة الأخرى. وكانت مناطق التجارة الحرة واحدة من مجالات التركيز الرئيسية للحكومة لرفع مستوى التخزين والخدمات اللوجيستية، وتوفير فرص للمستثمرين الأجانب نحو تطوير قاعدة التصنيع غير النفطية وقطاعات التخزين والخدمات اللوجيستية. وقال الخالدي «يسهل الموقع الجغرافي للمملكة التركيز على تطوير مراكز لوجيستية لكل من السلع المحلية والعابرة. وأدت جائحة كورونا إلى انخفاض حاد في الأنشطة الاقتصادية والتجارية، بسبب إغلاق الحدود وعمليات الإغلاق التي أثرت على قدرة الشحن وتدفق البضائع. ومن المتوقع أن تشهد المنطقة مزيداً من الانتعاش في عام 2021».

وأوضح نائب رئيس «شركة الخالدي للخدمات اللوجيستية» مقرن الخالدي لـ«الشرق الأوسط»، أن السعودية باتت تبرز كرائد في مجال تبني التكنولوجيا في مجالات التخليص الجمركي وعمليات الموانئ ومركز الخدمات اللوجيستية الذي يخدم منطقة دول مجلس التعاون الخليجي بأكملها، مشيراً إلى انخفاض الإيرادات اللوجيستية خلال عام 2020 بسبب جائحة كورونا، إلا أنها ستعوض ذلك خلال الفترة المقبلة، لا سيما أن موقع المملكة الحيوي عالمياً يوفر لها ميزة فريدة تجعلها مركزاً لوجيستياً إقليمياً بالغ الأهمية.

بعد أداء تصاعدي منذ بداية الأسبوع الحالي حققت معه السوق السعودية المالية مستويات مسجلة منذ 6 سنوات، توقف مؤشر سوق الأسهم السعودية أمس

وأظهر التقرير أيضا تراجع إنتاج «أوبك» النفطي في فبراير (شباط) الماضي، في الوقت الذي عاد فيه أغلب أعضاء «أوبك بلس» إلى كبح الإنتاج وتعهدت السعودية بخفض طوعي إضافي مليون برميل يوميا في فبراير ومارس (آذار)، مددته الأسبوع الماضي لنهاية أبريل (نيسان) المقبل. وقالت «أوبك» إن إنتاجها انخفض 650 ألف برميل يوميا إلى 24.85 مليون برميل يوميا، وذلك بفعل خفض السعودي، وأبلغت السعودية «أوبك» أنها نفذت أغلب الخفض، مقصدة الإنتاج 956 ألف برميل يوميا إلى 8.147 مليون برميل يوميا.

وقالت «أوبك» في التقرير: «من المتوقع أن يبلغ إجمالي الطلب على النفط 96.3 مليون برميل يوميا، ويبدو أن أغلب الاستهلاك سيكون في النصف الثاني. نمو الطلب هذا

الاستثمار الأجنبي وتوقع عاشن أن يشهد هذا العام (2021) المزيد من الاستثمار الأجنبي في هذا المجال، بعد والحالية في المملكة في كل من قطاع النفط والغاز، والطاقة، والقطاع غير النفطي، حيث أدت استراتيجية «رؤية المملكة 2030» وبرنامح تعزيز القيمة المضافة الإجمالية لقطاع التوريد في المملكة «اتكفاء» بالفعل إلى إصلاحات محلية وتنوع في قطاع الطاقة وتطورات شاملة في بيئة الأعمال، وهو الأمر الذي سيساهم في تعزيز نمو الاستثمارات الأجنبية في المملكة خلال الأعوام المقبلة.



توقعت «أوبك»، أن يتركز تعافي الطلب في النصف الثاني من العام (أب)

الأسهم السعودية تلتقط الأنفاس في آخر جلسات الأسبوع

صقفة، سجلت فيها أسهم 93 شركة ارتفاعاً في قيمتها، في حين أغلقت أسهم 96 شركة على تراجع. وكان المؤشر السعودي قد سجل ارتفاعاً لم يشهده منذ 6 سنوات بتداولات عالية، في وقت يواصل فيه تحقيق مكاسب

لليلتقط أنفاسه آخر جلسات الأسبوع متراجعا 7,6 نقطة ليغفل عند مستوى 9587,79 نقطة، وبتداولات بلغت قيمتها 11,9 مليار ريال (3,1 مليار دولار). وبلغ عدد الأسهم المتداولة أمس أكثر من 450 مليون سهم تقاسمتها 475 ألف

الرياض، «الشرق الأوسط»، بعد أداء تصاعدي منذ بداية الأسبوع الحالي حققت معه السوق السعودية المالية مستويات مسجلة منذ 6 سنوات، توقف مؤشر سوق الأسهم السعودية أمس

أسعار النفط تواصل الصعود متحصنة باللقاحات التحفظ يغلب على توقعات «أوبك»

توقعات تعافي الاقتصاد، وتراجعت مخزونات الوقود الأميركية على نحو حاد، لكن ارتفاع مخزونات الخام بعد عاصفة في تكساس الشهر الماضي حد من المكاسب. وصعدت العقود الآجلة لخام برنت تسليم مايو (أيار) 95 سنتا أو ما يعادل 1,40 بالمائة إلى 68,85 دولار للبرميل بحلول الساعة 14:04 بتوقيت غرينتش، بينما بلغ خام غرب تكساس الوسيط الأميركي تسليم أبريل (نيسان) 65,29 دولار للبرميل، مرتفعا 85 سنتا أو ما يعادل 1,32 بالمائة. وقال ستيفن إنيس، كبير استراتيجيي الأسواق العالمية في شركة أكسي للخدمات المالية، «انخفضت مخزونات البنزين... ما قدم موازنة في الاتجاه السعودي

وأظهر التقرير أيضا تراجع إنتاج «أوبك» النفطي في فبراير (شباط) الماضي، في الوقت الذي عاد فيه أغلب أعضاء «أوبك بلس» إلى كبح الإنتاج وتعهدت السعودية بخفض طوعي إضافي مليون برميل يوميا في فبراير ومارس (آذار)، مددته الأسبوع الماضي لنهاية أبريل (نيسان) المقبل. وقالت «أوبك» إن إنتاجها انخفض 650 ألف برميل يوميا إلى 24,85 مليون برميل يوميا، وذلك بفعل خفض السعودي، وأبلغت السعودية «أوبك» أنها نفذت أغلب الخفض، مقصدة الإنتاج 956 ألف برميل يوميا إلى 8,147 مليون برميل يوميا.

تقعت «أوبك»، أن يتركز تعافي الطلب في النصف الثاني من العام (أب) في النصف الثاني. نمو الطلب هذا

خط الدفاع الأول في الوقاية من الحالات المهددة للحياة

التطعيمات... حماية للمجتمع من الأمراض المستهدفة

للخطر مثل كبار السن ومن هم فوق 65 سنة ومرضى الأمراض المزمنة تخضع لإختبارات السلامة قبل الموافقة عليها وتتم مراقبة نتائجها باستمرار، ولا تقتصر على فئة عمرية محددة، وإنما تُعطى للرضع والأطفال وللنساء الحوامل وكبار السن وللمصابين بضعف في الجهاز المناعي، بسبب الخضوع لعلاج السرطان مثلاً، كما يُوصى بإعطائها للمصابين بأمراض مزمنة وللحجاج والمسافرين لمناطق موبوءة.

إن أول لقاح يحصل عليه الطفل يكون مصدره المناعة التي اكتسبتها الأم من اللقاح أثناء الحمل فتنتقل إليه وتوفر له حصانة ضد أمراض خطيرة خلال الأشهر الأولى من حياته قبل حصوله على تطعيماته، ثم يبدأ بأخذ التطعيمات الأساسية وفقاً للجدول الوطني للتطعيمات، اعتباراً من لحظة الولادة، تليها الجرعات المنشطة التي تستمر حتى دخول الصف الأول الابتدائي.

ويؤكد أن الفائدة القصوى من اللقاحات تكون عند أخذها في مواعيدها المحددة، وعدم تأجيلها إلا في حالة ارتفاع درجة الحرارة أو الإصابة بمرض حاد أو عند تلقي أدوية وعلاجات مضادة للمناعة، فتأخير أخذ اللقاح قد يعرض الطفل لخطر الإصابة بالأمراض المستهدفة.

تطعيمات الحوامل. يقول الدكتور سامي عيد إن التحصينات تساعد في حماية الأم والطفل من الأمراض، وتقي الأم طوال فترة الحمل. ومن المهم أن يحصل جميع أفراد المنزل على تطعيماتهم المعتادة في أوقاتها قبل الحمل، لأن المولود يكتسب العدوى بسهولة وتكون عادة شديدة خصوصاً في الأشهر الأولى من حياته.

يجب التأكد من أخذ اللقاحات الضرورية قبل الحمل وفي أوقاتها المناسبة لتساعد في المحافظة على صحة الأم والجنين، وهي: الثلاثي الفيروسي (الحصبة، والحصبة الألمانية، والنكاف)، والجري المائي، والتحصين الكبد (ب)، والإنفلونزا، والثلاثي البكتيري (الكزاز، والدفتيريا، والسعال الديكي)، وفيروس النورم الحليمي البشري. ويفضل أن تعطي جميعها قبل الحمل بشهر كامل أو أكثر. أما لقاح التهاب الكبد (ب)، والإنفلونزا، والثلاثي البكتيري، فيمنع إعطاؤها أثناء الحمل.

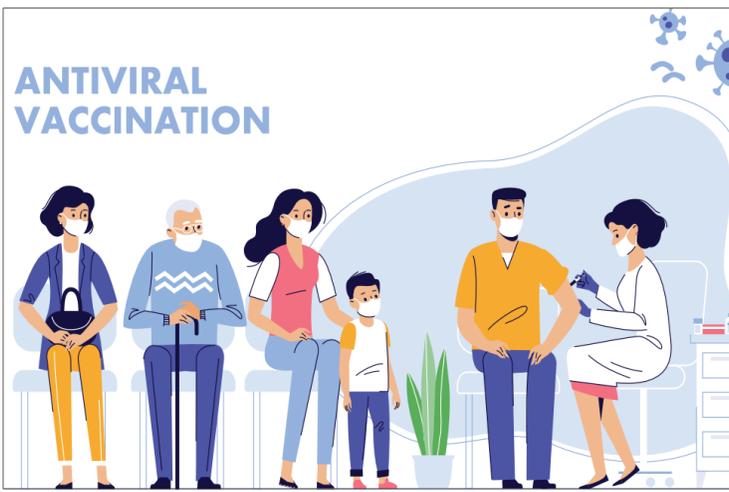
استشاري طب المجتمع

الجدير بالذكر أن إحدى الدراسات التي أجريت في عام 2017 لمعرفة سلوكيات المجتمع السعودي تجاه تطعيم الإنفلونزا الموسمية، التي شملت أكثر من 1298 فرداً سعوديًّا فوق عمر 19 سنة، قد أوضحت أن 44,53 في المائة من الأفراد حصلوا على تطعيم الإنفلونزا الموسمية، و36,67 في المائة لديهم المعرفة بأن التطعيم ضروري لحماية مرضى الأمراض المزمنة و9,48 في المائة من النساء يعرفن أن التطعيم ضروري للأهالي الحوامل. ومن جهة أخرى، أوضح كثير من الدراسات في منطقة الخليج العربي أن نسبة معدلات تغطية التطعيمات لدى كبار السن المنخفضة، وتحتاج النظم الصحية في دول الخليج إلى تبني كثير من الإجراءات لتحسين التغطية.

وتبقى التغطية المنخفضة للتحصينات لدى الكبار في مجتمعنا هي مسؤولية مشتركة تتضافر فيها جهود الجهات الصحية وغير الصحية مثل وزارة الصحة ووزارة التعليم والجمعيات التطوعية في مجالات الصحة، بالإضافة إلى المسؤولين والمؤسسات المجتمعية للشركات والمصانع والمؤسسات لدعم رفع ثقافة وعي المجتمع تجاه هذه التطعيمات من خلال الحملات والبرامج الموجهة لخدمة المجتمع.

المواليد والحوامل

أوضح الدكتور سامي عيد أن



شديدة أو الموت. اللقاحات لا تحمي أفراداً فحسب، بل تحمي المجتمعات بأكملها، وتسهم في خفض معدلات الوفيات، وتقي من الإصابة بالأمراض المعدية. اللقاحات تسهم في منع تطور المقاومة للمضادات الحيوية من خلال التقليل من استخدامها.

تؤمن للمطعمين السفر الآمن والتقليل المريح، إضافة إلى أهميتها الاقتصادية التي تكمن في توفير تكاليف علاج الأمراض عند الإصابة بها.

تحدث في المؤتمر البروفيسور

أشرف أمير استشاري طب الأسرة نائب رئيس الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع بالمملكة، وأكد أن التطعيمات للبالغين وكبار السن هي حجر الأساس للصحة العامة، وهي وسيلة تدم بواسطتها حماية الشخص من الإصابة بالأمراض المعدية، حيث تقي من أكثر من 25 مرضاً معدياً وتحمي نحو 2 أو 3 ملايين شخص من الوفاة كل عام، ومع ذلك فإن نحو 22,5 مليون طفل في جميع أنحاء العالم لا يزالون في عداد المفقودين من اللقاحات.

إعطاء اللقاحات للمواليد

يمنحهم فرصة النمو السليم والتمتع بصحة جيدة مع تحسين فرص الحياة

لديهم، كما أن اللقاحات تقضي على الأمراض المعدية التي كانت شائعة

تهدد سلامة بعض الفئات المعرضة

المشرف العام على فرع جدة للجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع، موضحاً أن اللقاح هو مستحضر بيولوجي يقدم المناعة المكتسبة للجسم تعريف الجهاز المناعي على الميكروب وإنتاج أجسام مضادة. وهناك أنواع متعددة من اللقاحات تعمل بطرق مختلفة لمحاربة الأمراض.

ويحتوي اللقاح على بكتيريا أو فيروسات ميتة أو ضعيفة لا تملك القدرة على إحداث المرض، ويتم إعطاؤه لتحفيز الجهاز المناعي لإنتاج أجسام مضادة تتعرف على الميكروب بشكل ميكروبي، وبالتالي تقوم بمحاربته إذا دخل الجسم مرة أخرى وتمنع حدوث المرض.

وقد وصفت منظمة الصحة العالمية التحصينات بأنها قصة نجاح لتطور الصحة عالمياً، للأسباب التالية:

• اللقاحات حجر الأساس للصحة العامة والوقاية من الإصابة بالأمراض المعدية، حيث تقي من أكثر من 25 مرضاً معدياً وتحمي نحو 2 أو 3 ملايين شخص من الوفاة كل عام، ومع ذلك فإن نحو 22,5 مليون طفل في جميع أنحاء العالم لا يزالون في عداد المفقودين من اللقاحات.

• إعطاء اللقاحات للمواليد يمنحهم فرصة النمو السليم والتمتع بصحة جيدة مع تحسين فرص الحياة

لديهم، كما أن اللقاحات تقضي على الأمراض المعدية التي كانت شائعة

تهدد سلامة بعض الفئات المعرضة

زائد من خطر العدوى والمرض وتزداد الحاجة إلى التطعيمات. كما سلط الضوء على دور التطعيمات في خفض حالات الأمراض المستهدفة بالتطعيم بشكل كبير في السنوات الأخيرة، فقد انخفضت حالات شلل الأطفال بنسبة 99 في المائة وحالات الحصبة الألمانية بنسبة 96 في المائة، كما تراجع عدد حالات السعال الديكي بنسبة 94 في المائة (من 1,982,000 حالة في عام 1980 إلى 123 ألف حالة في عام 2016).

تتم في جميع الأوقات من خلال أنظمة الترصد الدوائية المحلية والعالمية، حيث تتم مراقبة السلامة خلال مرحلة التطوير ما قبل الاستخدام السريري وخلال مرحلة التطوير السريري ثم مرحلة ما بعد التصريح والاستخدام، التي تعد دورة كاملة ومستمرة من المراقبة والتقييم تتراوح مدتها من 5 إلى 15 عاماً وأحياناً أكثر.

وأكد د. منصور خلف أن زيادة الحاجة إلى اللقاحات تتناسب عكسياً مع درجة المناعة في المراحل العمرية المختلفة، ففي الأطفال حديثي الولادة تكون المناعة لديهم غير مكتملة، ما قد يعرضهم لخطر الإصابة بالأمراض التي تحتاج إلى التطعيمات، وتتطور المناعة خلال مرحلة الطفولة، حيث يتعرض الأطفال إلى مسببات الأمراض التي تزيد من درجة مناعتهم، ثم تضعف تدريجياً مع تقدم العمر، ما

تحدث في المؤتمر الدكتور سامي بن صالح عيد، استشاري طب الأسرة

التطعيم إلى 86 في المائة من سكان العالم الذي لن يحمي فقط صحة الأطفال ومجتمعاتهم، ولكن أيضاً سيحمي الخدمات الصحية من موجة ثانية من تبعات الأمراض المستهدفة بالتطعيمات.

تطور التطعيم

تحدث في المؤتمر الدكتور منصور خلف مدير المجموعة الطبية للقاحات بشركة غلاسكو (gsk)، مسلطاً الضوء على تاريخ التطعيم وتطوره في عالمنا والفترات التاريخية التي تسببت فيها الأوبئة بالحقاق خسائر فادحة للبشرية. وأوضح الدكتور الكبير الذي قدمته التطعيمات للبشرية على مدار التاريخ، فقد ساعدت التطعيمات على حماية الناس في جميع مراحل الحياة منذ الولادة (بتطعيم الحوامل) وتطعيمات مرحلة الرضاعة والطفولة والمراهقة حتى مرحلة البلوغ وكبار السن. فقد بلغ عدد الأطفال الذين تتم حمايتهم من الإعاقة سنوياً 750 ألفاً و2 - 3 ملايين.

وعن مفهوم التلقيح أو التمنيع، أوضح الدكتور خلف أنها عملية إعطاء اللقاح لإنتاج مناعة ضد مرض معين، فالتطعيمات يتوقف دورها الرئيسي على الوقاية من الأمراض وتستخدم للأشخاص ولعدد كبير من الناس، وغالباً ما تتطلب إعطاء جرعات متعددة لفترات ممتدة قد تصل إلى أشهر أو سنوات، وتعلّقاً على مخاوف البعض من أخذ اللقاحات، أوضح د.

خلف أن مراقبة سلامة التطعيمات تتم في جميع الأوقات من خلال أنظمة الترصد الدوائية المحلية والعالمية، حيث تتم مراقبة السلامة خلال مرحلة التطوير ما قبل الاستخدام السريري وخلال مرحلة التطوير السريري ثم مرحلة ما بعد التصريح والاستخدام، التي تعد دورة كاملة ومستمرة من المراقبة والتقييم تتراوح مدتها من 5 إلى 15 عاماً وأحياناً أكثر.

وأكد د. منصور خلف أن زيادة الحاجة إلى اللقاحات تتناسب عكسياً مع درجة المناعة في المراحل العمرية المختلفة، ففي الأطفال حديثي الولادة تكون المناعة لديهم غير مكتملة، ما قد يعرضهم لخطر الإصابة بالأمراض التي تحتاج إلى التطعيمات، وتتطور المناعة خلال مرحلة الطفولة، حيث يتعرض الأطفال إلى مسببات الأمراض التي تزيد من درجة مناعتهم، ثم تضعف تدريجياً مع تقدم العمر، ما

جدة، د. عبد الحفيظ يحيى خوجة*

تلقي الأمراض المعدية بظلالها، من جديد، على العالم، وتغير من نمطية الأمراض التي تهدد صحة المجتمعات والأوطان، خصوصاً بعد جائحة «كوفيد - 19»، وقد أسقطت القناع عن كثير من أقوى النظم الصحية في دول العالم المتقدمة، وكشفت هشاشتها، وضربت باقتصادها الصحي، ولعل ما حدث يؤكد ضرورة الاستثمار الصحي في الجوانب الوقائية في الخدمات الصحية، والدفع بصناع القرار وثقافة المجتمعات إلى دعم ونشر الصحة الوقائية، التي تأتي في مقدمتها «التطعيمات»، للمواليد والمصابين والكبار، بدلاً من الصحة العلاجية، وهذا ما دعا الجمعية السعودية لطب الأسرة والمجتمع، فرع جدة، لإقامة مؤتمر افتراضي لتسليط الضوء على الحملة التوعوية الصحية الموجهة للمجتمع والهادفة للتعريف بأهمية التطعيمات واللقاحات الوقائية والتي يعترزم فرع الجمعية بجدة إطلاقها بالتعاون مع شركة غلاسكو، المتخصصة في صناعة اللقاحات، وأكد نائب رئيس الجمعية البروفيسور أشرف أمير أن الجمعية تهدف من خلال تنظيم هذا المؤتمر إلى زيادة نشر الوعي الصحي لدى كل شرائح المجتمع في المملكة العربية السعودية، خصوصاً فيما يتعلق بالتطعيم.

إحصاءات عالمية

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فإن عدد الأطفال غير الحاصلين على التطعيم حول العالم بدأ في الازدياد ووصل إلى 13 مليوناً بسبب قلة الوعي وانخفاض مستوى المعيشة في بعض الدول بجانب تأثير «كوفيد - 19» على اصطحاب العائلات أطفالها للتطعيم بمرافق الرعاية الصحية تحسباً من الإصابة بالعدوى، ما قد يؤدي إلى تفشي الأمراض المهددة للحياة مرة ثانية مثل شلل الأطفال والحصبة والحصبة الألمانية، بعد النجاح الذي حققته التطعيمات متمثلاً في انخفاض الذي شهده العالم في حالات الإصابة بشلل الأطفال (من نحو 350 ألفاً عام 1988 إلى 33 ألفاً عام 2018)، وأعداد الوفيات الناتجة عن الحصبة (من 536 ألفاً عام 2000 إلى 142 ألفاً عام 2018)، وإصابات الحصبة الألمانية (من 671 ألفاً عام 2000 في 102 دولة إلى 15 ألفاً عام 2018 في 151 دولة). وتطمح المنظمة في أن يصل

الرياض، د. عبد ميريارك*

القي هو طريقة الجسم لطرد

المواد من المعدة، وأحياناً للتخلص

من شيء ضار فيها، وهناك أسباب

مختلفة يمكن أن تجعل الأطفال

يتقيؤون، بما في ذلك الأمراض

ودوار الحركة والإجهاد والتشعور

بالبرد ومشاكل أخرى. ومع ذلك،

في معظم الحالات يحصل القيء

Vomiting عند الأطفال بسبب

التهاب المعدة والأمعاء في الجهاز

الهضمي Gastroenteritis. وعادة

ما يحدث ذلك بسبب الفيروسات

الساكنة التي نتعامل معها كل

يوم. وإلى جانب التسبب في القيء،

يمكن أن تتسبب تلك الفيروسات

بالغثاين والأم البطن والإسهال.

ولكن ربما يحصل القيء في بعض

الأحيان لأسباب لا علاقة لها مطلقاً

بالطعام أو الباعدة.

نوبات القيء

ومهما كان السبب لنوبة

القيء، سنتقبض عضلات معدة

المغفل بقوة، ويتم قذف الطعام

والمحتويات الأخرى في المعدة،

إلى خارج الجسم. وذلك من خلال

المرء والقم، وأحياناً ربما الأنف.

وفي غالب الأحيان، يثير قيء

مبلة يوماً للطفل أو أكثر من 4 -

66 ساعات بدون حفازات مبلة

عند الأطفال دون سن 6 أشهر).

تقيؤ الطفل... الأسباب وطرق المعالجة



يكون شيئاً جيداً. لأن هذا النوع من القيء يزيل الحمض المعدي، مما يمنع الإصابة بالعدوى، كما يمكن أن تكون الأدوية المضادة للقيء ضارة عندما تطبق على الأطفال، وتؤدي إلى أعراض. ولذا لا تقدمي مطلقاً لطفلك أدوية الغثاين والقيء دون استشارة طبيبك أولاً.

وبالنسبة للأطفال الذين تزيد أعمارهم عن سنة واحدة، يمكن تقديم شاي لطيف على الجهاز الهضمي للطفل، مثل البابونج والنعناع.

الأطفال الرضع

ولالأطفال الذين يتغذون

برضاعة الحليب، تتبجع الأم

الخطوات التالية:

- قدمي كميات صغيرة ولكن

متكررة، بحجم حوالي ملعقتين

صغيرتين (كل ملعقة 6 مليلترا) من

من محلول الإصلاخ الفموي غير

المنكه، كل 15 دقيقة بملعقة أو

حفنة فموية. واستشري طبيبك

حول نوع الحلول الأفض.

- قد لا يحب الطفل الذي يزيد

عمره عن 6 أشهر طعم محلول

الإصلاخ الفموي العادي، وحينها

يمكنك شراء المحاليل المنكهة، أو

فقط للأطال الذين تزيد أعمارهم

عن 24 شهراً يمكنك إضافة نصف

ملعقة صغيرة (حوالي 3 مليلترات)

من العصير إلى كل وجبة من

والخبز المحمص ومرق الحساء

مع المعكرونة والأرز والبطاطس

المهروسة. ثم استأني تقديم نظامه

الغذائي العادي تدريجياً، بدءاً من

مرور 24 ساعة بعد انتهاء التقبؤ.

وعادة ما يختفي القيء المصاحب

لفيروس المعدة في غضون 24

ساعة. وتذكري: لا تستعجلي على

تقديم الأطعمة الصلبة خلال تعافى

طفلك، واعلمته استشره عندما

يحين وقت تناولها.

وبالنسبة لاستخدام أدوية

تساعد على وقف التقبؤ، فلا

توجد أدوية فعالة للتقبؤ الناجم

عن فيروس المعدة، بل إن التقبؤ قد

له لمدة ثماني ساعات على الأقل.

وإذا كان عمره أكبر من عام، ولم

يكن يعاني من الجفاف، فقدمي

له سوائل صافية مثل المرق أو

مشروبات صودا اللبون الخالية

من الكافيين. وتجذبي تقديم

السوائل الباردة أو فاتحة الحلاوة،

لأنها تحفز المزيد من تقلصات

المعدة والقيء، ما يجعل الطفل غير

مريح وأكثر تعاسة. ولا تعطى

طفلك عصير الفاكهة أو الحليب.

وبمجرد أن يحمض طفلك

ثمانى ساعات دون أن يتقبأ،

يمكنك العودة لتقديم الأطعمة

الصلبة اللطيفة، مثل البسكويت

رشفة جرعة واحدة). والأطفال

الذين تزيد أعمارهم عن 6 سنوات،

يمكنهم شرب أونصة (حوالي 30

مليلترا) كل عشر دقائق. وضاعفي

هذه الكمية عندما يحمض الطفل

مدة أربع ساعات دون أن يتقبأ. وإذا

استمر القيء، توقي عن إعطائه

أي سوائل مدة ساعة، وابدئي مرة

أخرى بكميات أقل.

ويعد البقاء مع الطفل وتهدئته

وإعطائه السوائل والأملاح، فإن

الخطوة التالية للام في العناية

بالطفل عند نوبة القيء، هي تغيير

نظامه الغذائي. وذلك بالتوقف

عن تقديم جميع الأطعمة الصلبة

- بكاء بدون دموع.

- جفاف وتصلب في الفم

وتشقفت الشفتين.

- الجلد الجاف أو المتجعد

خاصة على البطن والذراعين

والساقين.

- ارتباك ذهني.

- النعاس المفرط وقلة النشاط.

- التنفس العميق والسريع.

- تسارع النبض.

- البول الداكن اللون.

- تشنجات العضلات.

- العيون الغارقة.

- الإحساس بالبرد في

الذراعين والساقين.

وللتغلب على الجفاف

استخدمي الماء. وبعد استشارة

الطبيب، يمكن للام إعطاء الطفل

أحد أنواع المحاليل الطبية المتوفرة

في الصيدلية، والتي تحوي عدداً

من الإصلاخ. وذلك لتحويض كل

من السوائل والأملاح المهمة التي

فقدتها الجسم مع القيء والإسهال.

واعط طفلك كميات «صغيرة»

من هذه السوائل بشكل «متكرر».

لأن الإفراط في تناول السوائل

بسرعة كبيرة يؤدي إلى اضطراب

المعدة المتهيجة بالأصل لدى الطفل.

وهو ما قد يتسبب في القيء مرة

أخرى. وتحديداً، للأطال من سن 1

إلى 6 سنوات، ابدئي بملعقة كبيرة

من سائل الأملاح الطبية (حوالي

15 مليلترا) كل 10 دقائق (ما يعادل

متى يجب الاتصال بطبيب الأطفال؟

مراجعة الطبيب. من الطبيعي أن يشعر معظم الأطفال الذين يعانون من القيء، من بعض الأم العدة. ولكن إذا بدأ ن ألم الطفل شديد، أو استمر لأكثر من أربع ساعات، أو كان في أسفل البطن الأيمن، فيجدر التواصل مع الطبيب دون تأخير. تورم أو احمرار أو ألم في كيس الصفن عند الصبي. ألم مع التبول، دم في البول، أو الألم الصداع أو تصلب الرقبة. القيء الذي يبدأ بعد إصابة في الرأس.

الأسباب التالية تتطلب استشارة

الطبيب، وهي:

• الجفاف هو أكثر مضاعفات القيء

شيوعاً. وإذا ظهرت على طفلك أي علامات

للجفاف (التي تقدم ذكرها في المقال)،

فاتصلي بطبيبك.

• قيء الطفل الذي عمره أقل من

شهرين.

• القيء الشديد أو المقذوف عند

الرضع، وخاصة الطفل الذي يقل عمره عن

3 أشهر.

• استمرار التقبؤ بعد تناول طفلك

لمحلول الأملاح الفموي لمدة 24 ساعة تقريباً.

• عودة القيء عن جديد بمجرد محاولة

أسباب متعددة للقيء عند الأطفال

من البطن. وقد يرافقه ارتفاع في الحرارة أو

القيء.

• التهابات المسالك البولية: وإذا كان الطفل

يعاني من القيء مع التبول المتكرر المؤلم والم

في أسفل البطن، فقد يكون مصاباً بعدوى في

المسالك البولية. ما يتطلب مراجعة الطبيب.

• صداع الرأس: عندما يصاحب القيء

شكوى الطفل من ألم الرأس، قد يكون السبب

حينها إما عدوى فيروسية عامة، أو الصداع

العضفي، أو التهاب السحايا حول الدماغ. ومن

العلامات الأخرى للتهاب السحايا: تيبس

الرقبة، والحمى، والقيء، والطفح الجلدي

الارجراني أو الأحمر. وهنا تجدر مراجعة

الطبيب دون تأخير.

في سيارة أو قارب أو طائرة ويثير الشعور

بالغثاين. وأفضل طريقة لتفادي القيء آنذاك

هو تناول الطفل وجبة خفيفة قبل المغادرة،

والحرص على استنشاق الهواء النقي، وتركيزه

على النظر في الأشياء البعيدة أثناء السفر.

• حساسية الطعام: ويمكن لبعض أنواع

الحساسيات الغذائية أن تسبب الإسهال وال

ليفربول يتغلب على معاناته المحلية ويحجز بطاقة ربع نهائي «الأبطال» على حساب لايبزيغ

براعة نافاس تقود سان جيرمان لتجاوز شبح الـ«ريمونتادا» التاريخية أمام برشلونة

أحدثناها، لا سيما بمنح فرصة للاعبين الشباب الذين سيكونون مستقبل النادي، لا أعتقد أنه يجب أن يكون لديه أي شك حول مستقبل هذا الفريق».

وفي المباراة الثانية تخطى ليفربول معاناته المحلية وجدد فوزه على «ضيفه» لايبزيغ 2-0 صفر على ملعب «بوشكاش أرينا» في بودابست. وتجدد اللقاء بين ليفربول و«ضيفه» لايبزيغ مرة أخرى في بودابست بسبب قيود السفر المفروضة من البلدين لاحتواء فيروس «كورونا» وسلالاته.

ومنح هدفا المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني التاهل للفريق الإنجليزي بعد أن سجلا أيضا هدفي الفوز بالنتيجة ذاتها في لقاء الذهاب.

ودخل بطل إنجلترا إلى المباراة منتظعا لوضع الانتكاسة المحلية خلفه بعد سقوطه في ست مباريات متتالية على أرضه في الدوري وهو ما لم يحصل للنادي منذ أن أبصر النور قبل 129 عاماً، ما وضعه في المركز الثامن.

وكان لايبزيغ الذي بلغ نصف نهائي الموسم الماضي قبل أن يخرج أمام باريس سان جيرمان الفرنسي

بمضي النفس أن يحقق «ريمونتادا» أمام بطل القارة ست مرات، آخرها عام 2019 إلا أن مشواره انتهى مبكرا ليصعب تركيزه على المنافسات المحلية.

وعلق الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول عقب الفوز والصعود لربع النهائي بأن كل الفرق المتبقية في دوري الأبطال تملك حظوظا متساوية لحصد اللقب، ولا توجد أي إفضلية لفريقه الفائز باللعب في 2019، ويبدو تركيز ليفربول على دوري الأبطال هو الفرصة الأفضل له لضمان التاهل للبطولة في الموسم المقبل في ظل احتلاله المركز الثامن محليا. وقال كلوب: «السبب الوحيد للمشاركة في هذه البطولة هي الرغبة في الفوز بها. لست ساذجا، تعلم أنه حتى الآن لا يبدو أننا في موقف للفوز بدوري الأبطال، لكن هذا لا يعني أننا لا نريد التقدم فيها ثم نسرى مدى إمكانية حصد اللقب، علينا انتظار القرعة، ستكون صعبة جدا بعض النظر عن هوية المنافس، لكننا لن نستيق التفكير، ليس علينا فعل ذلك».

وقال محمد صلاح، الذي افتتح التسجيل بتسديدة منخفضة قبل أن يضيف ساديو ماني الهدف الثاني: «من المهم التركيز على كل مباراة على حدة، الفريق يريد ليس في أفضل حالاته لكننا نريد الفوز بدوري الأبطال وبكل مباراة في الدوري الممتاز، ليس علينا النظر للصورة الكبيرة لأن ذلك بعض الأحيان عندما تفعل ذلك تزيد الضغط على نفسك على أرض الملعب. علينا عدم الضغط على أنفسنا داخل الملعب واللعب فقط».



نافاس حارس سان جيرمان تالق أمام برشلونة وذاك عن مرماه عشر مرات وتصدى لركلة جزء، نفذها ميسي (أ.ب)

أمن فروسا سيطرتهم وكانوا قادرين على الخروج بثلاثة أهداف أقله في الشوط الأول لولا براعة نافاس، وقال: «لقد خرجنا وهذا هو الشيء الوحيد المهم في رياضتنا، ولكن نغادر بإيجابية لأنه أتحت أماننا الفرص للتسديد بمشاكل أكبر للخصم». وأضاف «كنا نستحق أفضل من ذلك، أقله أن نتقدم 2-1 عند الاستراحة، وقتها كانت الأمور مختلفة، لقد قدمنا مستوانا المعهود ويجب أن نستمر على هذا النحو. نحن حزينون لخروجنا ولكن الفريق أظهر صورة مختلفة عن المباراة الأولى».

أما عن مستقبل ميسي مع الفريق في ظل الضباب الذي يلف حول مصيره مع النادي، فأوضح كومان: «يدرك ليو أن الفريق في مرحلة صعود مع التغييرات التي

برنايبو بالتبادل الإيجابي 2-2 في خريف عام 2019 في دور المجموعات. ويُعتبر قدومه إلى صفوف فريق العاصمة الفرنسية في سوق الانتقالات الصيفية عام 2019 مقابل 15 مليون يورو فقط، مطلب من مديره الرياضي السابق البرتغالي أنتيرو هنريكس، بين أبرز الصفقات في السنوات العشر الأخيرة، في حين أعبر الحارس الأساسي الفونس أريولا إلى فولهام الإنجليزي.

وعنونت صحيفة ليكيب الفرنسية أمس: «نافاس يتحدى ميسي» فيما أشادت سبورت وموندو ديپورتيفو الكاتالونيان باداء برشلونة وكان لهما العنوان ذاته حيث أشارتا إلى أن الفريق الإسباني وُذع «بشرف».

وقال المدرب الأرجنتيني

إلى أهدافنا فيجب أن نسير على هذه الطريقة». وتابع: «أهدى هذا التصدي لسيرخيو ريكو وعائلته الذين يمرون بأوقات صعبة» في الإشارة إلى الحارس الإسباني رقم 2 في الفريق الذي توفي والده الثلاثاء.

وليست المرة الأولى التي يتالق فيها نافاس على الصعيد القاري، فقد كان أفضل لاعب في صفوف فريقه الحالي ضد فريقه السابق ريال مدريد، من خلال المساهمة بعودة فريقه من ملعب سانتياغو

إلى أهدافنا فيجب أن نسير على هذه الطريقة». وتابع: «أهدى هذا التصدي لسيرخيو ريكو وعائلته الذين يمرون بأوقات صعبة» في الإشارة إلى الحارس الإسباني رقم 2 في الفريق الذي توفي والده الثلاثاء.

وليست المرة الأولى التي يتالق فيها نافاس على الصعيد القاري، فقد كان أفضل لاعب في صفوف فريقه الحالي ضد فريقه السابق ريال مدريد، من خلال المساهمة بعودة فريقه من ملعب سانتياغو

(23) ثم تدخل في اللحظة الأخيرة ليحرم سيرجيو بوسكيتس من إحراز هدف في الدقيقة 40 بعد أن تقدم سان جيرمان في الدقيقة 31 خلافا لمجريات اللعب بهدف من ركلة جزاء ترجمها مبابي بنجاح. وإذا كان نافاس وقف عاجزا عن تسديدة ميسي الرائعة والصاروخية من خارج المنطقة في الدقيقة 37 فإنه نجح في التصدي لركلة جزاء في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول لميسي بالذات، كانت لتسبب بقلق لأصحاب الأرض لو نجح الفريق الكاتالوني في إنهاء الشوط الأول مقدما 2-1 وعموما تصدى نافاس لتسع كرات في الشوط الأول وحده. وقال نافاس الذي نال نقطة 9 على عشرة في صحيفة «ليكيب» الرياضية الفرنسية: «الامر صعب جدا لا سيما في مواجهة ميسي، بفضل الله حافظت على تركيزي وقد منحنا هذا الامر سعادة كبيرة». وأضاف: «بعد تخطي برشلونة، نملك الحافز للاستمرار، وإذا أردنا الوصول

لندن، «الشرق الأوسط»

نجم باريس سان جيرمان الفرنسي في إبعاد شبح الـ«ريمونتادا» التاريخية التي حققها برشلونة الإسباني على حسابه في ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا عام 2017، ليثأر من منافسه ويبلغ ربع نهائي نسخة هذا العام، رفقة ليفربول الإنجليزي الذي تغلب على لايبزيغ الألماني ذهابا وإيابا. ودخل سان جيرمان لمواجهة الإياب على ملعب «بارك دي برانس» بعد أن أسقط برشلونة في عقر داره 4-1 ذهاباً على ملعب «كامب نو»، لكن رغم ذلك، خيم الخوف على الفريق الفرنسي قبل المباراة من الذكرى الأليمة للريمونتادا التاريخية في العام 2017 أمام المنافس نفسه وفي الدور نفسه، عندما فاز ببراعة نظيفة ذهاباً في باريس قبل أن يسقط 6-1 في برشلونة.

وهيمن برشلونة على الشوط الأول وأهدر العديد من الفرص، حيث كان الحارس الكوستاريكي كيلور نافاس سدا منيعاً، قبل أن يمنح كيليان مبابي صاحب الهاتريك في الذهاب التقدم لسان

جيرمان بعد مرور نصف ساعة من ركلة

جزاء. وعادل ليونيل ميسي النتيجة بعد سبع دقائق بتسديدة صاروخية رائعة يبسراه

من خارج المنطقة استقرت في أعلى الزاوية اليمنى لرمي نافاس، قبل أن يصد الأخير ركلة جزاء

للأرجنتيني قبل دخول الفريقين إلى الاستراحة في مباراة انتهت بالتعادل 1-1.

ويدين سان جيرمان بتأهله إلى ربع النهائي إلى حارسه المتالق كيلور نافاس الذي تصدى لعدة كرات خطيرة أبرزها ركلة جزاء

سدها النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، ليحجب فريقه دخول الشوط الثاني مختلفا 1-2 واكد نافاس، 34 عاماً، الفائز

بالكأس القارية ثلاث مرات في صفوف ريال مدريد، اعتقاد كثيرين بأنه من أفضل الصفقات في صفوف

فريقه في العشر سنوات الأخيرة.

ورغم أن سان جيرمان دخل المباراة مرتحا بعد فوزه بنتيجة

عريضة 4-1 في ملعب كامب نو بينها ثلاثة لنجمه كيليان مبابي

بدا لاعبو خائفين من أن يكونوا ضحية ريمونتادا جديدة، فقدموا

تسديدة برتلى له لا سيما في الشوط الأول، وبدا التفاهم غائبا

تماما بين خطوطه الثلاثة، لكن نافاس أقدمهم من ورطة بتسديدة

لمحاولتين خطيرتين للفرنسي عثمان ديمبيلي في الدقيقتين 11 و18. ثم لكرة قوية سدها الظهير

الأيمن الأميركي سيرجيو دىست

برلين، «الشرق الأوسط»

في وقت تعاني فيه أندية البوندسليغا خسائر تقدر بنحو

«المليار يورو» بسبب اللب دون جماهير في أعقاب أزمة جائحة

كورونا، لا يريد السطل بايرن ليفربول، وجوليان ناغلسمان،

مدير لايبزيغ، بالقول إنهما ليسا متاحين، نظرا أن الثنائي فليك ورف

رانغنتش، مدرب لايبزيغ السابق، هما المرشحين الأبرز.

ولم يعجب كارل هاينز رومينغه، الرئيس التنفيذي لبايرن ميونيخ، بما قاله أوليفر بيرهوف، مدير الاتحاد الألماني، مؤخرا من أن

فليك كان دائما مرشحا حتى قبل إعلان لوف رحيله.

دور الثمانية لـ«الأبطال» من دون ميسي ورونالدو للمرة الأولى منذ 16 عاماً

دون القاب هذا الموسم، في ظل المنافسة الشرسة التي يواجهها فريقاها في البطولات المحلية هذا الموسم، رغم الأداء المذهل الذي يقدمه كل منهما وتصدهما ترتيب هدافي الدوري في إسبانيا وإيطاليا حاليا.

ويطمح النجمان لقيادة فريقيهما للتتويج بالكأس المحلية، حيث يلتقي برشلونة مع إيطاليا حاليا.

أنتقلتك لبلبا بنهائي كأس ملك إسبانيا، بينما يواجه يوفنتوس فريق أتلانتا في نهائي كأس

إيطاليا.

دون القاب هذا الموسم، في ظل المنافسة الشرسة التي يواجهها فريقاها في البطولات المحلية هذا الموسم، رغم الأداء المذهل الذي يقدمه كل منهما وتصدهما ترتيب هدافي الدوري في إسبانيا وإيطاليا حاليا.

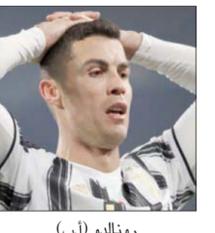
ويطمح النجمان لقيادة فريقيهما للتتويج بالكأس المحلية، حيث يلتقي برشلونة مع إيطاليا حاليا.

أنتقلتك لبلبا بنهائي كأس ملك إسبانيا، بينما يواجه يوفنتوس فريق أتلانتا في نهائي كأس

إيطاليا.

التتويج بجائزة الأفضل في العالم ما بين عامي 2008 و2019، بواقع ست جوائز لميسي وخمس لرونالدو، باستثناء جائزة عام 2018، التي حصل عليها الكرواتي لوكا مودريتش، ساهم غياب ميسي ورونالدو عن المربع الذهبي لدوري الأبطال العام الماضي في إخفاقهما في الفوز بالجائزة لعام 2020، التي حصل عليها البولندي روبرت ليفاندوفسكي، هداف بايرن ميونخ الألماني.

وعقب الخروج الأوروبي، يخشى ميسي ورونالدو الخروج



رونالدو (أ.ب)

وبعدما فرضا هيمنتها على كرة القدم العالمية لأكثر من عقد من الزمان، عقب تبادلهما



ميسي (أ.ب)

الماضي، لا سيما في ظل النتائج المتهزئة لفريقيهما بالمسابقات المحلية خلال الموسم الحالي.

الستة عشر. وعقب غيابهما في الموسم الماضي عن الدور قبل النهائي لدوري الأبطال للمرة الأولى منذ سنوات، يواصل ميسي ورونالدو الغياب، ولكن هذه المرة من دور الثمانية، وذلك لأول مرة منذ موسم 2005 / 2004

ليستمر ابتعادهما عن منصات التتويج الأوروبية حتى إشعار آخر. وجاء السقوط المبكر في

دوري الأبطال ليشكل ضربة موجعة لأمال ميسي ورونالدو في استعادة جائزة أفضل لاعب في العالم التي غابت عنهما العام

لندن، «الشرق الأوسط»

يشهد دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم

حدثا استثنائيا لم يتحقق منذ 16 عاماً، غياب النجم

الأرجنتيني ليونيل ميسي، قائد برشلونة الإسباني، والنجم

البرتغالي كريستيانو رونالدو، هداف يوفنتوس الإيطالي.

وودع برشلونة ويوفنتوس البطولة مبكرا، على يد باريس سان جيرمان الفرنسي وبورثو البرتغالي على الترتيب في دور

خسائر الأندية الألمانية تصل إلى مليار يورو منذ بداية جائحة «كورونا»

بايرن يواجه بريمن غداً رافضاً التفريط في مدربه فليك للمنتخب

أوغسبورغ ومونشنغلاخ، الذي أدى تراجع نتائجه لتهديد طموحه

في اللعب بأوروبا الموسم المقبل. وفي باقي مباريات هذه الجولة، يلعب

فلوسبورغ، صاحب المركز الثالث، مع شالكه الأخر، ويونيون برلين

باير ليفركوزن مع أرمينيا بيلفيلد، وشوتغارت مع هوفنهايم.

على جانب آخر أعلنت الأندية 36المتنافسة في أعلى درجتين

بألمانيا المتكلفة المالية لخسارة إيرادات المباريات بمقدار 300 مليون

يورو (358 مليون دولار) في موسم 2019-2020 مقارنة بالموسم السابق، وما قد يصل إلى مليار يورو منذ

2/ صفر منتصف الأسبوع ما خفف من مخاوف دخول الفريق الهامة أمام فيردر

الهبوط حيث يتعد عن المركز المهتدة بفارق 11 نقطة. وقال

فلوريان كوفلند، مدرب بريمن: «نحن في مركز جيد، ولكن الأمور لم تنته

بعد. ما زال يتبقى لنا مواجهات مع بعض الفرق

الكبرى، وستكون الأسابيع المقبلة المقبلة صعبة علينا.

نحن بحاجة لجمع أكبر عدد ممن من النقاط فيما تبقى من

مباريات لهذا الموسم». وودع فريق لايبزيغ، بقيادة ناغلسمان، بطولة دوري أبطال أوروبا عقب خسارته أمام ليفربول

ويجب على فليك أولا أن يعد فريقه للمواجهة الهامة أمام فيردر

بريمن غدا في الجولة الخامسة والعشرين من الدوري الألماني

حيث يسعى الفريق للحفاظ على فارق النقاط الذي يفصله عن لايبزيغ ملاحقه

ويدخل بايرن المباراة وهو في حالة انشغال بعد فوزه

على نوروسيا دورتموند، حيث قلب تأخره بهدفين

تخليقين إلى فوز 4 / 2، كما أنه لم يخسر أمام بريمن في الدوري منذ

عام 2006. ورغم ذلك، انتزع بريمن تعادلا مثمرا أمام بايرن ميونيخ 1/1 في لقاء الذهاب هذا الموسم.

الإنجليزي، لكن الفريق يؤدي جيدا محليا بتحقيقه ستة انتصارات

مقتاتية في البوندسليغا، وذلك قبل مواجهة أينتراخت فرانكفورت،

صاحب المركز الرابع. وقال إميل فورسيبرغ، صانع

العب لايبزيغ، الذي يبحث عن أول القاب: «يجب أن نتعلم دروسنا، وأن

ننظر للأمام، لدينا مباريات مهمة في الدوري وكأس ألمانيا». وقام

دورتموند بعمل جيد مقارنة بفريق لايبزيغ، بعد أن تاهل لدور الثمانية

لدوري الأبطال ويستضيف غدا هيرتا برلين، حيث يهدف للعودة

للمركز الأربعة الأولى في الدوري. وتفتتح مباريات هذه الجولة اليوم بمواجهة تجمع بين

الإنجليزي، لكن الفريق يؤدي جيدا محليا بتحقيقه ستة انتصارات

مقتاتية في البوندسليغا، وذلك قبل مواجهة أينتراخت فرانكفورت،

صاحب المركز الرابع. وقال إميل فورسيبرغ، صانع

العب لايبزيغ، الذي يبحث عن أول القاب: «يجب أن نتعلم دروسنا، وأن

ننظر للأمام، لدينا مباريات مهمة في الدوري وكأس ألمانيا». وقام

دورتموند بعمل جيد مقارنة بفريق لايبزيغ، بعد أن تاهل لدور الثمانية

لدوري الأبطال ويستضيف غدا هيرتا برلين، حيث يهدف للعودة

للمركز الأربعة الأولى في الدوري. وتفتتح مباريات هذه الجولة اليوم بمواجهة تجمع بين

ويجب على فليك أولا أن يعد فريقه للمواجهة الهامة أمام فيردر

بريمن غدا في الجولة الخامسة والعشرين من الدوري الألماني

حيث يسعى الفريق للحفاظ على فارق النقاط الذي يفصله عن لايبزيغ ملاحقه

ويدخل بايرن المباراة وهو في حالة انشغال بعد فوزه

على نوروسيا دورتموند، حيث قلب تأخره بهدفين

تخليقين إلى فوز 4 / 2، كما أنه لم يخسر أمام بريمن في الدوري منذ

عام 2006. ورغم ذلك، انتزع بريمن تعادلا مثمرا أمام بايرن ميونيخ 1/1 في لقاء الذهاب هذا الموسم.



إدارة يوفنتوس جدت الثقة في المدرب بيرلو (إ.ب.أ)

يوفنتوس لنفض غبار الخروج الأوروبي عبر بوابة كالياري

ثلاثة أهداف على الأقل. ويعول إنتر على هدافه البلجيكي روميلو لوكاكو ثاني ترتيب الهادفين مع 18 هدفا، لتحقيق فوزه الثامن تواليا والاقتراب أكثر وأكثر من اللقب. أما ميلان الثاني فيحل ضيفا

على نابولي على ملعب ديجيو أرماندو مارادونا في الجنوب الإيطالي. ويعاني ميلان من إصابات عدة في صفوفه، وفي المقابل، عاد الجناح المكسيكي هيرفينغ لوسانو إلى تدريبات

نابولي هذا الأسبوع وسيكون جاهزا لخوض المباراة.

أربعة لفريقه في شبك بوتور، فاعتبر أن فريقه لم يفقد الأمل في التتويج بالدوري الإيطالي بقوله: «ما زالت أعتقد في قدرتنا على الفوز باللقب المحلي»، ولم يخسر كالياري في آخر ثلاث مباريات منذ أن تسلم تدريبه ليوناردو سميليتشي بعد سلسلة من 16 مباراة صام فيها عن الفوز. يذكر أن كالياري هو الفريق الوحيد الذي لم يسجل في مرماه نجم يوفنتوس البرتغالي كريستيانو رونالدو هداف الدوري (20 هدفا) وذلك منذ انتقاله إلى صفوف فريقه قادما من ريال مدريد

البري وماوريتسيو ساري. وقال بيرلو: «تحدثت مع الرئيس أندريا انيلي بعد المباراة وتكلمنا عما يمكن القيام به لتحسين الأمور في المستقبل، سيكون أماننا متسع من الوقت للعمل على تحسين الأمور الآن، لا سيما مع تقص جدول مبارياتنا. يتعين علينا أن نبذل جهودا مضاعفة في الدوري الآن، لا سيما أنه تتبقى الكثير من المباريات الآن وحتى النهاية».

أما مهاجم يوفنتوس فيديريكو كيزيا، صاحب ثلاثة أهداف من أصل

وراءه منذ آخر تتويج له عام 1996، وهو يحتل المركز الثالث بالدوري الإيطالي، متخلفا بفارق 10 نقاط عن إنتر المتصدر، لكنه يملك مباراة مؤجلة ضد نابولي يخوضها في 17 من مارس (آذار) الحالي. ورغم تراجع النتائج حظي

مدرب يوفنتوس أندريا بيرلو بدعم إدارة النادي التي أكدت أنها تخطط للمستقبل معه، علما بأن المديرين اللذين سبقاه في تدريب السيدة العجوز دفعوا ثمن الخروج المبكر من أوروبا في الموسمين الماضيين، وهما ماسيميليانو

بريد يوفنتوس نفخ غبار الخروج الأوروبي المبكر على يد بورثو البرتغالي والاحتفاظ بامل إحراز لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم للمرة العاشرة تواليا، عندما يحل ضيفا على كالياري في المرحلة السابعة والعشرين التي تنطلق اليوم بمبارتين تجمع الأولى بين لانسو وكروتوني والثانية أتلانتا مع سبيزيا.

وخرج يوفنتوس من ثمن نهائي دوري الأبطال الذي يليه

بريد يوفنتوس نفخ غبار الخروج الأوروبي المبكر على يد بورثو البرتغالي والاحتفاظ بامل إحراز لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم للمرة العاشرة تواليا، عندما يحل ضيفا على كالياري في المرحلة السابعة والعشرين التي تنطلق اليوم بمبارتين تجمع الأولى بين لانسو وكروتوني والثانية أتلانتا مع سبيزيا.

وخرج يوفنتوس من ثمن نهائي دوري الأبطال الذي يليه

بريد يوفنتوس نفخ غبار الخروج الأوروبي المبكر على يد بورثو البرتغالي والاحتفاظ بامل إحراز لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم للمرة العاشرة تواليا، عندما يحل ضيفا على كالياري في المرحلة السابعة والعشرين التي تنطلق اليوم بمبارتين تجمع الأولى بين لانسو وكروتوني والثانية أتلانتا مع سبيزيا.

وخرج يوفنتوس من ثمن نهائي دوري الأبطال الذي يليه

بريد يوفنتوس نفخ غبار الخروج الأوروبي المبكر على يد بورثو البرتغالي والاحتفاظ بامل إحراز لقب الدوري الإيطالي لكرة القدم للمرة العاشرة تواليا، عندما يحل ضيفا على كالياري في المرحلة السابعة والعشرين التي تنطلق اليوم بمبارتين تجمع الأولى بين لانسو وكروتوني والثانية أتلانتا مع سبيزيا.

وخرج يوفنتوس من ثمن نهائي دوري الأبطال الذي يليه

أداء الدولي الفرنسي تطور بشكل مذهل مع انطلاقة تشيلسي بعد رحيل لامبارد كاتني... لاعب ولد من جديد تحت قيادة توخيل



كاتني (يسار) استعاد مستواه المعهود خصوصاً عندما تألق في الفوز على ليفربول (أب)

هجومية رائعة، وهو الأمر الذي ظهر عندما صنع هدف الفوز الذي أحرزه ميسون ماونت بتمريرة رائعة من عمق الملعب.

وقال توخيل: «كان واضحاً منذ الثانية الأولى من التدريبات ما يستطيع هذا الرجل القيام به. إنه مذهل، ويمكن أن تكتشف مدى قوته في التقرير الخاص بالأمور البدنية بعد المباريات، للدرجة التي تجعلك تعتقد أن الإحصائيات المكتوبة في التقرير تخص اثنين من اللاعبين وليس لاعباً واحداً فقط! إنه لا يصدق فيما يتعلق بما يقدمه من حيث القوة والشراسة واستعادة الكرة من المنافسين وثقافته من أجل زملائه ومن أجل الفريق. إنه لاعب من الطراز العالمي».

ولم يكن توخيل، الذي يحتل فريقه المركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز بعد الفوز على إيفرتون، أول مدير فني يشير إلى أن كاتني يبذل مجهوداً يعادل مجهود اثنين من اللاعبين داخل الملعب. ومع ذلك، يعلم المدير الفني الألماني جيداً أنه يتعين عليه إدارة الأمور البدنية للاعب بعناية. وبعد المشاركة في التشكيلة الأساسية أمام مانشستر يونايتد وليفربول، عاد كاتني إلى مقاعد البدلاء مرة أخرى أمام إيفرتون. وقال توخيل عن ذلك: «لقد عاد من الإصابة، لذلك لن يلعب الآن كل 90 دقيقة قبل فترة التوقف الدولي. سوف ندير الأمر بعناية، ويتعين علينا أن نحرص على أن يكون لائقاً حتى فترة التوقف الدولي، وعندما يعود نأمل أن يكون لديه الحافز الذي يجعلنا نعتمد عليه في كل المباريات».

ومن الواضح للجميع أن مستوى كاتني، بل ومستوى تشيلسي ككل، قد تطور بشكل مذهل بعد رحيل لامبارد، حيث لم يتعرض الفريق لأي خسارة تحت قيادة توخيل، كما لم يعد من السهل على الفرق الأخرى اختراق دفاعات البلوز التي أصبحت قوية للغاية، حيث لم تهتز شبك الفريق سوى مرتين في 10 مباريات. ومن المؤكد أن عودة كاتني لمستواه ستجعل الأمور أكثر صعوبة لاختراق دفاعات تشيلسي.

والعشرين. وكان من الواضح أن مستوى لاعب خط وسط ليستر سيتي السابق يتحسن بمرور الوقت. ورغم أن تمريراته لم تكن دقيقة أمام مانشستر يونايتد، فإنه قام بعمل جيد بما يكفي للمدافع في التشكيلة الأساسية للبلوز عندما زار الفريق لليفربول في المرحلة التاسعة والعشرين المقدمة، والمشاركة كبديل في الفوز على إيفرتون في المرحلة السابعة والعشرين. وفي المباراة أمام لليفربول، ظهر كاتني في أفضل حالاته من حيث الانضباط والفاعلية، حيث كان يستعيد الكرة باستمرار ويتحكم في زمام الأمور تماماً في خط الوسط، إلى جانب اللاعب الرائع جورجينيو. لقد ظل كاتني يفسد الهجمة تلو الأخرى أمام لاعبي لليفربول، كما ذكرنا جميعاً بأن هذا اللاعب الذي قاد منتخب فرنسا للفوز بكأس العالم عام 2018 يمتلك أيضاً قدرات

حتى يستعيد كاتني عافيته والدفع به في المباريات ببطء، وكان يدرك جيداً أن النجم الفرنسي يتمتع بقدرات هائلة فيما يتعلق باستخلاص الكرة من المنافسين، وهو ما ظهر خلال المباراة الفريق الماضي. وقد أثبت توخيل أن الأمر كان يستحق المثابرة

مع لاعبين جدد خلال فترة الانتقالات الصيفية المقلية. وحتى الأندية الكبرى مثل ريال مدريد، الذي كان يحاول جاهداً التعاقد مع كاتني، ربما لم يعد قادراً على تحمل قيمة عقد اللاعب التي تصل إلى 290 ألف جنيه إسترليني في الأسبوع حتى عام 2023. ومع ذلك، عندما وصل توخيل إلى تشيلسي،

كأس الاتحاد الإنجليزي. وفي ظل تألق جورجينيو وماتيو كوفاسيتش في خط وسط تشيلسي، كان من الممكن أن يرى البعض أن النادي قد أخطأ عندما رفض عرضاً من إنتر ميلان الإيطالي

لللاعب الفرنسي لا يزال في مرحلة التعافي عندما قرر مسؤولو تشيلسي إقالة لامبارد من منصبه وتعيين المدير الفني الألماني توماس توخيل بدلاً منه في نهاية يناير (كانون الثاني). وفي تلك المرحلة، كان من الصعب الانتساب عما إذا كان كاتني لم يعد قادراً على تقديم أداء أفضل مع تشيلسي. لقد غاب عن المباراة الأولى لتوخيل، وبدأ أنه لم يعد قادراً على تقديم نفس المستويات القوية عندما عاد للقائمة الفريق، حيث كان من الواضح أنه يفقد السرعة عندما شارك كبديل في المباراة التي فاز فيها تشيلسي على توتنهام بهدف دون رد في فبراير (شباط) الماضي، كما قدم أداء متوسطاً عندما شارك في التشكيلة الأساسية للبلوز للمرة الأولى تحت قيادة توخيل في المباراة التي فاز فيها تشيلسي على البروتين الهدف الثالث لتصبح النتيجة تقدم مانشستر سيتي بثلاثة أهداف دون رد، وهو ما عمق من جراح الفريق تحت قيادة المدير الفني السابق فرانك لامبارد. في الحقيقة، كان كاتني يعاني على جميع مستوياته للعبة، حيث بدأ مرهقاً للغاية بعدما استنفد كامل طاقته مع ناديه ومنتخب بلاده ومساعدتهما على الفوز بالبطولات منذ عام 2016. وبدا الأمر وكأن الزمن قد نال من اللاعب الفرنسي، الذي كان يعاني من الألم في الركبة منذ أن لعب وهو مصاب في المباراة التي تغلب فيها تشيلسي على أرسنال في نهائي الدوري الأوروبي عام 2019.

وكان يبدو أن جسد كاتني لم يعد يحتمل المزيد من الجهد، وبالتالي فإن اللاعب الذي سرق الأضواء من الجميع في مركز خط الوسط والذي كان يصيب منافسيه بالإرهاق بسبب ركضه المستمر، لم يعد قادراً على التحكم في زمام الأمور. وشارك كاتني في 28 مباراة فقط الموسم الماضي، ولم يلعب مرة أخرى تحت قيادة لامبارد بعد الخسارة أمام مانشستر سيتي، بسبب معاناته من إصابة في أوتار الركبة. وكان

اللاعب الكاميروني يؤكد أن الحرية الهجومية والانضباط الدفاعي مفتاح النجاح في الدوري الإنجليزي أنغويسا: فترة الإعارة في إسبانيا وراء تألقي في فولهام



أنغويسا يسعى للتخلص من مدافعي ساوثامبتون (رويتزن)

وشعرت بأنني مقيد. لكنه أخبرني بما يجب أن أسمعه في ذلك الوقت. لقد قال لي إن الوقت المناسب سيأتي لكي أغير عن نفسي وأظهر القدرات والإمكانات التي أملكها».

وفي وقت لاحق تم تشجيع أنغويسا على إظهار تلك القدرات والإمكانات، وأصبح ركيزة أساسية في صفوف نادي مرسييليا عندما وصل لنهاية الدوري الأوروبي عام 2018 تحت قيادة غارسيا. ورغم الخسارة في المباراة النهائية أمام أتلتيكو مدريد، فإن المستويات التي قدمها أنغويسا كانت فخيلة بإقناع مسؤولي فولهام بالتعاقد معه في صفقة قياسية في تاريخ النادي بلغت قيمتها 30 مليون جنيه إسترليني.

يقول اللاعب الكاميروني عن ذلك: «أعرف أن الكثير من الناس يتساءلون عن سبب رحيلي عن مرسييليا، ذلك النادي الكبير للغاية في فرنسا والذي يشارك في دوري أبطال أوروبا. لكي أبدأ في فريق يصارع من أجل البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز. أرى أن الأمر يتعلق بالتقدم خطوة بخطوة. قد ينتقل بعض اللاعبين الشباب مباشرة إلى توتنهام أو مانشستر يونايتد أو أي ناد كبير، لكنهم لا يعرفون طبيعة الدوري الإنجليزي الممتاز، وبالتالي يكونون غير قادرين على التأقلم وتتراجع مسيرتهم الكروية».

إن المجهود الكبير الذي بذله أنغويسا قد أتى ثماره في نهاية المطاف، كما نجح في الحصول على الكثير من الخبرات من

المدربين الفنيين الذين لعب تحت قيادتهم، خاصة أن الدور الذي كان يلعبه تحت قيادة كاليخا والذي كان يسمح له باللعب من منطقة جزاء فريقه وحتى منطقة جزاء الفريق المنافس، قد ساعده على التألق في الدوري الإنجليزي الممتاز.

يقول أنغويسا: «وجدت هناك حرية هجومية يمكنني تحقيق أقصى استفادة منها، بالإضافة إلى الانضباط الدفاعي. وعندما تجمع هذين الأمرين في الدوري الإنجليزي الممتاز، فهذا يساعد على التألق». لقد كان الموسم الأول في لندن صعباً، حيث وصل اللاعب الكاميروني إلى الملاعب الإنجليزية بعد فترة الاستعداد للموسم الجديد، في الوقت الذي كان يعاني فيه الفريق بشدة بسبب الإصابات وتعاقب عدد كبير من المدربين الفنيين على القيادة الفنية للفريق.

يقول أنغويسا: «لقد أصبح الفريق أكثر صلابة مما كان عليه في السابق، ما فعلناه هذا الموسم ليس بالأمر الهين، حيث أصبحت لدينا الثقة باللعب وتمير الكرة. أمام أقوى الأندية». ويضيف: «سكوت باركر يعرف جيداً كيف يجعل اللاعبين يشعرون بالرضا والثقة بانفسهم، واندما ما وجد الكلمات التي تعطينا الحافز. وإذا أخبرك أن شيئاً ما ممكن، فثق بأنه ممكن». وفي ظل التألق اللافت الذي يقدمه اللاعب الكاميروني كل أسبوع، فمن الصعب أن تضع حداً لما يمكنه الوصول إليه خلال السنوات القادمة.

كان كاتني واحداً من أكثر اللاعبين الذين أثاروا انتباهه. لقد كان المدير الفني الألماني يسعى جاهداً للتعاقد مع كاتني عندما كان يتولى القيادة الفنية لباريس سان جيرمان، ويثق بقدراته وإمكاناته تماماً. لقد كان توخيل مستعداً للانتظار للحصول على خدمات كاتني الصيف الماضي. ربما كان هذا هو الوقت المثالي لبيع اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً، خاصة أنه من المتوقع أن يؤثر تفشي الوباء على قدرة الأندية على دفع مبالغ مالية كبيرة للتعاقد

للمحصول على خدمات كاتني الصيف الماضي. ربما كان هذا هو الوقت المثالي لبيع اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً، خاصة أنه من المتوقع أن يؤثر تفشي الوباء على قدرة الأندية على دفع مبالغ مالية كبيرة للتعاقد

للمحصول على خدمات كاتني الصيف الماضي. ربما كان هذا هو الوقت المثالي لبيع اللاعب البالغ من العمر 29 عاماً، خاصة أنه من المتوقع أن يؤثر تفشي الوباء على قدرة الأندية على دفع مبالغ مالية كبيرة للتعاقد

تعلق قلدي الكثير من اللاعبين الجديدين الآخرين الذين يعرفون كيفية القيام بذلك». ويضيف: «الكل يعرف كيف يلعب، لكن هذه التجربة جعلتني أفضل كثيراً فيما يتعلق بما أريد من نفسي ومن حيث التركيز. كنت أعرف أنه إذا لم أقم بعملي كما ينبغي، فسكون هناك شخص آخر يلعب محلي في الفريق». وشعر اللاعب الكاميروني بالرضا عندما أخبره كاليخا قرب نهاية الموسم بأنه فخور به وبما يقدمه مع الفريق. لكن هذا لا يعني أن قدرات لاعب خط الوسط الدولي الكاميروني تقتصر على المجهود البدني الوفير فحسب، حيث تشير الإحصائيات الصادرة عن موقع «أوبتا» إلى أن أربعة لاعبين فقط في الدوريات الخمسة الكبرى في أوروبا أكملوا مراوغات أكثر من أنغويسا - وهي القائمة التي يتصدرها أدام تراوري وليونيل ميسي. وخلال الموسم الذي لعبه أنغويسا في الدوري الإسباني الممتاز، لم يحقق عليه في عدد المراوغات الصحيحة سوى ليونيل ميسي ونيل فكير. يقول اللاعب الكاميروني عن ذلك مبتسماً: «إنها إحصائيات رائعة، فهي تعكس حجم العمل الذي تقوم به من أجل الفريق».

وعندما كان أنغويسا صغيراً، كان دائماً مراوفاً بارعاً، ويشير إلى أن هذه كانت أبرز إمكاناته أثناء فترة الطفولة. لكنه لم يفكر في أن تكون كرة القدم هي مهنته الأساسية إلا عندما بلغ الرابعة عشرة من عمره عندما التقى وكيل أعماله،

لندن، أندي براسيل على عكس معظم لاعبي كرة القدم، بدأ النجم الكاميروني أندريه فرانك زامبو أنغويسا اجتماعه على تطبيق «زوم» في الوقت المحدد تماماً. وفي الحقيقة، يتماشى هذا الالتزام مع سلوكه العام، فهو شخص مهذب وودود ومتعاون، لكن ربما يتعارض ذلك مع ما حدث له خلال مسيرته الكروية، حيث يقول نجم فولهام عن ممارسته لكرة القدم على المستوى الاحترافي: «لقد وصلت متأخراً».

ربما يكون هذا صحيحاً بالمعايير الحديثة، لكن أنغويسا بدأ يجني ثمار تعبه مع نادي فولهام بعد «التطور في الشوارع ولعب كرة القدم بعد المدرسة مع أصدقائي كل يوم» في مدينة وايوندي الكاميرونية، بدلاً من الانضمام إلى إحدى أكاديميات الناشئين. ويعد اللاعب الكاميروني البالغ من العمر 25 عاماً إحدى أبرز المفاجآت في هذا الموسم المتقلب في الدوري الإنجليزي الممتاز، حيث يحافظ على أدائه القوي، وسط هذا الكم ويعتقد أنغويسا أنه استفاد كثيراً من تجربته مع فياريال، الذي انضم إليه على سبيل الإعارة بعد هبوط فولهام من الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2019، قائلاً: «كان الأمر محمداً للغاية من حيث الضغوط والتدريب. وقد قال المدير الفني آنذاك خافي كاليخا: إذا لم تستطع أن تفعل الأمر بالقدرة التي أريدها، فلا

ماكسيم نانا، في أحد الاختبارات السنوية التي كان ينظمها نانا في ميانكومو جنوب غربي العاصمة الكاميرونية. وتم اكتشاف أنغويسا هناك من قبل جان فيليب دوراند، لاعب خط وسط مرسييليا السابق (والفأفر بدوري أبطال أوروبا عام 1993)، والذي كان يعمل في ذلك الوقت مع النادي كمسؤول عن لجنة التعاقدات، لكن عندما انتقل أنغويسا إلى أوروبا وهو في الثامنة عشرة من عمره، فإنه لم ينتقل إلى مرسييليا بشكل

مهرجان خاص بها يعرض جديدها

سينما آسيا تلتقي في هوليوود للمرة السادسة



المشاركة الهندية «جاليكاتو»



من الفيلم الياباني «أمهات حقيقيات»



«2000 أغنية لفريده»

مقتل طالبة سابقة. لكن بطلة الفيلم نغان تلجأ إلى شاب غير متفق، يفهم لغة الحياة السفلى للمدينة، للدفاع عنها.

«أمهات حقيقيات» لليابانية ناومومي كواسي يهدف (في 140 دقيقة) للبحث مفهوم الأمومية عندما يلجأ زوجان لم ينجبا إلى تبني طفل في المهدي ودفع تعويض مرض لأمه الحقيقية. بعد حين تعود تلك الأم تبعاً لصياغة مفهومة (عرضت معظم أفلامها في مهرجان كان سابقاً) وذلك جانبياً ذلك المفهوم على الفيلم سرد كل عن الآخر.

الموضوع العاطفي متوفر كذلك في فيلم سينغافوري من إخراج أنطوني تشن بعنوان «فصل مبلبل» وفيه حكاية معلمة مدرسة تحمل على كاهلها متاع حياتها الخاصة تستجيب لرغبة أحد طلابها فيها ما يرمي مستقبلها كعائلة في غياجب الجهور.

«فقرعة» من الصين و«الرجل التالي» من كوريا يختلغان. الأول (لبيتز - صن تشان) محاكاة لأفلام الرياضة بأسلوب مستورد من هوليوود. الثاني، وقد تناولناه سابقاً أيضاً، لو - نو يتناول اعتقال الرئيس الكوري الجنوبي سنة 1979. وهو في الواقع أفضل فيلم شوهد في هذه الدورة من هذا المهرجان.

الجامع بين هذه الأفلام الآتية من آسيا الوسطى هو الإعتناء بالمكان كبيتة، وهذا ما يجده ذلك في فيلم من قرغيزيا عنوانه «البحيرة». هنا، وكما الحال في بعض تلك الأفلام أيضاً، يلجأ الفيلم إلى ثنائية الأسطورة والتاريخ. الأولى تبدو أكثر سردية من التاريخ نفسه.

هذا كله يخفي من فيلم Jallikattu الآتي من الهند (أخرجه ليجو جوزيه بيليسيري) الذي يحتوي على ألوف اللقطات في مدى ساعة ونصف من عرضه. إذ يتحور حول ثور هائج في بعض قرى ولاية كيرانا واندفاع أهل القرية للبحث عنه وقتله بعدما دثر أسواقاً وأصاب أشخاصاً، لا يتوقف الفيلم عن لهات الكاميرا ولا عن كلام الممثلين (نحو مائة) المسترسل. لكن هذا ليس هباءً في معالجة المخرج لهذه القضية تبع من الأفكار تتمحور حول علاقة هؤلاء بالكينيسة (أي المسيحيين) وعلاقة كل منهم بالآخر قبل أن تترد الطرادات العشوائية لقتل الثور الهائج إلى القائميين بها وتنتهي إلى عطف شديد.

السينما الآتية من اليابان وكوريا والصين وهونغ كونغ تختلف بشدة عما هو أت من تلك البيئات الآسيوية في منتصف القارة. على سبيل المثال فإن «أيام أفضل» لدريك تسانغ (هونغ كونغ) هو عن الطالبة التي تتعرض للاضطهاد والذاتية في تحقيق أعمال ذات أصالة تعمل بعنف من قبل رفيقائها. الدور يأتي عليها عندما يؤدي ذلك الاضطهاد إلى

دراما عن رجل مسن متزوج من ثلاثة وهما هي الزوجة الرابعة تصل إلى بيت الرجل الثاني في بعض الجبال. الحياة حول النساء - الزوجات قاحلة كالطبيعة القاسية التي تحيط بالمكان. وهناك خطر تقدم قوات الحكومة الجديدة (تقع الأحداث في العقد الأول من القرن الماضي) وضرورة ترحيل النساء سريعاً. كميل سيبقي وحيداً والقوات الحكومية تستصل وتهدم منزله وحياته. لكن فتوى الفيلم بجالياتيه وأسلوب تنفيذ المدرس بعناية، يكمن في تلك العلاقة الذكورية ومفاهيمها القديمة وكل ما ينتج عنها من معاملات مع المرأة وسلوكيات.

بيئات متناقضة

فيلمنا ليجان إلى سينما الربع لتعريف رسائل اجتماعية وملاحظة سلوكيات البشر تبعاً لثقافتهم. لدينا الفيلم المائليزي «روح» لأمير إزوان (أمرة تصل إلى بيت مهجور في غابة مسكونة) و«ميتغور» لجوكو أنور (صنع أفلام رعب ساجقة) وفيه تصل امرأة إلى منزل ورثته يقع في القرية لتجد أن هناك من يرغب في دفعها للعودة من حيث جاءت مهدداً حياتها بالموت.

يكشف الفيلم عن جهد ملحوظ لدى صانعيها لاتباع الدليل الكوري الياباني في صياغة أفلام الربع لكن اللافت هو تشابه الحكايتين إلى حد بعيد.

يجب أن ننسى أن المهرجان في نسخته الحالية هو افتراضي البث على عكس دوراته السابقة التي أرتفع فيها عدد الأفلام إلى ما هو ضعف هذا الرقم. تتماوج المواضيع المطروحة بطبيعة الحال تبعاً لكل العوامل الثقافية والاجتماعية لكل منطقة آسيوية ومن ثم لكل بلد منها. «البيكس إن روسيا لاند» هو فيلم تسجيلي كحال الفيلم اللباني «أرز» أكتوبر» لسليم صعب وكلاهما يقع على مسافة بعيدة عن الآخر حين يأتي الأمر لمقارنة اهتمامات كل منهما وأسلوبه. في الفيلم اللباني، وكما ورد معنا هنا حين خصصنا للفيلم المساحة التي يستحقها، اقتراب من القضايا التي أثارها انتفاضة الجيل الشبابي من اللبنانيين قبل عامين. المخرج سليم صعب يلتقط لا المظاهرات وحدها بل وسائل التعبير عن الانتفاضة من غناء وأناشيد ورسومات غرافيتي ومقابلات.

في «البيكس إن روسيا لاند» محاولة ذاتية للمغني اليكس كارلن للحديث عن نفسه وحفلاته الموسيقية من باب أنه تحول في سبع سنوات إلى ظاهرة. مغني البروك أند رول وفرقة جابوا ربوع الجبال من أقصاه إلى أقصاه وعلى نحو مستمر بلا كلل (100 حفلة في السنة) وكاميرا الفيلم تجوب مع الفريق كل تلك الربوع. هناك غناء من نوع آخر في فيلم «2000 أغنية لفريده» من المخرج الأوزبكستاني بالكين تويشيف.

روسيا. والمتعدد هنا ليس أسماء الدول بطبيعة الحال بل مشاربها الثقافية والاجتماعية والسياسية والدينية. آسيا هي أكثر القارات تعدداً في الثقافات والتضاريس السياسية من أي قارة أخرى. هناك الدول العربية ودول الشرق الأوسط عموماً، ثم المجموعة الهندية وجوارها ثم منطقة الشرق (حيث الصين وكوريا واليابان) والجنوب الشرقي (حيث تقع من منطقة الظل إلى منطقة النور، ومن مجرد لقاء بين شغوفين بالسينما عموماً والسينما الآسيوية على وجه التحديد إلى مهرجان قائم بالحرفية والمهنية المطلوبة مثل هذه النشاطات، فإن الأمر يتطلب خبرة وتصميماً والكثير من الجهد، وهذا ما تابر عليه مدير المهرجان جورج شمشوم وفريق عمله.

هذا العام سينطلق المهرجان من تين. الأولى بدأت بالفعل قبل يومين (في العاشر من الشهر) والثانية في نوفمبر قبيل نهاية السنة وكم هو مفرح قرار إعادة فتح الصالات الأميركية للرواد لأنها تعني عودة الطبيعة لحياة المهرجانات والمناسبات السنوية ومنها هذا المهرجان.

بالم سبرينغز (كاليفورنيا) محمد رضا

المهرجان الذي وُلد قبل ست سنوات كظاهرة لجمع أفلام من دول آسيا المختلفة وعرضها للجمهور الأميركي في مدينة لوس أنجلوس بات سريعاً واحداً من أهم المناسبات السنوية التي تشهد المدينة. وفي عالم مكتظ بالمناسبات والمهرجانات فإن خروج مهرجان ما من منطقة الظل إلى منطقة النور، ومن مجرد لقاء بين شغوفين بالسينما عموماً والسينما الآسيوية على وجه التحديد إلى مهرجان قائم بالحرفية والمهنية المطلوبة مثل هذه النشاطات، فإن الأمر يتطلب خبرة وتصميماً والكثير من الجهد، وهذا ما تابر عليه مدير المهرجان جورج شمشوم وفريق عمله.

هذا العام سينطلق المهرجان من تين. الأولى بدأت بالفعل قبل يومين (في العاشر من الشهر) والثانية في نوفمبر قبيل نهاية السنة وكم هو مفرح قرار إعادة فتح الصالات الأميركية للرواد لأنها تعني عودة الطبيعة لحياة المهرجانات والمناسبات السنوية ومنها هذا المهرجان.

من لبنان إلى روسيا

آسيا قارة شاسعة وكبيرة تضم خمسين دولة من حدود البحر المتوسط حتى آخر اليابان ومن جزر المالديف في الجنوب وصولاً لصعوداً إلى شمال

سنوات السينما

العوامة 70 (1982)

★★★★

جريمة على ضفاف النيل

يحمل الفيلم الثاني لخيري بشارة من بعد «الأقدار الدامية» سمات العمل الجديد كمعالجة وكأسلوب. ذلك النوع من السعي لتجديد العمل على النص السينمائي وتحقيق أفاق أخرى عادة ما تلتمهها الحكايات المبسطة حول الفرد في مواجهة الفساد الاجتماعي والإداري.

السيناريو من الراحل فايز غالي الذي كثيراً ما كتب بوجدانياته وطموحاته لكشف الجانب المُرْتَف من الوضع الاجتماعي في حكاياته. هو ابن فترة انتقلت فيها السينما المصرية من نقد اجتماعي محدود الأثر وتقليدي الطرح إلى إطار

رغبة حثيثة لتزور أبيها في مزرعته الكساسة. تكتشف أنه انتحر بإيعاز من شريف البلدة الذي يريد سرقة جراد المزارع وبيعها لأمرة تبيعها بدورها لكثدين ومكسيكين. الخبرة التي يتخذها هذا الوسترن الحديث هادئة وممعة في توفير أرضية واقعية لما يقع. تصوير جيد من روبن ستانبرغ وموسيقى مدروسة من جامي كريستوفرسون تزيّنان هذه الدراما التشويقية.

الإجابة عند مقاطعة باكستون County Stand at Paxitox

★★★★

إخراج: برت هدالاند

الولايات المتحدة | أوسترن (2021)

المجنّدة الأميركية تعود من الجبهة لتزور أبيها في مزرعته الكساسة. تكتشف أنه انتحر بإيعاز من شريف البلدة الذي يريد سرقة جراد المزارع وبيعها لأمرة تبيعها بدورها لكثدين ومكسيكين. الخبرة التي يتخذها هذا الوسترن الحديث هادئة وممعة في توفير أرضية واقعية لما يقع. تصوير جيد من روبن ستانبرغ وموسيقى مدروسة من جامي كريستوفرسون تزيّنان هذه الدراما التشويقية.

تقديم | Introduction

★★★★

إخراج: هونغ سانغسو

كوريا | دراما (2021)

من الخارج هو فيلم بسيط لهذا المخرج الكوري كما حال أفلامه السابقة. لكن يوجد عمق في المواقف المرسومة إليه ليس جديداً على بعض أفلام المخرج السابقة أخرجها «المرأة التي رخصت» في العام الماضي. لكن ما هو بسيط في حكايته العاطفية عميق لناحية وجدانياته ومشاعر شخصياته. قام المخرج بالكتابة والإنتاج والتأليف الموسيقي والتصوير (بالأبيض والأسود) والتوليف.

ضعيفاً ★ | وسطاً ★★★ | جيداً ★★★★★ | ممتازاً ★★★★★ | تحفة

تتانتة الناقد

مفلسة في باريس

French Exit

★★

إخراج: أرازل جاكوبس

الولايات المتحدة | كوميديا (2021)

عائلة فرنسيس برايس (ميشيل فايفر) تتكون من ثلاثة أجيال. هي وابنها مايكل وقطها سمول فرنك. أمنيته في الحياة هي أن تموت قبل أن ينفذ مالها، لكن هذا تحديداً ما بات يهددها بعدما اكتشفت أن ما ورثته من زوجها بدأ بالنفاد. ما العمل؟ الجواب إلى باريس.

مبدأياً نيويورك، حيث تعيش، وباريس، حيث ستعيش، متجاوران بالنسبة لغلاء المعيشة. لكن صديقة لها تتبرع بمنجها واحدة من شققها لتعيش فيها مع ابنها مايكل (لوكاس هجرز) وقطها سمول فرنك. لمن يتمنى لو كان لديه صديق من صديقة من هذا النوع الكريم، ما سيخفيه من فيلم أرازل جاكوبس هو الموقف الكوميدي الذي سيبعث هذه الثقله من بيته إلى أخرى. كذلك التمثيل الجيد من ميشيل فايفر التي تجيد في أن التصرف كثيرة (سابقة ولكن...) وكامرأة دائمة الامتعاض.

وأكثر ما يُثير امتعاضها هو رغبة مايكل الدائمة في التعرف إلى الجنس الآخر. تنتقد اختياراته منذ حقيقتها النيويوركية عندما اضطر لترك صديقه سوزان (إيموغن بونس). ثم تنتقد تلك الاختيارات عندما يتعرف ابنها على طالعة حفظ على ظهر السفينة اسمها مادلين (دانييل كدوئالد). هذه السفينة هي اختيار فرنسيس عوض الطائرة ويمكن متوسط ما بين التمهيد في المدينة الأميركية وبين تلك الفرنسية.

حين الوصول إلى باريس يستجد فرنسيس نفسها محاطة بعدد من الشخصيات الأخرى بينها مادلين وسوزان (التي طارت من أميركا لتكون بالقرب من صديقها). لكن في هذا الجزء من الفيلم يتبدى إخفاق المخرج في صياغة لُحمة واحدة لهذه الحكاية باستثناء أن فرنسيس ستبقى في حالها من التكرار في المواقف والتصرفات. لكن من المنطق ذاته، يمكن للبعد اعتبار أن التمهيد هو الجزء الجامد



ميشيل فايفر في «مفلسة في باريس»



لقطة من «بوغي»

الكثيرين ولا يهم النخبة الأخرى.

«بوغي» Boogie

★★

إخراج: إيدي هينانغ

الولايات المتحدة | دراما (2021)

أميركي شاب من أصول صينية لديه ثلاثة أهداف. في المقدمة التحول إلى لاعب كرة سلة وكيف سيواجه، ثم يقفز فوق كل العقبات أمامه. هناك مسار حياته العاطفية وكيف ستؤول علاقته



ماجدة الخطيب وأحمد زكي في «العوامة 70»

هل سينجح أحمد في إيصال الحقيقة إلى الناس أم إبقاء الصراع في ذاته؟ هل سيخرج الفيلم الذي يريد أو الفيلم الذي سيكتفي بتوقيع اسمه عليه؟ هناك خط بوليسي - سياسي في هذه الحكاية من دون أن تلهي المشاهد عن ذلك الصراع بين الواجب والمصلحة وبين رغبة أحمد الفنية والذاتية في تحقيق أعمال ذات أصالة تعمل بمقتضى النخبة في كشف المستور وبين مجرد العمل في المهنة لذاتها.

تمثيل جيد من أحمد زكي كما من كمال الشناوي وتيسير فهمي وماجدة الخطيب إلى جانب نجاح المخرج خيري بشارة في تقديم عمل جيد في إيقاعه واهتماماته ما جعل من العمل علامة مميزة وواعدة في مستقبله.

الفائزون بجوائز «سيزار» لن يسهروا في «فوكيتس» للمرة الأولى منذ 70 عاماً



مارينا فويس عريفة الحفل

باريس، «الشرق الأوسط» يحتفل الوسط الفني بتوزيع جوائز «سيزار» للسينما الفرنسية، هذه الليلة، من دون حضور سوى كاميرات المصورين والتلفزيون. وبسبب منع التجول الليلي المفروض في باريس بسبب «كورونا» فإن الفائزين بالتمائيل الذهبية لم يكملوا سهرتهم في مقهى «فوكيتس» الشهير في جادة «الشانزليزيه»، كما جرت العادة منذ ما يقرب من 70 عاماً.

وبفضل تلك الاحتفالات، تحول الرصيف المقابل لمخاض المقهى إلى نسخة من رصيف النجوم في هوليوود، حيث استقرت عليه قطع معدنية تحمل أسماء مشاهير الشاشة الفرنسية. لكن الأنوار المطفأة للمقهى والمطعم لم تمنعه من تعليق



الأميركي كلينت إيستود في الفوكيتس

مجموعة من صور سهرات «سيزار» التي كان يستضيفها مع بدايات كل ربيع، وبحضرتها نجوم عالميون في الغالب، شاءت باريس أن تكرمهم بواحدة من جوائزها التي تحمل اسم الصحاح الذي صممه.

يسكاد هذا

المعرض الافتراضي

اختيرت الممثلة مارينا فويس لتكون عريفة حفل الدورة الحالية من جوائز «سيزار». وهي تأمل ألا تواجه الموقف المرحح الذي تعرضت له فلورنس فوريستي، عريفة الدورة الماضية، حين توارت عن المسرح بعد منح المخرج رومان بولانسكي جائزته عن فيلم «إني أتهم». وكان ترشيح بولانسكي قد واجه اعتراضات شديدة من جمعيات الدفاع عن النساء والأطفال، بسبب اتهامه في قضية قديمة تتعلق باغتصابه فتاة قاصراً. وهي القضية التي ما زال القضاء الأميركي بلا حقه فيها. وعندما نودي على اسمه خلال الفيلم، وقفت الممثلة الشابة أدبا هاينيل وغادرت الصالة وهي تصيح: «يا للعار».

ليس في ترشيحات الدورة الحالية ما يستوجب الجدل، سوى أن الفائزين لن يحتفلوا بجوائزهم في «فوكيتس» كما جرت العادة، وهي الشهرة التي دفعت نيكولا ساركوزي إلى دعوة أصدقائه للاحتفال في المقهى ذاته عشية فوزه بالرئاسة في فرنسا.

خضع المقهى الذي رأى النور عام 1899 لعدة دورات من الترميم، خصوصاً بعد تعرضه لحريق قبل سنوات. وفي 2017 كان من ضمن المباني التي هاجمتها فلول المتظاهرين من جماعات السرايات الصغرى، والحقوا بواجبه أضراراً كبيرة. وقد أعيد افتتاحه بحلة وبديع جديد من تصميم جاك غارسيا. وفي 1999 أدرج ضمن المباني الأثرية الوطنية التي يمنع المساس بها أو هدمها.

يؤرخ لجائزة الفرنسية التي تعتبر الرديف المحلي لـ«الأوسكار» الأميركي. فهناك صورة للفكاهي جيرى لويس وزميله دين مارتن وهما يحسبان القهوة في شرفة المقهى. وإلى جوارها لقطة للممثل كلينت إيستود تعود لعام 1998، بمناسبة حصوله على «سيزار الشرف». وتبدو في الصورة فرقة من عازفي الكمنجات ترحب بالنجم الأميركي وزوجته دينا. وهناك صورة تاريخية للمحتفلين وهم يقطعون كعكة العيد، تجمع ما بين الممثل والمغني الراحل إيف مونتان والمخرج فرنسوا تروفو، مع النجمين كاترين دينوف وجيرار ديبارديو. لكن الصورة التي تثير الحنين أكثر من غيرها فهي تلك التي تظهر فيها صوفي مارسو، حين كانت مرافقة في الرابعة عشرة وفازت بـ«سيزار» أفضل ممثلة وأعدت عن دورها في فيلم «الحفلة». فقد كان ذلك الفيلم علامة ساهمت في تشكيل ذاكرة جيل من الفرنسيين بلغ اليوم سن الكهولة.

هناك أيضاً صورة لطيفة من 1982، للمعلق أوسون ويل يجلس إلى طاولة ذات فرش مطرز باللور، يتابع بعينه الممثلة إيزابيل أنجاني التي نالت في تلك السنة جائزة أفضل ممثلة. ومن الصور الأقرب إلى الفترة الحالية، واحدة يبدو فيها جاك أوديار، عام 2006، وهو يحتفل بفوزه بجائزة أفضل مخرج عن فيلمه «النبى».

5 مؤسسات محلية ودولية شاركت في «نجمة البحار»

قصة للأطفال من التراث الغارق في مصر



القاهرة، حمدي عابدين

صدرت أخيراً في مصر قصة الأطفال «مغامرات بحار ونجمة البحار» التي تعد أول إبداعي من نوعه يتخذ من التراث الثقافي المغمور بالمياه، موضوعاً له، وسيؤرخ على الأطفال في المدارس والكتبات العامة، والمشاركين في ورش الحكى التي تقمها مكتبة الإسكندرية ضمن مشروع التوعية بالتراث الثقافي المغمور في المياه، وقد صدرت القصة بتعاون العديد من المؤسسات الدولية على غرار مؤسسة فاردينونيائيس اليونانية، وكريسي اليونيسكو للتراث الثقافي المغمور بالمياه، ومركز الإسكندرية للدراسات الهلينستية، ومركز الآثار البحرية في جامعة الإسكندرية، ومؤسسة هونور فريست للبحث العلمي ببريطانيا.

الدكتورة جيهان نبيل، الباحثة الأكاديمية في الدراسات التراثية والمتحفية ومؤلفة القصة، تقول لـ«الشرق الأوسط»: «أنا مهتمة بالبحث في مختلف أنواع التراث الثقافي المصري

المادي والمعنوي، وتأكدت خلال رحلتي، أنّ الحكى قادر على تقديم التراث للمتلقين من الأطفال بطريقة يمتزج فيها العلم بالفن والثقافة بالإبداع. وتضيف نبيل التي تعمل خبيرة إقليمياً للتراث الثقافي غير المادي باليونيسكو، ومديراً للمركز التعليمي بالمتحف المصري الكبير «إنها ساهمت في تصميم وتنفيذ العديد من فعاليات الحكى للكبار والأطفال في مختلف المتاحف والمواقع التراثية؛ بهدف تعزيز الوعي بالتاريخ والتراث المصري، من خلال تحويله إلى حدوة حية وبمبسطة».

وذكرت نبيل، أنها شاركت في المشروع الذي أطلقته منظمة اليونيسكو، للتعريف بالتراث الثقافي غير المادي من عادات وتقاليد وفنون ومعارف شعبية، وقامت بتأليف وحكي قصة للأطفال بعنوان «أمين والكنز» عن التراث الثقافي غير المادي، وارتباطه بحياة الإنسان وممارساته الاجتماعية اليومية.

ولفتت نبيل إلى أنها اختارت كتابة القصة بالعامية المصرية، وتحكي للأطفال من عمر 9 إلى 12 سنة عن التراث الثقافي المغمور بالمياه، وتهدف إلى رفع الوعي به لدى طلاب المدارس،

غلاف قصة «مغامرات بحار ونجمة البحار»

والتأكيد على قيمة وأهمية التراث الثقافي المغمور بالمياه، وتوعية الأطفال بالبيئة البحرية وضرورة حمايتها، وتعتبر أول قصة عربية للأطفال عن التراث الثقافي المغمور بالمياه، وأشرف على مادتها العلمية الدكتورة عماد خليل وفريق العمل

بمشروع رفع الوعي بالتراث الثقافي المغمور بالمياه التابع لمركز الآثار البحرية بجامعة الإسكندرية.

بيوره، قال الفنان أسامة علي، لـ«الشرق الأوسط»: إنه قبل قيامه برسم القصة عقد لقاءات عدة مع الكاتبة جيهان نبيل وفنانة الغرافيك هدير دهب التي أخرجت الكتاب وتصمم أنشطته التفاعلية، من أجل معرفة الخطوط العريضة للحكاية، والوقوف على تفاصيل القصة قبل عمل الرسومات المعبرة عن أحداثها».

وذكر علي، أنه عمل أكثر من مرة للوحات والرسوم بعد استشارة خبراء الآثار والحياة البحرية المشرفين على تنفيذ القصة، التي تضمنت أكثر من خمسين رسماً عبرت عن أحداثها. وبدأ مشروع القصة خلال رحلة تدريبية لطلبة الدراسات العليا بمركز الآثار البحرية المصري، بالتعاون مع جامعة ساوثهامبتون البريطانية، زاروا خلالها مؤسسات غير حكومية مهتمة بالتراث الثقافي الغارق في المياه، وقد لاحظوا بعد عودتهم عدم وجود أي مواد توعوية في العالم العربي، عن قيمة الآثار الغارقة موجهة للأطفال، حسب الدكتور عماد خليل مدير مركز الآثار البحرية.

«كل الأيام... أول 5000 يوم» لـ«بيبيل» بدأت المزايده عليه في موقع كريستيز بـ100 دولار

عمل رقمي مشفر يقاب معايير المزايدات بـ70 مليون دولار

الذي يحتوي على توقيع رقمي من الفنان وجميع التفاصيل الحاسوبية، بما في ذلك وقت الإنشاء وحجم الإصدار وسجل أي مبيعات سابقة. يتم إرفاق هذه التفاصيل بشكل دائم بالعمل الفني، مما يوفر ضماناً دائماً للقيمة.

وقد أدى النجاح المستمر في بيع الأعمال الرقمية المعتمدة على الرموز غير قابلة للاستبدال (NFT)، إلى بداية حقبة جديدة للفنانين الرقميين وحالة من الانتعاش في السوق الفنية، فعلى سبيل المثال بيعت الشهر الماضي لوحة رقمية للقط الطائر نيان عبر موقع «فاونديشن» الإلكتروني المتخصص في بيع وشراء السلع الرقمية بمبلغ 580 ألف دولار، بينما يعرض موقع «نيفتي غيتواي» لوحات رقمية للفنان تريفور جونز الذي حققت رسوماته «ثور بيكاسو» مبالغ ضخمة عند بيعها على المنصة.

ومن جانب دار كريستيز فقد عبر نوا ديفيز، الخبير في الفن المعاصر عن سعادة الدار

بالعمل مع الفنان بيبيل لتقديم أول عمل رقمي يعتمد على

الرموز غير قابلة للاستبدال (NFT) تقدمه دار مزايدات عالمية. وقال «نرى أن ذلك يمثل نقطة

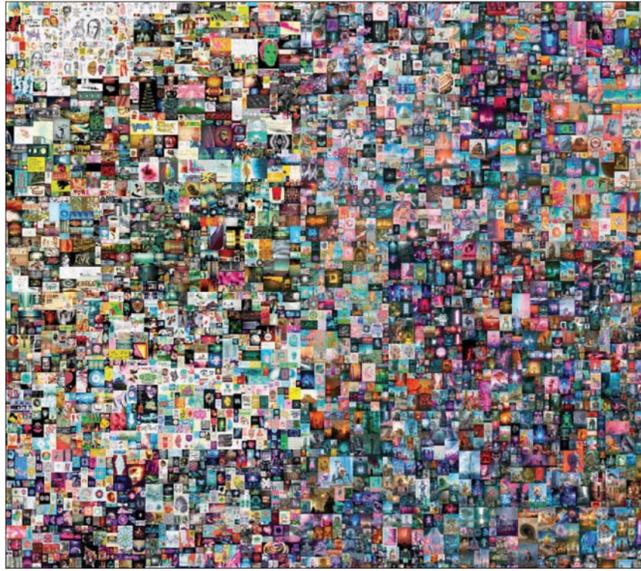
محورية في عملية الاقتناء نفسها. إن عمل (كل الأيام... أول 5000 يوم) عمل ضخم مكون

من 5000 صورة يمنح الناظر الفرصة لـ(الزوم) والنظر لكل صورة الفها بيبيل، ومن ثم معاينة تطور الفنان. القدرة

على تمثيل 13 عاماً من حياة الفنان المهنية في عمل واحد بشكل الطبيعة اللامحدودة لهذه الوسيلة. فالفن المعتمد

على الرموز غير القابلة للتداول (NFT) على وشك أن يصبح القوة القادمة في سوق الفن».

وعلق الفنان «بيبيل» على المزاد بقوله «سعيد جداً بأن يكون لي عمل رقمي بالكامل في مزاد كريستيز، أعتقد أنها لحظة تاريخية حقيقية ليس فقط للفن الرقمي، ولكن أيضاً



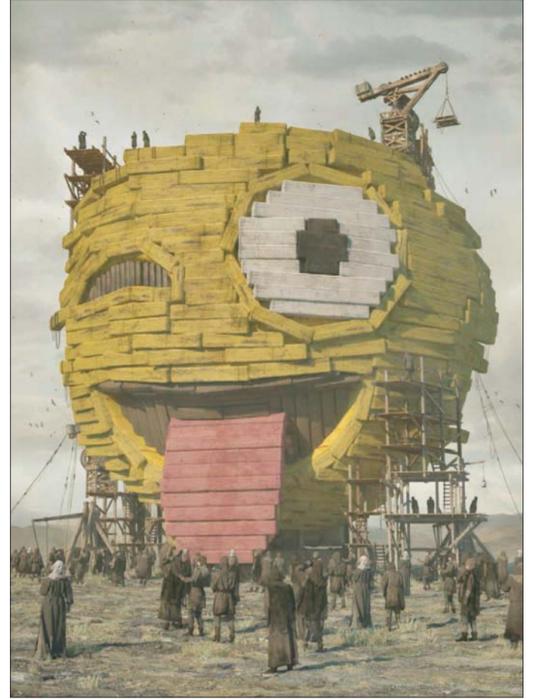
«كل الأيام: أول 5000 يوم» للفنان «بيبيل» (رويتزر)



تفصيلة من العمل الفني (رويتزر)



الفنان مايك ويتكلمان المعروف بـBeeple صاحب عمل «كل الأيام... أول 5000 يوم» الذي عرض للبيع على موقع كريستيز (رويتزر)



.. وتفصيلة ثانية من «كل الأيام: أول 5000 يوم» (رويتزر)



... وتفصيلة ثالثة من «كل الأيام: أول 5000 يوم» (رويتزر)

العالم الفني بأكمله. التقنية الحديثة الآن يمكنها توثيق ملكية وندرة الأعمال الفنية؛ ولهذا اعتقد أننا سنرى انفجاراً ليس فقط لأعمال فنية جديدة ولكن أيضاً لظهور مقتنين جدد، أنا فخور جداً؛ لأن أكون جزءاً من هذه الحركة».

بدأ بيبيل عمله «كل الأيام... أول 5000 يوم» في عام 2007 بهدف نشر عمل فني جديد كل يوم ولم يفقه يوم واحد منذ 13 عاماً. العمل يضم كل صورة

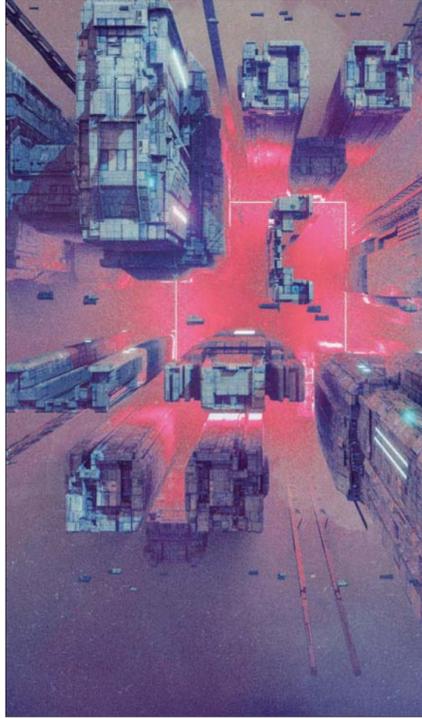
نشرها الفنان في تلك الفترة تم دمجها لتصبح تكويناً واحداً غنياً بالرمزية في تصويره للتحناقضات والتضامات

الاجتماعية باستخدام أسلوبه الرقمي ليعالج مواضيع، مثل الخوف والشغف في أن

واحد بالتكنولوجيا، الرضى والرغبة في الخراء وبالتأكيد الاضطرابات السياسية في الأعوام الأخيرة. «أول 5000

يوم» عمل رقمي بالخالص معتمد على رموز غير قابلة للتداول NFT، وهي رموز رقمية

فريدة مشفرة بتوقيع الفنان، وموثقة بتقنية بلوكتشين التي توثق المالك الحقيقي ومصدر العمل الرقمي الأصلي.



... وتفصيلة رابعة من عمل «بيبيل» (رويتزر)

لندن، عبير مشخص

2007 بدأ الفنان مايك ويتكلمان في رحلة فنية مميزة استغرقت 13 عاماً، حيث بدأ بنشر لوحة رقمية كل يوم بلا انقطاع ليصبح لديه اليوم عمل رقمي متكامل يحمل عنوان «كل الأيام (إيفريدايز): أول 5000 يوم». ولم يتوقع ويتكلمان الذي يعرف باسم «بيبيل» أن يصبح عمله الرقمي علامة فارقة في أسواق بيع وشراء الفن العالمي.

العمل طرحه كريستيز للبيع على الموقع الإلكتروني ضمن مزاد مخصص لعمل واحد، ولم تحدد له سعراً تقديرياً، وبدأت المزايده على العمل بمبلغ بسيط وهو 100 دولار، وبالإس في اليوم الختامي للمزاد انتهت المزايدهات على مبلغ فاق كل التوقعات تجاوز 69 مليون دولار. قال الفنان المعروف باسم «بيبيل» لموقع «سي إن إن» تعليقا على ذلك «الامر سوربالي بالفعل؛ لأنني لم أتوقع أن يحدث ذلك خلال حياتي، فكرة بيع الأعمال الرقمية، ولكن هذا التطور جاء من حيث لا أدري». ولكنه أطلق وصفاً على الأمر كله بأنه يمثل «فصلاً جديداً في تاريخ الفن».

فهل الأمر كذلك بالفعل؟ يمكن القول بأن سوق الأعمال الفنية شهدت تطورات كثيرة، مثل إدراج الأعمال المنفذة على الكمبيوتر في السنوات الأخيرة، واستمر هذا الاتجاه في النمو المستمر، وظهرت شركات ومنصات رقمية متعددة تخصصت في

التجارة باستخدام العملات المشفرة مثل «بيتكوين» أو «إثيريوم»، ودخلت شركات عالمية المجال، مثل شركة

«نايكي» التي حصلت على براءة اختراع لتعيين الأحذية عبر «بلوكتشين» وهي تقنية للتحقق من بيانات المعاملات..

وبالعودة للأعمال الفنية الرقمية والتي اكتسبت قيمة مادية ضخمة خلال السنوات الأخيرة ووصلت إلى أعلى مستويات في القيمة المادية

في العام الماضي فيمكننا ملاحظة أنها سوق متشعبة، تبدأ من الصور الرموز التي يمكن اقتناؤها عبر منصات الألعاب الإلكترونية مروراً باللوحات الفنية الرقمية التي يمكن بيعها بقطع فريدة تحمل سجلاً إلكترونياً وشهادة ملكية.

ويشير البيان الخاص بالدار إلى التطور الحالي الذي سيغير من شكل السوق الفنية في الفترة المقبلة بالتوضيح أن الفن الرقمي يمتلك بالفعل تاريخاً راسخاً كوسيلة فنية، ولكن حتى إدخال تقنيات NFT و blockchain مؤخراً، كان من

المستحيل تعيين قيمة للأعمال الفنية الرقمية نظراً لسهولة النسخ. ومع ذلك، عندما يتم الحصول على إنشاء رقمي قائم على NFT اليوم، يتلقى المشتري ملف العمل الفني

أدى النجاح المستمر في بيع الأعمال الرقمية المعتمدة على الرموز غير قابلة للاستبدال (NFT)، إلى بداية حقبة جديدة للفنانين الرقميين وحالة من الانتعاش في السوق الفنية

... وتفصيلة رابعة من عمل «بيبيل» (رويتزر)



سمير عطالله

جملة وتفصيلاً

في التاسع من الجاري اتصل بي الشاعر هنري زغيب ليخبرني أنه تلقى مقالتي على «الواتساب»، وأضاف في أدم «ماذا حدث لك. كل هذا الغضب من رئيس الجمهورية، وبأسلوب ليس أسلوبك، وتعابير ليست تعابيرك»، وكاد يضيف... وفي قلة أدم، غير معهودة فك قلت عن أي مقال تتحدث، أنا أكتب زاويتي منذ 33 عاماً، ولم تغب مرة واحدة في أي ظرف، إلا اليوم لأن الجريدة مخصصة كلها للكتابات، احتفاء بيوم المرأة العالمي. أجب أن الزاوية، مع الصورة، في جريدة «المستقبل»، أغلقت الخط وفتحت موقع «المستقبل» فإذا صورتني إلى جانب مقال لا يذكر من أي صحيفة أخذ ولا تاريخه. قرأت «المقال» الموجه إلى الرئيس ميشال عون، فإذا هو سخافة وإسفاف وتعابير مثل كاتبها السري. كان الوقت مساءً، ومع ذلك اتصلت بالمستشار الإعلامي في القصر الجمهوري، الأستاذ رفيق شلالا، وقلت له إن في «المستقبل» مقالاً منسوباً إلي، لا علاقة لي به، ولا بمستوى كاتبه. واضفت، ربما أكون في المعارضة، وهذا غير جديد، لكن لا يمكن أن أكون مرة في مثل هذا السفه. ثم اتصلت برئيس تحرير «المستقبل» الرمز جورج بكاسيني، وقلت له إن أخطر ما في الأمر أن يتمكن طرف، أو فرد، أو فريق من دس مثل هذا التزوير عليكم، وليس علي. وسارع إلى نشر توضيح من «الزميل الصحافي» مرفقاً بكلمة واحدة هي الاعتذار. وفي اليوم التالي بحثت عن التصحيح فوجدت أن الجريدة اكتفت بوضعها على الموقع لوقت قليل وانصرفت إلى أهمياتها، وليس بينها تزوير مقال ضد رئيس الجمهورية. لكن الاتصالات بي لم تتوقف. أصدقاء تلقوا «مقالتي» على الواتساب، ويريدون أن يعرفوا سبب هذا التحول في السلوك والأدب والمهنية.

كنت أسمع عن الصحافة المزيفة، لكنني لم أتوقع أن أكون يوماً من ضحاياها. ولا توقعت أن تسقط جريدة ناطقة باسم تيار سياسي كبير، في مثل هذا الفخ. ولا توقعت أن يكون كل رداه علي ما تعرض له «الزميل الصحافي» نفي من ثلاثة أسطر، بفوته القول إن المقال المزعم ليس مأخوذاً من أي صحيفة صادرة في هذا الكون. ولم أكن أريد أن أحمل جريدتي عبء هذا النفي، لأنها غير معنية به، لكنني وجدت نفي «المستقبل»، أو اعتذارها، أصغر بكثير من الصدى الذي أحدثه «المقال» الرقيق. ومن أجل المهنة ومصادقة الصحيفة، أتمنى عليها أن تبحث عن الفاعل. وكذلك دائرة الإعلام في القصر الجمهوري، كي تعرف من هو الفريق المستعد لارتكاب التزوير من أجل توسيع «وتنوع» الحملة على رئيس الجمهورية. وهي مسألة تعني أيضاً نقابة الصحافة. الاختراق يشكل خطراً على مصادقة المهنة برمتها، ويؤكد أن التزوير أصبح مهنة.



مستاري الزايري
m.althaidy@aawsat.com

الحقيقة والوهم في التعامل مع النظام الإيراني

ميزت الإدارة الأميركية الجديدة، نفسها منذ وصولها للبيت الأبيض، بالحرص الشديد على فتح القنوات السياسية مع النظام الإيراني. اعتبرت أدبيات الإدارة الأميركية الجديدة، أن المدخل الصحيح والنافع للتعامل مع طهران هو بتقديم حوافز سياسية واقتصادية لجعل النظام الخميني «يعتدل» ويكف عن سلوكه الخبيث، ووصف الخبيث هنا هو من القاموس الغربي وليس من قاموسنا. والواقع أن سياسة الرئيس السابق ترمب، في انتهاجه سياسة الضغط القسوى، لإجبار حكام طهران على الخضوع للنظام الدولي والعلاقات الطبيعية مع المجتمع الدولي، وإيقاف النظام النووي الموصل - رغم تضليل جواد ظريف، للقبلة النووية، ولجم القدرات الباليستية الصاروخية - هي التي كانت فاعلة وما زالت في كبح جماح هذا النظام الدموي. وقد شهد رئيس النظام نفسه حسن روحاني بهذا، واعترف بارتعابه من سياسة ترمب التي جعلته لا ينام الليل. وعلى هذا الأساس فإن على المؤسسات الأميركية أن تنتبه إلى شروخ هذا النظام وطغيانه، ولا بد من الاستفاقة مجدداً للجمه، وتخليص المنطقة من شروره وعدوانيته. تراهن نحن، من نعي كذب وباطنية والأعياب النظام الخميني، ليس على حسن فهم أو نية البسار الأميركي والغربي الموثور ضدنا، بل على غرور وحمق وطمع وخرافات قيادات ومشغلي الشبكات الخمينية. من إيران للعراق لسوريا لليمن إلى لبنان طبعاً. قالت وزارة الخارجية الأميركية إن «إيران مخطئة إذا ظنت أن التأخير في العودة للتفاوض سيؤدي لرفع العقوبات عنها». وأضافت أن واشنطن لن تقدم أي مبادرات أحادية أو حوافز لجذب إيران لطاولة التفاوض. لكن هل ستكتشف الإدارة الأميركية الديمقراطية النتيجة نفسها التي عرفها ترمب من اليوم الأول لدخوله إلى المكتب البيضاوي عن النهج الأرشد والأحرزم في التعامل مع هؤلاء القوم في إيران؟



عارضة تقدم زياً من أعمال «ديفيد جونز» خلال مهرجان الأزياء في معرض فيكتوريا الوطني في ميلبورن أمس (أ.ف.ب)

كبسولات صغيرة لفحص سرطان الأمعاء بدلاً عن المنظار



كبسولة صغيرة للغاية تحتوي على كاميرا (أ.ب)

خروجنا من ذروة جائحة فيروس كورونا، ووقف انتشار الوباء، تعمل هيئة الخدمات الصحية الوطنية على التوسع الحقيقي في المختبرات الطبية للتعامل مع العديد من الظروف الصحية الأخرى. وهذا هو السبب وراء تجربة تلك الكاميرات الكبسولية الصغيرة التي تسمح للعديد من الناس بالتحقق من صحة الإصابة بسرطان الأمعاء بسرعة وأمان.

انتشاره واستخدامه بشكل كبير في تحسين الرعاية الصحية في البلاد. وقال أحد كبار الأطباء في البلاد إن تلك الكبسولات الجديدة تعبر عن التحول الواضح في الرعاية الصحية خارج نطاق المستشفيات، ما سوف يشهد المزيد من التشخيص وعلاج الأمراض داخل المنازل. وقال السير سيمون ستيفنز، الرئيس التنفيذي لهيئة الخدمات الصحية الوطنية: «مع بدء

الطبي غير المؤلم تماماً، أن تساعد الأطباء في الوقوف على ما إذا كان الشخص مصاباً بسرطان الأمعاء من عدمه، ذلك المرض الذي يأتي في المرتبة الثانية كأكثر الأمراض فتكاً بالناس في المملكة المتحدة». وصرح رئيس هيئة الخدمات الصحية الوطنية بأن هذا الإجراء، والمعروف علمياً باسم «كبسولة منظار القولون»، هو أحد الأمثلة على طب الخيال العلمي الذي يزيد

تسارعت في الفترة الأخيرة جراء انتشار فيروس كورونا المستجد، حيث يتمكّن الآلاف من المواطنين في المملكة المتحدة من تجنب التعرض للفحص المزعج بالمنظار الطبية في الأمعاء، وذلك عن طريق ابتلاع الكبسولة الجديدة بحجمها الصغير للغاية الذي يماثل قرص زيت كبد سمك. ومن شأن الصور المنقولة من داخل الأمعاء، أثناء الإجراء

لندن: «الشرق الأوسط»

مما إذا كانوا مصابين بسرطان الأمعاء عن طريق ابتلاع كبسولة صغيرة للغاية تحتوي على كاميرا صغيرة، فيما يعد امتداداً لبرنامج الرعاية الذاتية للمرضى في البلاد، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. ولقد وصف الخبراء المعنويون الابتكار الجديد بأنه يشكل الاتجاه نحو إبلاء المزيد من الرعاية الصحية في المنازل من قبل هيئة الخدمات الصحية

«برسيفرنس» يرسل العناصر التحليلية الأولى لصخور المريخ



الكاميرا فائقة التطور للروبوت الجوّال (ب.أ)

أبرزت العناصر المكونة لها السيليكون واليوتاسيوم والألنيوم. وقد نُشِئت «سوبر كام» على رأس سارية العربة الجوّالة وهي تجمع خمس تقنيات قياس، بينها كاميرا وميكروفون، بهدف دراسة جيولوجيا المريخ والمساعدة في اختبار العينات، بهدف إعدادتها لاحقاً إلى الأرض لتحليلها.

بعد وقت قصير من هبوط المركبة. وشُعم في التسجيل الجدي صوت تأثير ارتطام أشعة الليزر التي أطلقتها «سوبر كام» على الصخرة لفحصه، وبدا كأنه صوت نقر. وأوضح سيلفستر أن الإشعاع الأول الذي أُطلق في اليوم الثاني عشر للمهمة، على صخرة تسمى «صان»، أظهر أن من

أرسلت أداة «سوبر كام» العلمية التابعة للروبوت الجوّال «برسيفرنس» العناصر التحليلية الأولى لصخور المريخ الذي هبطت المركبة على سطحه قبل ثلاثة أسابيع، على ما أعلن مسؤولو المهمة، مؤكداً أن النتائج الأولى تشكّل دليلاً على صحة جيدة جداً». وكانت الأداة التي صممها الفرنسيون وتهدف إلى توفير معطيات عن التركيب الكيميائي والمعدني لسطح الكوكب الأحمر بحثاً عن آثار حياة سابقة عليه، أرسلت بياناتها الأولى في اليوم التالي لهبوط العربة الجوّالة في 18 فبراير (شباط)، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

السجن 3 سنوات لثلاثة رجال سطوا على أوراق مراحيز

لندن: «الشرق الأوسط»

حكم على 3 رجال نغذوا العام الماضي عملية سطو في هونغ كونغ استولوا فيها على مئات أوراق المراحيز بالسجن أكثر من ثلاث سنوات، وكانت قد ذكرت صحيفة «مينغباو» الصادرة في هونغ كونغ أن القضاء المحلي حكم على الرجال الثلاثة الذين كانوا يحملون سكاكين خلال العملية التي انتهت بسرعة حوالي 600 لفة من أوراق

قلّص زمن مكالماتك تصبح أكثر سعادة

لندن: «الشرق الأوسط»

لا يستغني أحد عن الهاتف الجوال على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، غير أن عدداً قليلاً هم من يجرون المكالمات الهاتفية. وتشير الأبحاث إلى أن متوسط المكالمات الهاتفية المسجل 15مكالمات في اليوم لعام 2012 قد انخفض إلى 4 مكالمات فقط في عام 2015. واعتقد أن العدد قد انخفض أكثر منذ ذلك الوقت. ويشعر الكثيرون منا بالقلق عندما يرن الهاتف. وأفادت الدراسات بأن نسبة 78 في المائة من أبناء جيل الألفية في المملكة المتحدة قالوا في استطلاع للرأي إنهم يسارعون بالقلق عندما ترن هواتفهم المحمولة، في حين أقرت نسبة 40 في المائة من أبناء جيل الطفرة السكانية بالشعور بالقلق جراء المكالمات الهاتفية، حسب خدمة «تريبليون نيوز».

وفي حين أن الكثيرين منا يشعرون من الإجهاد المستمر لاستعمال تطبيق «زووم» للمكالمات المرئية، فإن القليل منا هم الذين فكروا ببساطة في الانتقال إلى وسيلة الهاتف القديمة وإنما الجديدة (رغم إفادة بعض الخبراء بأنهم إن فعلوا ذلك فسوف يشعرون بقدر أقل بكثير من الإجهاد الحالي). ويعد هذا التراجع عن الإمساك بالهاتف والاتصال بالناس من الأمور المفهومة إلى درجة ما. وعند المقارنة بالرسائل النصية، فإن محادثات الوقت الفعلي تستلزم سرعة التفكير والمخاطرة بالتعرض للمزيد من الإحراج. كما أن المكالمات الهاتفية المباشرة تدفعنا إلى الاعتماد فقط على الإشارات الصوتية التي تميزها الأذن في توصيل المعنى المراد، والتي يمكن أن تكون خادعة في بعض الأحيان. لذلك اجعل من المكالمات الهاتفية السريعة والمتكررة نمطاً من أنماط حياتك.

غير أن مجرد القدرة على الإفصاح عن رهاب المكالمات الهاتفية خاصتك لا يعني أن وجود مثل هذا الرهاب هو من الأمور الجيدة. ففي واقع الأمر، تشير العديد من الدراسات الجديدة إلى أن الإنسان ربما يكون أسعد حالاً إذا تخلص من العبء الهائل المتمثل في ضرورة الاتصال بشخص معين، ثم التحول إلى المكالمات الهاتفية السريعة والمتكررة لتكون نمطاً من أنماط حياتك. والمكالمات الهاتفية، على سبيل المثال، هي أقل صعوبة مما نتوقع، وذلك وفقاً لدراسة جديدة في هذا الصدد. كما أنها تركت في حالة من الارتباط العاطفي مع الطرف الآخر بصورة أكثر من التراسل النصي.

عصير مخمر وخبز وظيفي لعلاج «فقر الدم»

ويساعد في التغلب على فقر الدم وتحسين الهضم بسبب احتوائه على البروبيوتيك. أما عن منتج الخبز، فيتم تصنيعه عن طريق إضافة حبوب الكنوا إلى دقيق القمح بنسبة 30 في المائة، وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها استخدام الكينوا لصناعة الخبز.



مشروب العصير العلاجي (جامعة جنوب الأورال الروسية)

وقفق الدراسة، فإن محتوى الأحماض الأمينية في الخبز زاد بمقدار ثلاثة أضعاف، والحديد أربعة أضعاف، بالإضافة إلى المزيد من الفيتامينات والمعادن. وتشير الدراسة إلى أن 300 غرام من هذا الخبز في اليوم ستسمح للشخص بسد النقص من جميع العناصر الغذائية الموجودة في المنتج، ومائة غرام تضمن نفس النتيجة عند استخدام الخبز مع الحديد والزنك والمنغنيز والكالسيوم في الجسم. ويضيف: «كوب واحد من المشروب سوف يحتوي على نسبة المعادن الكاملة، ومحتواه من الكربوهيدرات منخفض،

القاهرة: حازم بدر

نجح فريق بحثي مشترك من جامعة الإسكندرية بمصر وجامعة جنوب الأورال الروسية، في إنتاج منتج عصير مخمر وخبز من مكونات جديدة ترفع محتوى الحديد والبروتين بهما، لعلاج «فقر الدم». تم الإعلان عن المنتجين في دراستين منفصلتين، حيث أعلن عن المنتج الأول بالعدد الأخير من دورية «النباتات»، بينما تم الإعلان عن المنتج الثاني بدورية «معالجة الأغذية» والمحافظة عليها». والعصير المخمر الجديد عبارة عن مزيج من خلاصة البنجر والحليب وسلالات بكتيرية تسمى (البروبيوتيك)، ويختلف عن مشروبات البنجر الوظيفية الأخرى بطعم حامض، مثل «الكفير»، وهو مشروب حليب مخمر يشبه الزبادي. يقول صبحي السحيمي، أستاذ تكنولوجيا الأغذية بجامعة جنوب الأورال في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني للجامعة: «على المرء أن يضع في اعتباره أننا لا نصنع دواء، بل منتجاً غذائياً وظيفياً طبيعياً، ومع ذلك، فإن هذا العصير يمكن أن يعوض نقص الحديد والزنك والمنغنيز والكالسيوم في الجسم».